ديـبـاجـة	4
I. كيفية استعمال هذا الكتيب	5
I. 1 من المستفيد من هذا الكتيب؟	5
I. 2 كيف تستفيد من هذا الكتيب؟	5
I. 3 مضمون الكتيب	5
II. النوع الاجتماعي و التنمية : لمحة تاريخية	6
II. 1 النوع الاجتماعي: النشأة و التكوين	6
II. 2 من إدماج المرأة في التنمية IFD إلى النوع الاجتماعي و التنمية GED	6
II. 3 النوع الاجتماعي والتنمية GED ،أو التحول في العلاقات الاجتماعية بين الرجل و المرأة.	8
II. 4 مقارنة بين إدماج المرأة في التنمية IFD و النوع الاجتماعي و التنمية GED	9
II. 5 تعميم النهج الجنساني في الخطة الإطار للأمم المتحدة (UN DAF)	10
III.النوع الاجتماعي و التنمية: مفاهيم و تحديدات	11
III.1 النوع الاجتماعي لا يعني الجنس البيولوجي !	11
III.2 العلاقات الجنسانية	11
III.3 الأدوار الجنسانية ـ تقسيم العمل حسب الجنس ـ	14
III.4 الاحتياجات العملية و المصالح الإستراتيجية	18
III.5 المساواة	19
III.6 الإنصاف	19
III.7 التمكين «Empowerment»	20
III.8 التحليل الجنساني	21

IV.التحليل الجنساني: أولى مراحل تعميم النهج الجنساني (ISAG) 22
تـقـديـم
1.IV أداة «تقسيم العمل و أنواعه» 23
2.IV أداة «الحصول على الموارد و المكاسب و التحكم فيها» 23
3.IV أداة «العوامل المؤثرة» 29
4.IV أداة «الجانب السوسيوسياسي للجنسين» 30
5.IV أداة «الحالة و الوضعية» 31
6.IV أداة «أسباب مشكلة ما و تأثيرها» 33
7.IV أداة « الحاجيات العملية و المصالح الإستراتيجية» 34
8.IV أداة «مستويات المشاركة» 35
9.IV أداة «إمكانية التحول» 36
10.IV أداة «التمكين» «Empowerment» 37
11.IV متى و لماذا: جدول تأليفي لأدوات تعميم النهج الجنساني (ISAG) 38
V. عملية التعميم المنهج لمقاربة النوع الاجتماعي (GED) (ISAG 41
V. 1 المراحل الأربع الأساسية 41
V. 2 الخطوط التوجيهية لـعملية (ISAG) 42
V. 2.أ. أثناء عملية التخطيط 42
V. 2ب. أثناء عملية التطبيق 43
V. 2.ج.أثناء عملية التتبع والتقييم 43
V. 3 دورة حياة المشروع 44
V. 4 دورة المشروع: الأسئلة المحورية 45
V. 5 ملخص لبعض الأدوات 46
V. 6 تتبع عملية ISAG 47
V. 7 قياس حجم التقدم: المؤشرات الجنسانية 48
V. 8 الشروط الداخلية لنجاح عملية ISAG 52
مراجع 53

ملحق1: أدوات التحليل الجنساني (المنقولة) 55
الأداة1 «تقسيم العمل و أنواعه » 55
الأداة2 «الحصول على الموارد والمكاسب والتحكم فيها » 58
الأداة3 «العوامل المؤثرة » 59
الأداة4 «الجانب السوسيوسياسي للجنسين» 60
الأداة5 «الحالة و الوضعية » 61
الأداة6 «أسباب مشكلة ما و تأثيرها » 62
الأداة7 «الاحتياجات العملية و المصالح الإستراتيجية» 63
الأداة8 «مستويات المشاركة» 64
الأداة9 «إمكانيات التحول» 65
الأداة10 التمكين «Empowerment» 66
ملحق2 : مقارنة بين IFD وGED 67
ملحق3 : النوع الاجتماعي داخل منظومة الأمم المتحدة 69
ملحق4 : تيار الجنسانية السائد : إطار مفاهيمي 70
ملحق5 : التحليل الجنساني و دورة البرامج 73
ملحق6 :الملف التقني 77
ملحق7 : التدبير المبدئي للإنتاج (REM) داخل برنامج الأمم المتحدة للتنمية (UNDP) : المؤشرات 79
ملحق8 :تحديات سريعة للمفاهيم الأساسية للنوع الاجتماعي و التنمية 95
ملحق9 :تحديدات متعلقة بتعميم النهج الجنساني 96

ديباجة

تشكل صياغة كتيب لتعميم النهج الجنساني (ISAG) في مشاريع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واحدا من المكونات الثلاثة الرئيسية لمشروع "بناء القدرات لتعميم النهج الجنساني في برنامج الأمم المتحدة للتنمية بالمغرب". و هذه المكونات هي كالتالي:

- تقييم حاجيات الموظفين التابعين لبرنامج PNUD بالمغرب، و كذا منسقي ومنسقات المشاريع و موظفو الدعم، فيما يخص تعميم النهج الجنساني ISAG.
- تنظيم ورشات تكوينية لفائدة موظفي PNUD بالمغرب، و كذا المديرين و المديرات و المنسقين و المنسقات وموظفو الدعم لمشاريع PNUD (مشاريع الحكامة ومحاربة الفقر و التنمية...)، وذلك بهدف تمكينهم من تقييم و إدماج مبادئ ISAG.
- صياغة كتيب لتعميم النهج الجنساني موجه للاستعمال من طرف موظفي PNUD، وكذا المديرين و المديرات و منسقي ومنسقات البرامج والمشاريع الخاصة ببرنامج PNUD وأعوان التنمية. ويهدف هذا الكتيب إلى تمكين هؤلاء الفاعلين من التعميم المنهج للبعد الجنساني على مستوى جميع مراحل التشخيص و التصميم و التنفيذ، وتتبع و تقييم المشاريع التنموية.

و بعد تقديم المفاهيم و التحديدات المستعملة في النهج الجنساني من خلال الفصل الأول، يصف هذا الكتيب في الفصل الثاني الأدوات الجنسانية التي تستخدم في المراحل المختلفة لدورة المشروع[1]، و التي ستتيح الإنكباب على إنجاز مشاريع و برامج تساهم في التقليص من اللامساواة على مستوى النوع الاجتماعي، كما أنها ستفضي إلى تحقيق إنصاف اجتماعي أكبر. و في الختام، يقدم الفصل الأخير من الكتيب المراحل المختلفة الواجب إتباعها في عملية تعميم النهج الجنساني.

GTZ، مشروع جنساني « المدونة، حلة جديدة»، الرباط – المغرب، منشورات المرسم،
119 صفحة، صفحة 16، رسمها م نور الدين، 2006، ISBN 9954-21-037-7

أ.كيفية استعمال هذا الكتيب :

1.1.1.1من المستفيد من هذا الكتيب ؟

هذا الكتيب موجه للاستعمال من طرف موظفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالمغرب، و كذا منسقي و منسقات المشاريع، و موظفي الدعم. و رغم أنه مخصص للاستعمال الداخلي، يمكن أن يكون هذا الكتيب في متناول الشركاء، و كذا المنظمات المنخرطة في مشاريع و مبادرات تهدف إلى الدفع بقاطرة المساواة بين الجنسين.

كما سيكون هذا الكتيب بمثابة عامل دعم و أداة و مرجع لكل عمل يهدف إلى تعميم النهج الجنساني على مستوى التحليل و التخطيط والتنفيذ والتقييم.

2.1.2 كيفية الاستفادة من هذا الكتيب:

تم تصميم هذا الكتيب على شكل ورقات تقنية و أوراق قابلة للنقل، مما يتيح أقصى مرونة من حيث الاستعمال. ويمكن استخدام هذا الكتيب كعامل دعم و دليل لعملية تعميم النهج الجنساني على مستوى المشاريع و الأعمال التنموية، و يمكنه أن يستعمل أيضا كدليل للتكوين في مجال تعميم النهج الجنساني، و ذلك بغية ضمان خطة ناجعة لعملية التعميم.

كما تم تنظيم الكتيب على شكل وحدات منفردة يسهل على المستعمل/المستعملة استخدامها حسب احتياجاته/ها. ومع ذلك، يجب العودة إلى الكتيب عند كل حالة خاصة.

كما يمكن أن تخضع المواد المقدمة في هذا الكتيب إلى الانتقاء و التعديل و التنقيح بهدف ملاءمتها مع متطلبات المشاريع و مع الحاجيات الخاصة للمستعملين/المستعملات.

GTZ، مشروع جنساني « المدونة، حلة جديدة»، الرباط – المغرب، منشورات المرسم،
119 صفحة، صفحة 29، كاريكاتير رسمها محمد بختي 2006, ISBN 9954-21-037-7

و تجدر الإشارة إلى أن هذا الكتيب يضم بين صفحاته المواد التالية:

- قراءات: معلومات أساسية عن كل مفهوم يتم التطرق إليه،
  ورقات تقنية،
- دراسة حالات،
- تمارين تطبيقية،
- صور توضيحية و أمثلة،
- أدلة و معلومات إضافية،

3.1.3 مضمون الكتيب:

يتضمن هذا الكتيب مواضيع أساسية تتيح للقارئ/القارئة والمستعمل/المستعملة إمكانية الاستئناس بالمفاهيم الأساسية لمقاربة النوع الاجتماعي، و كذا اكتساب لمحة تاريخية و أنتربولوجية عن هذا النهج. بالإضافة إلى ذلك، يقدم هذا الكتيب أدوات عملية، و ذلك لتسهيل تعميم النهج الجنساني، و لتخطيط و تنفيذ برامج تكوينية لفائدة موظفي PNUD بالمغرب، و كذا لفائدة فاعلين تنمويين آخرين.

المواضيع التي يتناولها الكتيب إذن، هي كالتالي:

1. المفاهيم الأساسية: النوع الاجتماعي و التنمية
2. السياسات التنموية والمسيرة التاريخية للنهج الجنساني.
3. أصناف التحليل الجنساني:
   - النوع الاجتماعي و الجنس
   - توزيع الأدوار
   - الاحتياجات العملية و المصالح الإستراتيجية
   - وضعية المرأة و مكانتها
   - الحصول على الموارد والمكاسب و التحكم فيها
4. أدوات التخطيط الجنساني: تعميم النهج الجنساني على دورة المشروع
5. مؤشرات تعميم النهج الجنساني.

II. النوع الاجتماعي والتنمية: لمحة تاريخية

1.II النوع الاجتماعي: النشأة و التكوين

لقد أصبح استخدام مصطلح "النوع الاجتماعي[1]" يتزايد مع مطلع الثمانينات من القرن الماضي ليعرف اتساعا تدريجيا داخل قطاعات تنموية مختلفة. كما خصص برنامج عمل المؤتمر العالمي للسكان الذي نظم بالقاهرة فصلا كاملا لموضوع: "النوع الاجتماعي، المساواة، الإنصاف و تمكين المرأة".

GTZ، مشروع جنساني « المدونة، حلة جديدة»، الرباط – المغرب، منشورات المرسم.
119 صفحة، صفحة 91، رسمها نور الدين. 2006 ISBN 9954-21-037-7

2.II من إدماج المرأة في التنمية IFD إلى النوع الاجتماعي و التنمية GED:

يظهر تطور التيارات الفكرية الكبرى المتعلقة بالمرأة والتنمية (إدماج المرأة في التنمية IFD، و النوع الاجتماعي والتنمية GED) بأننا نتطرق أكثر فأكثر لحقيقة مفادها أن التنمية المستدامة يجب أن تقتضي المشاركة الكاملة لكل من الرجل و المرأة على قدم المساواة.

و تنص الإستراتيجيات القائمة في إطار إدماج المرأة في التنمية "IFD" على مشاريع أو مكونات مشاريع تخص المرأة و الزيادة في مداخيلها و إنتاجيتها، و تحسين الوسائل التي تتوفر عليها لتدبير شؤون الأسرة، دون التصدي للأسباب الرئيسية للتمييز الذي يعيق المرأة في المساهمة بشكل تام في المجتمع الذي تشكل جزءا منه.
ومع نهاية السبعينات من القرن الماضي، تمت بلورة مقاربة المرأة والتنمية (FED) بهدف تدارك ما أغفلته عملية إدماج المرأة في التنمية "IFD".
فحسب هذه المقاربة، تشارك المرأة في أدوات التنمية، لكن دون وجود أي قاعدة للمساواة. كما تكشف المشاريع التنموية من الأعمال التي تضع المرأة في صلبها، لكنها لا تقوم بذلك حينما يتعلق الأمر باستفادة المرأة من الموارد أو صنع القرار.

GTZ، مشروع جنساني « المدونة، حلة جديدة»، الرباط – المغرب، منشورات المرسم،
119صفحة،صفحة29،كاريكاتيررسمهامحمدبختي2006،ISBN9954-21-037-7

2.IIمن إدماج المرأة في التنمية IFD إلى النوع الاجتماعي و التنمية GED(تتمة)

و إبان الثمانينات من نفس القرن، سجل النوع الاجتماعي و التنمية GED تحولا في المواقف إزاء تنمية متكافئة و مستدامة، و كذلك بالارتكاز على ثلاثة مبادئ أساسية:

- يقوم كل من الرجل و المرأة بتشكيل المجتمع و يعملان على استمراريته، كما يحددان اقتسام المهام، دونما اقتسام متكافئ للمكاسب و الأعباء.

- للمرأة و الرجل علاقات مختلفة مع المجتمع، كما يعملان غالبا في قطاعات مختلفة داخل المجتمع، ولهما أولويات وتصورات متباينة.

- تنعكس التنمية بشكل مختلف على كل من الرجل و المرأة، كما أنهما يحدثان تأثيرا مختلفا على المشاريع. و يتوجب على الاثنين (الرجل و المرأة) المشاركة في تحديد المشاكل و إيجاد الحلول بهدف النهوض بتعميم الفائدة على المجتمع.

3.II النوع الاجتماعي والتنمية GED أو التحول في العلاقات الاجتماعية بين الرجل والمرأة:

تسعى مقاربة النوع الاجتماعي و التنمية GED كذلك إلى ضمان توزيع متكافئ للإمكانيات و للموارد و المكاسب بين الشرائح المختلفة من الساكنة المستهدفة من خلال المشروع. كما أن استخدام هذا النهج يمكن أن يساعد منظمي/منظمات المشاريع في تحديد الاختلافات الرئيسية بين أدوار ومسؤوليات كل من المرأة و الرجل، و كذا في الاستفادة من هذه المعلومات من أجل جعل السياسات و البرامج و المشاريع أكثر فاعلية.

كما تعتبر GED مقاربة تستخلص نتائج حقيقية مفادها أن الاختلافات الاجتماعية المبنية على الجنس (رجل/ مرأة) تنجم عن الحركيات الاجتماعية و تتجدر فيها، وهي بالتالي قابلة للتحول و لا تسير أبدا في اتجاه واحد.

وبناءا على هذه المسلمات تضع مقاربة GED في صلب اهتماماتها جدول أعمال مكون من العناصر التالية:

إشكأداة تنمية مقررة و موجهة من طرف المرأة والرجل باعتبارهما طرفان واعيان بمسؤوليتهما اتجاه الحاضر والمستقبل في الحركية الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية.

و يشير المصطلح الإنجليزي "Mainstreaming" إلى جعل شيء ما نموذجا للتصرف العادي وبديهيا. و لهذا السبب، تمت ترجمة مفهوم Mainstreaming Gender في هذا الكتيب بـ "تعميم النهج الجنساني "

4.II مقارنة بين إدماج المرأة في التنمية IFD و الجنسائية و التنمية GED :

	IFD إدماج المرأة في التنمية	GED الجنسائية و التنمية
المقاربة	تسعى إلى إدماج المرأة في التنمية	تسعى إلى تعديل العلاقات غير المتكافئة بين الرجل المرأة بإعادة طرح مسألة المسلسل التنموي
الفئة المستهدفة	المرأة بصفتها تمثل فئة مميزة	العلاقات بين المرأة و الرجل
المشكل	إقصاء المرأة من مسلسل التنمية	العلاقات غير المتساوية في السلطةالتي تعوق التنمية المبينة على التكافؤ
المقاصد	تنمية فاعلة وأحسن أداء	تنمية مستدامة مبنية على التكافؤ و تتقاسم فيها كل من المرأة و الرجل السلطة واتخاذ القرار.
الاستراتيجيات	-مشاريح " نسوية " – الرفع من أداء إنتاجية المرأة ومن مداخيلها – الرفع من عدد الوسائل التي تتوفر عليها المرأة	المشاريح التي تهدف، باتخاذها تدابير لتحسين ظروف المرأة و الرجل، إلى تحقيق فوائد طويلة المدى لصالح المرأة و الرجل

5.II تعميم النهج الجنساني في الخطة الإطار للأمم المتحدة FUNDA[2] بالمغرب

لضمان أفضل لتعميم النهج الجنساني، حددت الخطة الإطار ٢٠٠٧-٢٠١١ للأمم المتحدة بالمغرب الأهداف والنتائج المتوخاة على المستوى الوطني إلى حدود سنة ٢٠١١ كالتالي:

الأهداف المتوخاة على المستوى الوطني:

1. تدبير التراث الطبيعي والثقافي باعتباره عاملا موجها و أساسيا للسياسات المتبعة في محاربة الفقر تحقيق التنمية المستدامة.
2. الحد من هشاشة العالم القروي.
3. تعزيز الرأسمال البشري والاجتماعي، و تسهيل الحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية
4. تمكين المرأة و الفتاة في المجال السياسي والقضائي و الاقتصادي و الثقافي.
5. التنمية البشرية والحاكمة الديمقراطية لدعم التقليص من حدة الفقر والإقصاء.

نتائج برنامج UNDAF» مع نهاية دورة(2011) :

1. تعمل الشروط التنظيمية على الرفع من درجة الحفاظ على الإرث الطبيعي و الثقافي، وكذا تثمينه و جعله في خدمة التنمية البشرية.
2. يقوم سكان البوادي الذين يعيشون في الفقر بالاندماج بشكل فعال في أدوات التنمية عبر سياسات و برامج ملائمة.
3. يحظى الأطفال و الشباب والشرائح السكانية الهشة بأفضل ولوج للخدمات الاجتماعية و يساهمون في مسلسل التنمية.
4. يتم تحقيق تقدم هام على مستوى المساواة بين الجنسين و حماية حقوق المرأة و الفتاة، و المساهمة في الحياة العامة والحياة السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية.
5. يتم الرفع من كفاءات الدولة و المجتمع المدني على مستوى الحكامة الديمقراطية، بغية ضمان تنمية بشرية و ضمان تحقيق الأهداف الإنمائية للتنمية.

GTZ، مشروع جنساني « المدونة، حلة جديدة»، الرباط – المغرب، منشورات المرسم.
119 صفحة، صفحة 27، كاريكاتيررسمها محمد بختي2006 ،ISBN 9954-21-037-7

2 للإطلاع على تقرير UNDAF/ccA بالمغرب 2007-2011 يرجى زيارة الموقع التالي على الانترنت:
http:/www.pnud.org.ma/adf/bcp2005pdg

III. النوع الاجتماعي و التنمية : مفاهيم وتعاريف

1.III النوع الاجتماعي لا يعني الجنس البيولوجي!

يشير مفهوم الجنس البيولوجي إلى مجموع الصفات الجسدية والفيزيولوجية الكونية التي تمكن من تحديد الأنثى و الذكر.

أما بالنسبة للنوع الاجتماعي فإنه يتعلق بالتركيبة السوسيوثقافية لأدوار كل من الذكر و الأنثى و العلاقات بين الرجل و المرأة على التوالي. و تتيح هذه الأدوار، والتي تنجم عن قوى مختلفة كالثقافة والدين والأوضاع الاقتصادية والسياسية، والاحتياجات، تحديد الاستفادة من الفرص و الموارد، وتفرض تطلعات و حدودا على كل من المرأة و الرجل.

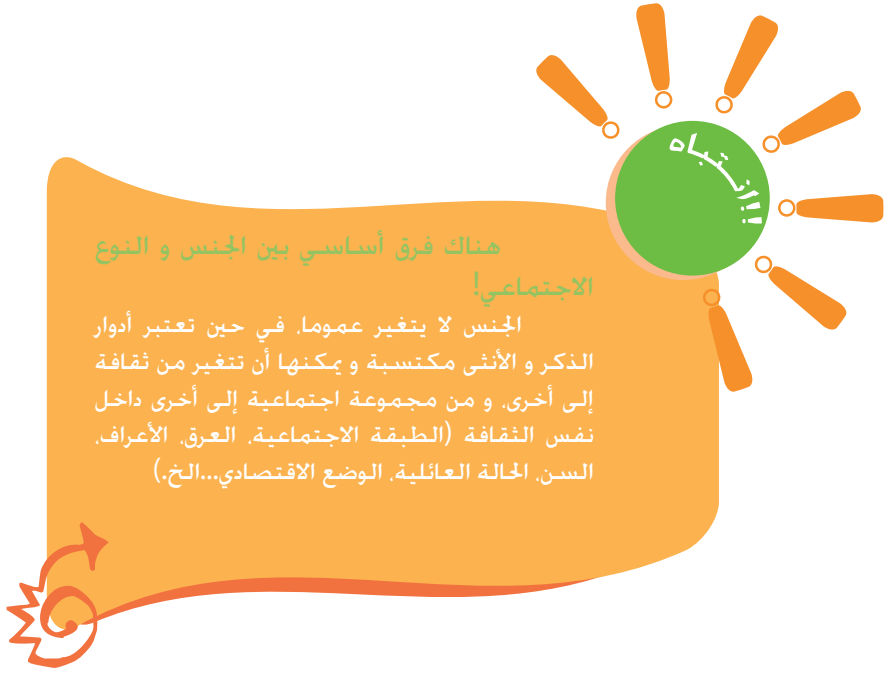

2.III العلاقات الجنسانية:

تشير العلاقات الجنسانية إلى الطريقة التي يتم بها توزيع السلطة على الجنسين. و ترجع هذه العلاقات في نفس الآن إلى الروابط الاجتماعية بين المرأة و الرجل، و إلى علاقات الفرد بالمجتمع. كما تقوم العلاقات الجنسانية بصيانة و إعادة إنتاج الاختلافات المنهجية المرتبطة بالمكانة التي تحظى بها كل من المرأة و الرجل داخل مجتمع معين. و توجه هذه العلاقات و تحدد الوسائل التي يتم بواسطتها إسناد المسؤوليات و منح الحقوق، وكذا وسائل التقييم الاجتماعي لكل صنف من أصناف الفاعلين.

3.III الأدوار الجنسانية – تقسيم العمل حسب النوع الاجتماعي:

هذه الأدوار موكولة إلى المرأة و الرجل على مستوى المجالات المختلفة لسير و استمرارية المجتمع (الإنتاج، إعادة الإنتاج، الجماعة أو الحياة الجماعية). و في إطار هذا التقسيم للعمل بحسب النوع الاجتماعي، يتعود كل من الرجل و المرأة على القيام بمهام و مسؤوليات محددة، و على استبطان حقيقة أن هذه الأدوار والمسؤوليات مرتبطة بالجنس و لا يمكنها أن تتغير إلا في حالات خاصة. بالإضافة إلى ذلك، يتم إلصاق صور نمطية بهذه الأدوار و المسؤوليات ليتم اعتبارها شيئا "عاديا " و " طبيعيا ".

خصائص الأنواع الثلاثة الرئيسية للأدوار الجنسانية:

الدور المتعلق بالإنتاج	الدور متعلق بإعادة الإنتاج	الدور الجماعي المشترك
ويشمل الأنشطة القابلة للتسويق والمدرة للدخل ويمكن أن تكون هذه الأنشطة عبارة عن عمل يؤدى عنه في الوظيفة العمومية أو القطاع الخاص، أو عبارة عن مقاولة فردية أو نشاط في القطاع الإقتصادي غير النظامي . . . إلخ	تشتمل المهام و الأعمال المتعلقة بصيانة وإعادة إنتاج اليد العاملة بالنسبة للحاضر والمستقبل (ولادة الأطفال و تربيتهم و رعايتهم، التكفل بالمرضى و الأشخاص المسنين، و أعمال الطبخ . . .إلخ) كما يشمل هذا الدور الأموال والخدمات المقدمة قصد الاستهلاك المباشر داخل البيت و غير المدرجة في حسابات الإنتاج. وكمثال على ذلك تقوم المرأة بجزء هام من العمل المرتبط بالفلاحة المعيشية، متحملة بالخصوص مسؤولية مجموع الذخيرة تقريبا، و الخاصة بتدبير الماء و خشب التدفئة، و مشاركة بشكل كبير في تخزين و نقل الطعام، و في أعمال الحرث وإزالة الأعشاب، و في الحصاد.	و يتعلق بالأنشطة المرتبطة بالحفلات و ممارسة الشعائر و بالمنظمات والجمعيات . . . إلخ، أو القيم الاجتماعية المتعلقة بالكرامة و التضامن . . . إلخ، و هي أنشطة تفرض نفسها، وحاضرة بقوة.
يقوم الرجل و المرأة بأدوار الإنتاج . و بما أن الرجل يستثمر بشكل أكبر في القطاع العام، فإن دوره في الإنتاج بارز بشكل أوضح. وقد أصبح التمييز كبيرا ضد النساء في مجال الإنتاج (التمييز في الأجور، غياب المرونة إزاء حاجيات المرأة، وتعرضها للتحرش داخل مكان العمل . . .إلخ) كما ينظر إلى عالم الشغل عموما على أنه مجال خاص بـ"الذكور" فقط.	وإجمالا تقوم المرأة بأكبر جزء من أدوار إعادة الإنتاج . و يتم إنجاز هذا العمل (إعادة الإنتاج) داخل القطاع الخاص، و يعتبر واجبا "طبيعيا" تلتزم المرأة بالقيام به. كما أن هذا العمل يبقى غير بارز و غير مؤدى عنه أو معترف به .	تقوم المرأة على الخصوص بدور التضامن و الدعم الجماعي الذي ينتج عن دورها في إعادة الإنتاج . و يبقى هذا الدور أساسيا بالنسبة لاستمرار حياة المجتمعات و الجماعات . في حين، ينخرط الرجل بشكل أكبر في أنشطة جماعية ذات صبغة سياسية.

3.III . الأدوار الجنسانية – تقسيم العمل حسب النوع الاجتماعي (تتمة)

كما تتأثر الأدوار الجنسانية بمتغيرات تتعلق بالثقافة و الإيديولوجيا و البيئة (الجغرافية و الاقتصادية والسياسية و المؤسساتية، إلخ).
كما يمكن أن تكون هذه الأدوار مرنة و متصلبة و نزاعية، إلخ.
و تنقسم الأدوار الجنسانية إلى ثلاثة أنواع.

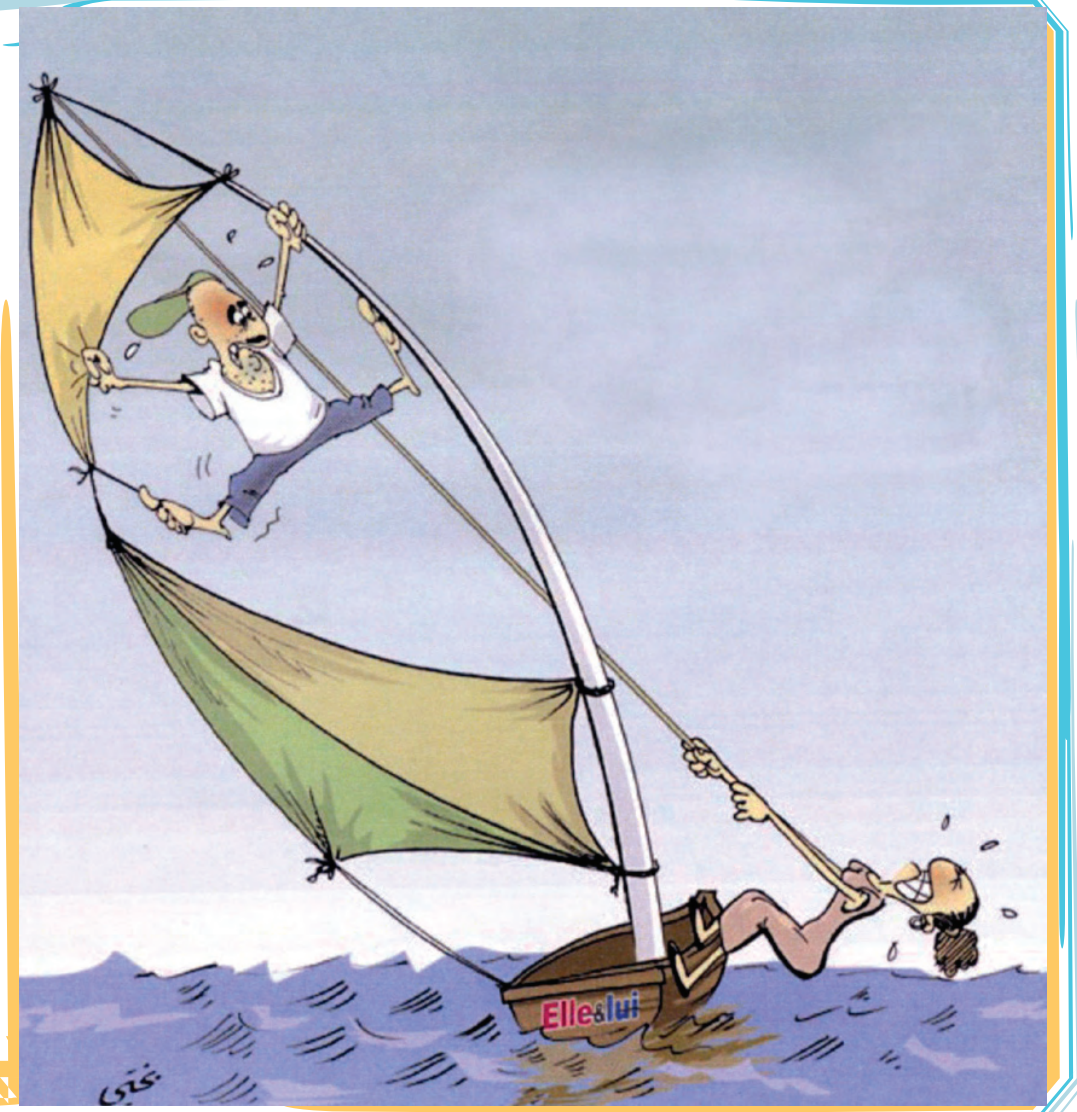

GTZ، مشروع جنساني « المدونة، حلة جديدة»، الرباط – المغرب، منشورات المرسم،
119 صفحة، صفحة الغلاف، كاريكاتير رسمها محمد بختي 2006، ISBN 9954-21-037-7

خصائص الأنواع الثلاث الرئيسية للأدوار الجنسانية (تتمة)

توزيع الأدوار تمييزي و غير متكافئ

بشكل عام، يوضح توزيع الأدوار حسب نوع الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية حالة أساسية من حالات التفاوت، إذ تقوم المرأة بالأنشطة الرئيسية، التي تتقاضى، أو لا تتقاضى، عنها أجورا ضئيلة و تحظى باعتراف اجتماعي ضئيل، في إعادة الإنتاج الجماعي و إنتاج الأموال و الخدمات على نطاق صغير أو مقابل مداخيل ضعيفة. وعلى المستوى الجماعي، تقوم المرأة "بالأنشطة الجماعية الأساسية" المرتبطة بدورها الإستراتيجي في "الحياة اليومية". و تمثل هذه الأدوار الثلاث مجتمعة إسهاما مهما للمرأة في الحياة الاجتماعية، كما تمثل في الغالب، و بشكل متناقض، تقييدا لحريتها و استقلاليتها.

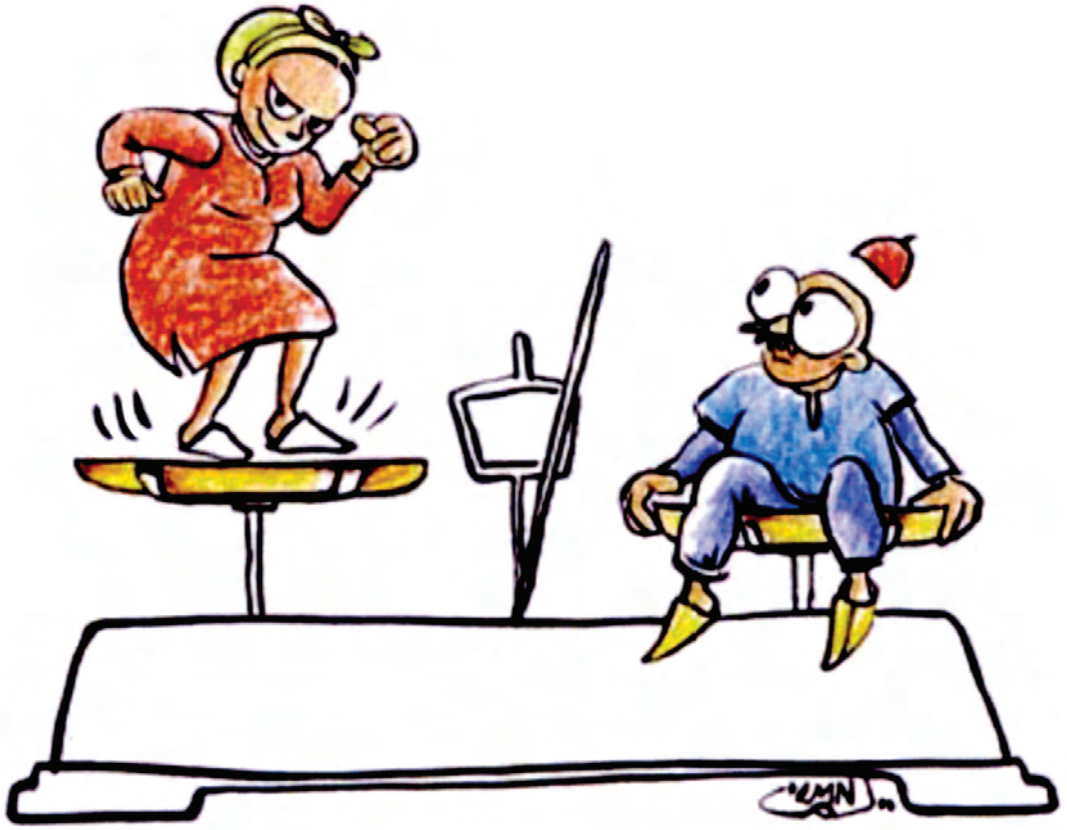

GTZ، مشروع جنساني « المدونة، حلة جديدة». الرباط – المغرب، منشورات المرسم،
FemmeduMaroc2006،ISBN9954-21-037-7،كاريكاتيرمنقولةعنمجلة59،صفحة119صفحة

الاستطلاعات الخاصة بموازنة الوقت

لقد أتاح استخدام الاستطلاعات الخاصة بموازنة الوقت(time budget surveys) ظهور مبدأ تخصيص الحيز الزمني للعمل (و الترفيه) حسب النوع الاجتماعي.

و يبدو هذا النوع من الاستطلاعات مهيأ لإبراز تعقيد(الأنشطة المتعددة مثلا) و تنوع الأنشطة التي يقوم بها، على الخصوص، الفاعلون في المجال القروي، حيث أنشطة الأسواق مرتبطة بالأقلية. كما يتيح هذا النوع من الإستطلاعات باستعمال وقت الترفيه كمؤشر على الرفاهية.

GTZ، مشروع جنساني « المدونة، حلة جديدة»، الرباط – المغرب، منشورات المرسم،
119 صفحة، صفحة 25، كاريكاتير رسمها م. سليم 2006، ISBN 9954-21-037-7

4.IIIالاحتياجات العملية و المصالح الإستراتيجية:

الإحتياجات العملية: و تتناسب مع انشغالات قصيرة ومتوسطة المدى، تنتج عن أدوار تقليدية للنوع الاجتماعي. و لهذه الاحتياجات، المرتبطة بالأنشطة اليومية و الظروف المادية التي يعيشها الرجل و المرأة، طابعا آنيا وماديا، بحيث يمكن تلبيتها على المدى القصير بفضل إيجاد حلول عملية. و تبقى الاحتياجات العملية بشكل عام، واضحة و محددة بشكل جلي من طرف الساكنة المستهدفة ومن طرف واضعي الخطط و البرامج. و كمثال على الاحتياجات العملية هناك: الاحتياجات اليومية من الطعام و الطاقة و الماء و الرعاية الصحية الأولية و التعليم الأولي والابتدائي ومحاربة الأمية... الخ.

المصالح الإستراتيجية : (أو الاحتياجات الإستراتيجية للنوع الاجتماعي) و تشير إلى مسألة السلطة ومسألة التحكم وكذا إلى مسألة تقسيم العمل المبني على النوع الاجتماعي. و يمكن لهذه المصالح، ذات الصبغة طويلة المدى، أن تشمل تحولات في التقسيم التقليدي للعمل حسب الجنس، و توزيع المسؤوليات بشأن تعليم الأطفال، والحقوق القانونية و العنف و التمييز الجنسي داخل المؤسسات، و المراقبة الاجتماعية للصحة الإنجابية.

و بما أن الاحتياجات الإستراتيجية للنوع الاجتماعي تميل إلى أن تكون طويلة الأمد، فإن من الصعب التعرف عليها وتحديدها بسهولة، كما تختلف المصالح الإستراتيجية فيما بين النساء وحدهم، و بين الرجال وحدهم، وبين الرجال و النساء معا.

أمثلة للاحتياجات الإستراتيجية للجنسانية :

- إزالة جميع أشكال التمييز في المجالات السياسية والثقافية والمجالية والاجتماعية والاقتصادية...إلخ ؛
- المساواة في التعليم/التربية؛
- توزيع عادل للعمل؛
- التخفيف من الأعباء و المهام المنزلية ؛
- منع جميع أنواع العنف ضد المرأة والفتاة؛
- خلق إطار قانوني مبني على المساواة ؛
- رسم سياسات اجتماعية عادلة و متكافئة ؛

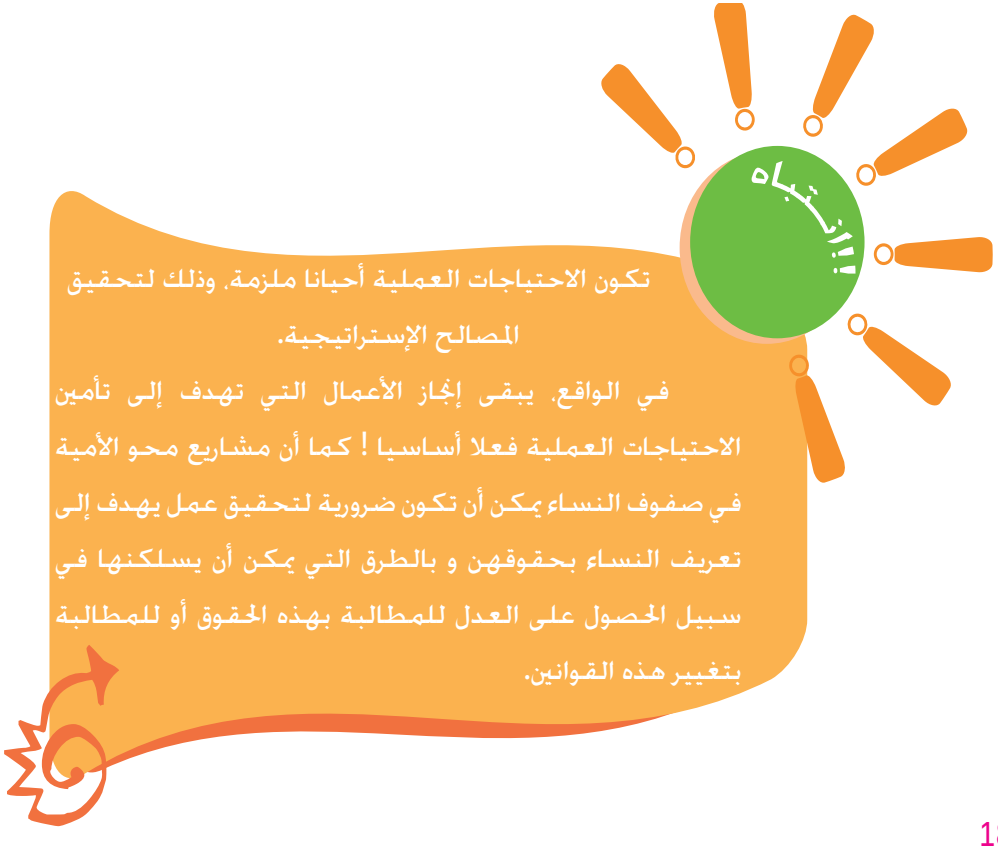

تكون الاحتياجات العملية أحيانا ملزمة، وذلك لتحقيق المصالح الإستراتيجية.

في الواقع، يبقى إنجاز الأعمال التي تهدف إلى تأمين الاحتياجات العملية فعلا أساسيا ! كما أن مشاريع محو الأمية في صفوف النساء يمكن أن تكون ضرورية لتحقيق عمل يهدف إلى تعريف النساء بحقوقهن و بالطرق التي يمكن أن يسلكنها في سبيل الحصول على العدل للمطالبة بهذه الحقوق أو للمطالبة بتغيير هذه القوانين.

III.5 المساواة

إن المقصود من المساواة بين الجنسين هو توفير ظروف و فرص متساوية للنساء و الرجال للاستفادة من حقوقهم و تحقيق إمكانياتهم، و المساهمة في التطور السياسي و الاقتصادي و الاجتماعي و الثقافي للبلد و الانتفاع بهذه التغيرات.

لا تعني المساواة بين الرجل و المرأة بأنهما متطابقين، بل تعني أن لهما إمكانيات و فرص متساوية في الوجود. ولا تقتضي الأهمية التي تحضى بها المساواة بين الرجل و المرأة و تعزيز سلطة المرأة نموذجا خاصا للمساواة بالنسبة لكل المجتمعات و الثقافات، بل تترجم هذه الأهمية الانشغال و الاهتمام بإعطاء كل من المرأة و الرجل حظوظا متساوية لاختيار ما ينبغي فهمه من خلال المساواة بين الرجل و المرأة، و كذا تمكينهما من الاشتغال بصفة ملموسة.

انتباه!

المساواة لا تعني التشابه

لا تعني المساواة في أي حال من الأحوال التشابه. إن حالة التساوي تعني أنه بالرغم من الاختلافات (مهما كانت طبيعة هذه الاختلافات) فإن جميع الأفراد، نساء و رجالا، يملكون نفس الحقوق و نفس الواجبات. و باعتبارهم مواطنين متساويين و مواطنات متساويات، فيجب منحهم الفرص و الحظوظ نفسها و نفس الإمكانيات لاتخاذ خيارات واعية.

III.6 الإنصاف

يعني الانصاف مجموع التدابير التي يجب وضعها في مختلف المستويات المؤسسية (الدولة، الاقتصاد/السوق، الجماعة) بغية تحقيق تكافؤ الفرص و النتائج بين النساء و الرجال.

و لا يعني التكافؤ المطلق في العدد التكافؤ في الفرص. فعلى سبيل المثال، لا يعني الولوج المتكافئ للتعليم بأن يكون للبنين و البنات نفس القدر من التمدرس، أو أن يصلا إلى نفس مستويات التعليم لتكون لهما نفس حظوظ وفرص المشاركة الاقتصادية والسياسية.

و لضمان هذه المساواة غالبا ما ينبغي اتخاذ تدابير تقوم بالتعويض عن الإجحاف التاريخي و الاجتماعي الذي حال دون تمتيع المرأة و الرجل بحضوض و فرص متساوية.

و يمثل التساوي و الحصة (أو الكوطا) السنوية أمثلة لتدابير المساواة التي يتم اتخاذها لضمان تكافؤ اكبر بين الرجل و المرأة.

GTZ، مشروع جنساني «المدونة، حلة جديدة»، الرباط – المغرب، منشورات المرسم، 119 صفحة، صفحة 71، كاريكاتير نطالي لوجي مانش (7-037-21-9954-ISBN)، 2006, (LMN)

7. III التمكين :

يمكن ترجمة المصطلح الإنجليزي «Empowerment» بما يلي :
امتلاك السلطة أو الاستقلالية الشخصية autonomisation

و يمكن تحديد مفهوم التمكين للمرأة كالتالي :

"قدرة المرأة على الرفع من استقلاليتها الشخصية و قوتها الداخلية، و يتمثل ذلك في الحق في القيام باختيارات في الحياة و في التأثير في الاتجاهات التي تأخذها هذه التحولات، و ذلك عن طريق اكتساب أدوات التحكم في الموارد المادية وغير المادية[1] ".

وحينما تكون للمرأة و الرجل مكانة غير متساوية، وولوجا غير متساوي للموارد داخل جماعة فإن مبادئ المساواة و الإنصاف تبرهن على معاملة خاصة للمرأة بهدف منحها الأهلية لتكون لها نفس نقطة الإقلاع مثل الرجل.

!!انتباه

الإنصاف يجب أن يؤدي إلى المساواة بتصدينا للتفاوتات التي تمنع المرأة من الاستمتاع بنفس الحقوق التي يتمتع بها الرجل.نتيح للمرأة إمكانية الاقتسام المتساوي لثمار التنمية المستدامة. مثلا القيام بتكوين المرأة لتحتل المراكز القيادية يمثل واحدا من بين الإجراءات الانصافية.

8.III التحليل الجنساني:

يشير هذا التحليل إلى منهجية لجمع و معالجة المعلومات المتعلقة بالنوع الاجتماعي، و ذلك باستخدام معطيات موزعة حسب النوع الاجتماعي بغية دراسة البنية الاجتماعية لأدوار الجنسانية و للكيفية التي يتم بها توزيع العمل وتثمينه حسب الجنس.

ويعد هذا التحليل أداة أساسية لفهم السياق المحلي و كذا للنهوض بالمساواة و الإنصاف بين الجنسين كما أنه مفيد بشكل خاص أثناء مرحلة صياغة المشروع، إذ يتيح لواضعي الخطط و البرامج تحديد الإكراهات و صياغة المشاريع بكيفية تمكن من تحقيق و قياس أهداف المساواة.

GTZ، مشروع جنساني « المدونة، حلة جديدة»، الرباط – المغرب، منشورات المرسم،
119 صفحة، صفحة 27، كاريكاتير رسمها محمد بختي2006، ISBN 9954-21-037-7

8.III التحليل الجنساني (تتمة):

كما يتيح استخدام التحليل الجنساني، عبر جميع حلقات المشروع، الحصول على المعلومات بخصوص المسائل الآتية:

- وجهات النظر و الأدوات و الاحتياجات و المصالح المختلفة للرجل و المرأة داخل المنطقة التي ستعرف إنجاز المشروع، البلد، الجهة أو داخل المؤسسة التي تشمل احتياجاتهما العملية و مصالحهما الإستراتيجية.
- العلاقات بين المرأة و الرجل بخصوص الحصول على الموارد و المكاسب، و عمليات صناعة القرار، وكذا التحكم في هذه العناصر.
- انعكاسات و آثار البرامج و المشاريع التي يمكن أن تكون مختلفة بالنسبة للنساء و الرجال، و البنات و الأولاد.
- المعوقات الاجتماعية و الثقافية، الإمكانيات و نقط الارتكاز للتقليص من حد اللامساواة بين الجنسين، والنهوض بعلاقات مبنية على أكبر قدر من المساواة بين المرأة و الرجل.
- قدرة المؤسسات على بلورة برامج تهدف إلى خلق المساواة بين الجنسين.
- الاختلافات الموجودة في صفوف انساء و الرجال و كذا تنوع السياقات التي يعيشان داخلها، و العلاقات الاجتماعية التي يصونانها، و الظروف الاجتماعية التي تنتج عنها (ومن بينها الطبقة الاجتماعية، العرق، الطائفة، و المجموعة الإثنية و القدرات).

مميزات التحليل الجنساني الجيد:

- يضع الأشخاص في المقدمة وفي صلب المشاريع و البرامج
- يفرض وجود مهنيين مؤهلين.
- يستقدم خبراء محليين لهم تجربة كبيرة في الأمور المتعلقة بالمساواة بين الجنسين.
- يضم عددا مهما من النساء و/أو العناصر النسوية الرئيسية داخل المنظمات الشريكة.

انتباه!!!

الأسئلة النقدية للتحليل الجنساني.

يطرح التحليل أساسا التساؤلات الآتية:

من يفعل ماذا؟
من يستفيد من أية موارد؟
من يتحكم في أية موارد؟
من يقرر؟
أي مصالح تتم تلبيتها؟
عن أي رجل ؟
عن أي امرأة ؟

GTZ، مشروع جنساني « المدونة، حلة جديدة»، الرباط – المغرب، منشورات المرسم، FemmeduMaroc 2006، ISBN9954-21-037-7، 119 صفحة، صفحة 67، كاريكاتير منقولة من مجلة

IV. التحليل الجنساني: المرحلة الأولى في اتجاه التعميم المنهج لمقاربة النوع الاجتماعي و التنمية GED (ISAG).

تقديم:

يبدأ التعميم المنهج لمقاربة النوع الاجتماعي و التنمية (ISAG) في سياسات و برامج التنمية المستدامة أساسا بعملية التحليل الجنساني، بحيث ستسعى هذه العملية إلى تقديم بعض الأدوات التي تهدف إلى توجيه التحليل الجنساني وتسهيله.

وتجدر الإشارة، مع ذلك، إلى أن هذه الأدوات ليست غاية في حد ذاتها، إذ إنها تؤدي وظيفة دعم التحليل الجنساني، و يجب أن تخضع للتعديل و إعادة التشكيل و البناء على مستوى السياق و الاحتياجات. كما أنها لا تحل، بأي صفة، محل عملية تقدم التفكير و التحليل و التأليف، و كذا المعرفة المعمقة بالمفاهيم الجنسانية و النهج الجنساني والتنمية.

و في الواقع، تنبني مجمل أدوات التحليل على المفاهيم الجنسانية التي تمت بلورتها من خلال الفصل السابق.

الأدوات الثلاث الأولى: (تقسيم العمل و أنواعه، الحصول على الموارد و المكاسب و التحكم فيها، والعوامل المأثرة).

صدرت هذه الأدوات عن الإطار التحليلي في جامعة هارفرد الأمريكية (أنظر الملحق ٣)، و الذي تمت بلورته في الثمانينيات من القرن الماضي من طرف معهد الأبحاث الدولية بجامعة هارفارد. ويفيد هذا الإطار في وصف و تحليل العلاقات الجنسانية داخل مجتمع معين. كما يعتبر أداة لتجميع الأدوات و الأدوات المهمة و الفعالة لتكوين و تحسيس المنظمات التنموية والجماعات.

الأدوات الرابعة، و الخامسة و السادسة (الجانب السوسيو-اقتصادي للجنسين، الحالة و الوضعية، و أسباب مشكل ما و آثاره).

تتيح هذه الأدوات إتمام تحليل الوسط المستهدف في الأدوات الأربع الأولى. و يبقى هذا التحليل مفيدا جدا في إعداد و صياغة المشاريع التنموية.

الأدوات السابعة و الثامنة والتاسعة:(الاحتياجات العملية و المصالح الإستراتيجية، مستويات المشاركة و إمكانية التحول).

تمكن هذه الأدوات من الحصول على تحديد أكثر دقة للاحتياجات الإستراتيجية للجنسانية وسبل تلبيتها بهدف بلورة خطة تنفيذية للمشروع.

الأداة العاشرة (التمكين): تتيح هذه الأداة تتبع و تقييم عملية التعميم المنهج لمقاربة النوع الاجتماعي و التنمية GED أثناء و بعد تنفيذ المشروع .

ويروم هذا الفصل تقديم لمحة موجزة عن هذه الأدوات مع تقديم أمثلة تطبيقية لها. كما سيجد القارئ/القارئة مع نهاية هذا الفصل ورقات بيضاء عن كل أداة مستعملة، و كذا جدولا تلخيصيا و تأليفيا يهدف إلى تقديم نظرة سريعة عن مقارنة نقدية للأدوات العشرة المقدمة. كما سيجد القارئ/القارئة ورقة تقنية في الملحق السابع حول البرنامج الفرعي الداعم للخطة الوطنية لمحاربة التصحرSA-PAN بشفشاون. وقد تم استعمال هذه البرامج لتوضيح استخدام الأدوات المذكورة في هذا الفصل.

IV.1 الأداة الأولى: توزيع المهام:

1. هدف الأداة

تسمح هذه الأداة بدراسة توزيع العمل حسب النوع الاجتماعي ضمن الساكنة المستهدفة. و يتيح تحليل تشاركي حول توزيع المهام لأعضاء الجماعة المستهدفة (نساء و رجالا) و للمخططين و المخططات بفهم كيفية بلورة المشروع، و الذي يتوجب عليهم المشاركة فيه، و ما هي التداعيات المحتملة على النساء و الرجال. كما يسمح هذا العمل التشاركي بتوعية الساكنة.

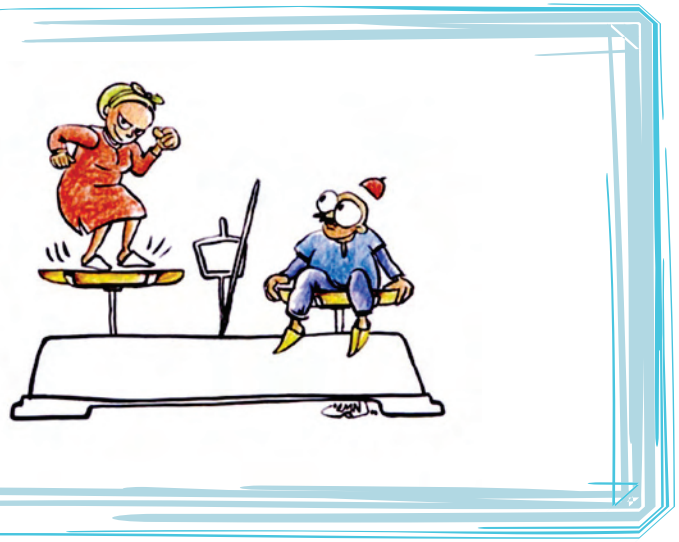

GTZ، مشروع جنساني « المدونة، حلة جديدة»، الرباط – المغرب، منشورات المرسم، FemmeduMaroc2006، ISBN9954-21-037-7، صفحة59، كاريكاتير منقولة عن مجلة 119 صفحة

2. الأسئلة الأساسية المطروحة في إطار هذه الأداة هي:

- أي عمل تؤديه المرأة و البنت (المؤدى أو غير المؤدى عنه)؟
- أي عمل يؤديه الرجل و الولد (المؤدى أو غير المؤدى عنه)؟
- ماهي انعكاسات هذا التقسيم للعمل على تحقيق أهداف البرنامج أو المشروع؟
- هل يميل المشروع إلى تعزيز التوزيع الحالي للعمل أو إعادة النظر فيه ؟

الانتباه !!

يعد التحليل الجنساني الخطوة الأولى الضرورية و الشرط الإلزامي للقيام بتعميم منهج و واقعي لمقاربة النوع الاجتماعي ضمن السياسات و البرامج التنموية

3 انظر الملحق 3 ص 55

5. تطبيق عملي:

نموذج من قرية بمدينة شفشاون: جدول العمل بين الرجل المرأة

الأنشطة	عدد ساعات العمل	
	المرأة	الرجل
إعداد الطعام	ساعتان و نصف	
الأعمال المنزلية	ساعة و نصف	
رعاية الأطفال	نصف ساعة	
جلب الماء	ساعة	
العناية بالبقرة و الماعز	نصف ساعة	
الرعي	ساعتان	ثلاث ساعات
العمل داخل الحقل	ساعتان	خمس ساعات
المجموع	12ساعة	8 ساعات

1.IV الأداة الأولى: أنواع العمل

1. هدف الأداة:

تتيح هذه الأداة دراسة مكونات عمل المرأة و الرجل حسب الأصناف الثلاثة الكبرى للعمل، وتكمن في العمل المنتج و العمل الخاص بإعادة الإنتاج و العمل الجماعي.
و بفضل دراسة النتائج المحتملة لأي مشروع و آثارها على توازن تركيبة الوظائف الاجتماعية و الاقتصادية داخل الجماعة، تتيح هذه الأداة إدراج تدابير و أنشطة، داخل خطة تنفيذ المشروع،من شأنها تمكين المرأة و الرجل من المشاركة المثلى في المشروع (وذلك بالتخفيف من أعباء العمل بالنسبة للأشخاص المنهكين).

2. الأسئلة الأساسية المطروحة بالنسبة لهذه الأداة هي:

- أي نوع من العمل تقوم به المرأة و الرجل، و البنت و الولد؟
- كيف ينعكس برنامج أو مشروع ما على عمل المرأة و الرجل المتعلق بالإنتاج و بإعادة الإنتاج، وكذا المتعلق بالجماعة، و ما هي انعكاسات هذا المشروع على أنواع العمل المختلفة؟

و تأخذ هذه الأدوات بعين الاعتبار مجموع العمل المنجز من طرف الساكنة المحلية. وفي الواقع، غالبا ما كان يبقى العمل الجماعي مغمورا وغير بارز في الماضي لأن الإجابات المقدمة حول السؤال البسيط عن الأنشطة كانت تخص بالأساس العمل المنتج، كما أن استعمال التحليل المرتكز على الدور الثلاثي يتيح التكهن بكيفية تأثير العمل التنموي في الأنشطة و توزيعها، إذ أن التدخل في إحدى هاته المجالات الثلاثة يؤثر بشكل أوتوماتيكي تقريبا على الأنشطة داخل المجالين الأخريين.

ويمكن لعبء العمل المنتج للمرأة أن يعيق مشاركتها في أي تحرك منتج و حتى إذا ما تمكنت من المشاركة، فإن الوقت الإضافي الذي تستخدمه في إنتاج المال و في التكوين و الاجتماعات...الخ، يمكن أن يقتطع من الوقت الأساسي للأنشطة الضرورية كرعاية الأطفال أو إعداد الطعام.
و تقوم أدوات تقسيم العمل و أنواعه باستعمال جدول "تقسيم العمل و أنواعه" أسفله، وذلك لتقديم إجابات عن التساؤلات المطروحة.

GTZ، مشروع جنساني « المدونة، حلة جديدة»، الرباط – المغرب، منشورات المرسم،
119 صفحة، صفحة الغلاف، كاريكاتير رسمها محمد بختي 2006, ISBN 9954-21-037-7

1.IV الأداة الأولى: أنواع العمل (تتمة)

5.تطبيق عملي: في إطار البرنامج الفرعي الداعم للخطة الوطنية لمحاربة التصحر "SA-PAN" بشفشاون، تم إنجاز تحقيق و كذا استطلاعات جماعية خاصة بسكان دوار ريحانة سنة 2005 وذلك بهدف استعمال أداة تقسيم العمل و أنواعه. و قد أفرز هذا التحقيق و الاستطلاعات الجدول التالي:

نوع النشاط	الأنشطة	المرأة	الرجل
نشاط مرتبط بالإنتاج	زراعة المحاصيل الموسمية	60%	40%
	غرس الأشجار	60%	40%
	زراعة البقول	60%	40%
	زراعة الشيرا (الكيف	50%	50%
	تربية المواشي	80%	20%
	خلق المداخيل	0%	100%
نشاط مرتبط بإعادة الإنتاج	جلب الماء	80%	20%
	جلب الخشب	80%	20%
	إعداد الطعام	100%	0%
	رعاية الأبناء	100%	0%
	الرعاية الصحية	50%	50%
	الأعباء المنزلية	100%	0%
المجموع		70%	30%

IV . 2الأداة الثانية: «احصول على الموارد و المكاسب و التحكم فيها»[5]

1.هدف الأداة:

تمكن هذه الأداة من معرفة و تحديد الموارد الاقتصادية و السياسية و غيرها، وكذا معرفة أي المكاسب (الغذاء والسكن والمال...إلخ) يستفيد منها و يتحكم فيها كل من الجنسين من الساكنة، و ذلك باستعمالها كيفما شاءا.

كما يتيح تجميع المعلومات حول ما يمكن للمرأة و الرجل أن ينجزانه من أعمال، و عن الكيفية التي يمكن لها /له الاستفادة بها من المشاريع، للتخفيف من النقص في الحصول على الموارد و التحكم فيها من طرف المرأة و الرجل، أو على الأقل تصويبها في إطار المشروع.

2. الأسئلة الأساسية المطروحة في إطار هذه الأداة هي:

- أي موارد مرتبطة بالإنتاج يستفيد منها كل من المرأة و الرجل ؟
- أي موارد مرتبطة بإنتاج يتحكم كل منهما فيها ؟
- كيف يمكن لمشروع ما أن يساهم في منح المرأة استفادة أفضل من الموارد و التحكم فيها؟
- أي مكاسب تجنيها المرأة و الرجل على حد سواء من العمل المرتبط بالإنتاج و إعادته، و كذا العمل المرتبط بالجماعة؟
- في أي مكاسب يتحكم كل من المرأة و الرجل ؟
- أي آثار لذلك على الأنشطة المتعلقة بالبرامج أو المشاريع؟

GTZ، مشروع جنساني « المدونة، حلة جديدة»، الرباط – المغرب، منشورات المرسم.
119 صفحة، صفحة 25، كاريكاتير رسمها م. سليم 2006، .ISBN 9954-21-037-7

GTZ، مشروع جنساني « المدونة، حلة جديدة»، الرباط – المغرب، منشورات المرسم.
119 صفحة، صفحة 29، كاريكاتير رسمها محمد بختي 2006، .ISBN 9954-21-037-7

IV . 2 الأداة الثانية: «احصول على الموارد و المكاسب و التحكم فيها»[5](تتمة)

- كيف يمكن الرفع من استفادة المرأة من المكاسب و التحكم فيها؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة يمكن استعمال جدول "الجانب المتعلق بالاستفادة و التحكم التالي:

٥. **تطبيق عملي:**

نموذج مشروع SAPAN بشفشاون:

	ولوج؟		الوقاية؟	
	المرأة	الرجل	المرأة	الرجل
المكاسب				
الأراضي	X	X	O	X
التجهيزات	X	X	X	X
اليد العاملة	X	X	O	X
النقود	X	O	O	X
الموارد				
المدخول الذي تم اكتسابه خارج إطار الأسرة	X	X	O	X
حيازة الممتلكات	X	X	O	X
الاحتياجات الأساسية	X	X	X	X
الصحة	X	X	O	X
السلطة السياسة	X	X	O	X
التربية/ التعليم أو التمدرس	X	X	X	X

1 أنظر الملحق 1 ص59

IV. 3 الأداة الثالثة : «العوامل المؤثرة»[1]

1. هدف الأداة :

تمكن هذه الأداة من تفسير القاعدة التي أسس عليها توزيع المهام بين المرأة و الرجل، وأنماط العمل التي يؤديها كل جنس على حدة، وكذا إمكانيات الحصول على الموارد و المكاسب و التحكم فيها حسب الجنس. و في الواقع، تقوم العديد من العوامل بنسج هذه العلاقات الاجتماعية و التأثير فيها وكذا تعديلها.

ويمكن أن تكون هذه العوامل كالآتي:

- سوسيوثقافية، كتطور أساليب العيش التقليدية
- سياسية، كتبني السياسات الجديدة و تغيير الحكومات و الحرب...إلخ
- بيئية، كالجفاف
- ديموغرافية، كحركات الهجرة، والتمدن والتدفق نحو المدن
- قضائية، مثل تغيير القوانين المتعلقة بالحيازة و التصويت
- متعلقة التعليم، مثل التحول في التطلعات الجديدة للفتاة المتمدرسة
- دولية، كتأثير الثقافة الغربية و العولمة.
- دينية مثل تصاعد التيار الأصولي

ويمكن تحديد هذه العوامل المؤثرة في تطوير استراتيجيات تهدف إلى تحويل هذه العلاقات بكيفية من شأنها النهوض بالمساواة بين الجنسين.

GTZ، مشروع جنساني « المدونة، حلة جديدة»، الرباط – المغرب، منشورات المرسم، 119صفحة،صفحة27،كاريكاتيررسمهامحمدبختي2006،7-037-21-ISBN9954

2. الأسئلة الأساسية المطروحة في إطار هذه الأداة هي:

- أي العوامل المحورية لها انعكاسات على العلاقات بين الجنسين وعلى تعديلها وعلى تقسيم العمل و الحصول على الموارد والتحكم فيها ؟
- أي إكراهات وإمكانيات تفرضها هذه العوامل في النهوض بالمساواة بين الجنسين، وكذا في استفادة كل منها؟

4.IV الأداة الرابعة: «الجانب السوسيوسياسي للنوع الاجتماعي»

1. هدف الأداة:

تتيح هذه الأداة التعرف على عملية توزيع السلطة بين المرأة و الرجل على مستوى الأعمال المنزلية، وعلى المستوى الجماعي والمجتمعي بشكل عام. ويعتمد المستوى قيد الدراسة على سياق ودرجة الدقة اللازمة لإنجاز المشروع.

كما تصلح هذه الأداة لتحديد الاستراتيجيات و التدخل، و العمل قصد الوصول إلى تنمية مصممة وموجهة من طرف المرأة و الرجل باعتبارهما شريكان واعيان و مسؤولان.

2. الأسئلة الأساسية المطروحة في إطار هذه الأداة هي :

يمكن أيضا التطرق إلى الجانب السوسيوثقافي من خلال صورة المرأة وصورة الرجل داخل مجتمع محدد، و ذلك بتقديم إجابات على السؤالين التاليين:

- ما هو تصور المرأة و الرجل عن صورتهما الشخصية؟ (أهي صورة دونية نسبيا، متكافئة بشكل تقريبي أم سيادية نسبيا؟)
- ما هي صورة الرجل و المرأة داخل مجتمع معين؟ (أهي صورة دونية نسبيا، متكافئة بشكل تقريبي أم سيادية نسبيا ؟)

تعريفات

الحالة: تصف الحالة المادية للفرد و مجال تجربته المباشرة (نوع العمل، الحصول على الماء الشروب، الغذاء و الاستفادة من التعليم... إلخ).

الوضعية: تصف المركز الاجتماعي و الاقتصادي للفرد داخل المجتمع (الفوارق بين الأجور، فرص الحصول على الشغل، المشاركة في الدعوات القضائية، الهشاشة إزاء الفقر و العنف...إلخ)

5.IV الأداة الخامسة : (الحالة والوضعية)[1]

1. هدف الأداة:

حسب مقاربة النوع الاجتماعي و التنمية GED، لا يكفي تحسين ظروف عيش المرأة و الرجل، بل من المهم أيضا تحسين مكانتهما الاجتماعية، إذا ما أردنا أن يستفيد كل منهما من مبادرات التنمية بشكل متكافئ.

فداخل الأسرة أو الجماعة، يمكن أن يتقاسم الرجل و المرأة و الأطفال العيش في نفس ظروف الفقر،غير أن المرأة والرجل يعيشان هذه الظروف و يعانيان من النقص في الاحتياجات بشكل مختلف.

فبالنظر لعملهما و مسؤولياتهما المتباينة، قد تعطي المرأة أولية للاستفادة من الماء وخشب الوقود الأقرب إلى بيتها و إلى مداخيل أكثر، و كذا إلى خدمات صحية أفضل.

في حين، قد يعطي الرجل الأولوية لضرورة الحصول على قطع أرضية أكثر و على امتيازات التكنولوجيا والآلات الفلاحية.

و يبقى انخراط كل من المرأة و الرجل في رسم المشاريع و البرامج ضروريا لضمان عدم تجاهل احتياجاتها.

بالإضافة إلى ذلك، فإن للبرامج و المشاريع التنموية انعكاسات مختلفة على ظروف عيش المرأة و الرجل. فعلى سبيل المثال، يمكن لمشروع التزويد بالماء أن يحسن بشكل كبير ظروف المرأة، لكن يبقى تأثيره ضئيلا بالنسبة لظروف الرجل.

أما فيما يخص المشاريع الفلاحية، يمكن أن يحدث العكس، كما يمكن أن يخلق ذلك انعكاسات سلبية على المرأة وكذلك الحال بالنسبة لاستعمال الأسمدة في العمل الفلاحي، إذ يجعل حياة المرأة أكثر شقاء بالرفع من الأعباء المتعلقة بإبادة الأعشاب، وهي أعباء تتحملها المرأة عموما.

و على نفس المنوال، يمكن أن تكون للبرامج و المشاريع التنموية انعكاسات على مكانة كل من الرجل والمرأة، وذلك بطريقة متباينة. فعلى سبيل المثال يمكن أن يكون لمشروع التزويد بالماء آثارا قوية ومختلفة على المرأة، إذ أنها تعتبر بكل بساطة مستفيدة من استعمال المضخات المائية، أو كما لو كانت عضوا في لجان التدبير، أو أنها تلقت تكوينا لتأمين صيانة المضخات والإشتغال في مجال التربية على الصحة.

2. الأسئلة الأساسية المطروحة في إطار هذه الأداة هي:

- كيف، و إلى أي حد، تساهم الأنشطة المتعلقة بالبرامج، وكذا سياسات المنظمات في تحسين وضعية المرأة و الرجل؟
- كيف، و إلى أي حد، تساهم الأنشطة المتعلقة بالبرامج و كذا ساسيات المنظمات في تقليص اللامساواة بين الجنسين في المجتمع ؟

5.IV الأداة الخامسة : (الحالة والوضعية)[1](تتمة)

٥. تطبيق عملي:

نموذج مشروع SAPAN شفشاون:

الحالة	الوضعية
جدول زمني مرهق و مثقل بالأعمال	امرأة أمية
البعد عن نقط تواجد الماء	غياب مداخيل خاصة بالمرأة
البعد عن أماكن وجود الحطب	غياب التحكم في الموارد الأساسية
البعد عن المدرسة	عدم التحكم في مداخيل الأسرة
بعد المراكز الصحية (مشكل الولادة)	غياب السلطة بخصوص تربية الأطفال
التهميش ونقص الاستفادة من العلم الخارجي	غياب ولوج من السوق، وغياب الترفيه

6.IV الأداة السادسة : " أسباب وانعكاسات مشكلة"

1. هدف الأداة:

هذه الأداة، والتي تستخدم أثناء الإعداد للقيام بعمل ما (معاينة و تحليل مكان ووضع تصور للعمل المزمع انجازه)، تسعى إلى اكتشاف العوامل المباشرة و العوامل المحركة و البنيوية التي تحدد أسباب و نتائج مشكل ما.

وبخصوص الأسباب، يتم إدراج عامل تمييز إضافي يتمثل في المستويات التالية: الأسرة والجماعة والسوق والدولة.

2. الأسئلة الأساسية المطروحة في إطار هذه الأداة هي :

- ما هي الأسباب والانعكاسات التي تمس الرجل مثلما تمس المرأة (أسباب وانعكاسات محايدة فيما يتعلق بالنوع الاجتماعي)؟
- ما هي الأسباب و الانعكاسات التي تمس المرأة (أو الرجل) بشكل أكثر حدة مما تمس به الرجل (أو المرأة) (أسباب أو الإنعكاسات تعمل على تكثيف اللامساواة بين الجنسين)؟
- ما هي الأسباب و الانعكاسات التي تمس على الخصوص، و بشكل حصري، المرأة أو الرجل (خاصة بالنوع الاجتماعي)؟

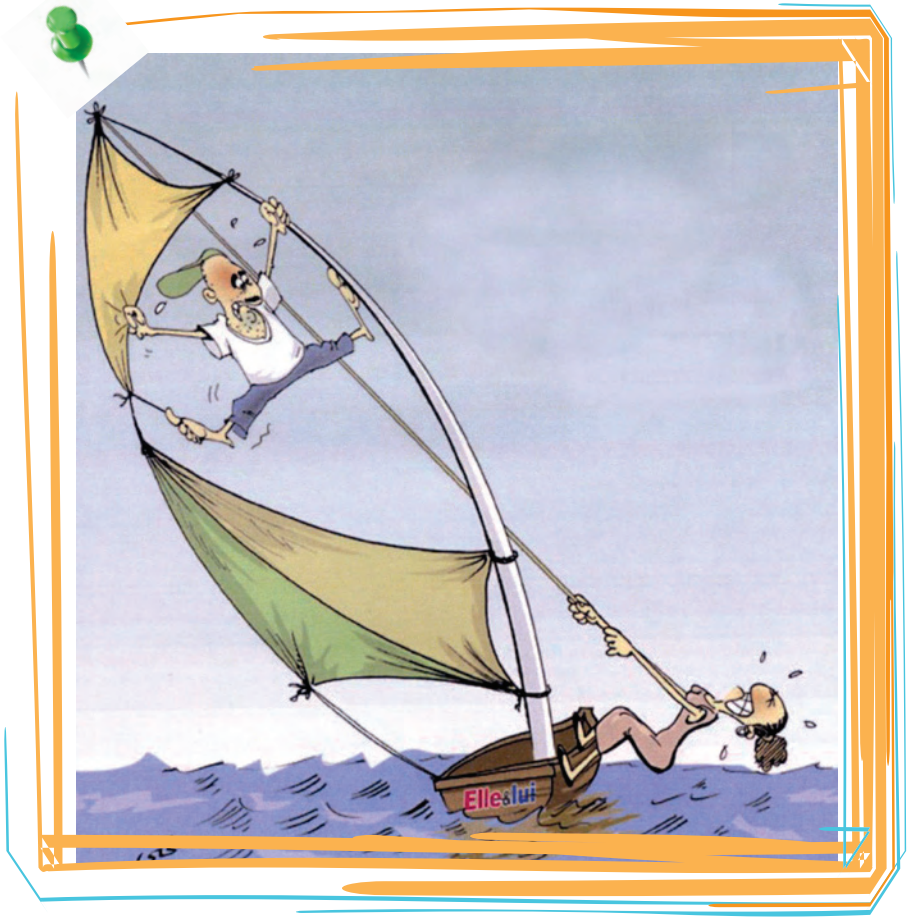

GTZ، مشروع جنساني « المدونة، حلة جديدة»، الرباط – المغرب، منشورات المرسم،
119 صفحة، صفحة 29، كاريكاتير رسمها محمد بختي 2006، ISBN 9954-21-037-7

IV.7 الأداة السابعة : "الاحتياجات العملية و المصالح الإستراتيجية"

1. هدف الأداة:

يمكن أن تستخدم هذه الأداة في دراسة و تحليل المكان قبل صياغة المشروع أو العمل، كما يمكن أن تساهم في مضمون برنامج تكويني و تعبوي بخصوص اللامساواة بين الجنسين.

و تشمل هذه الأداة تحديد الاحتياجات العملية (المرتبطة بالظروف المعيشية) و المصالح الإستراتيجية (المتعلقة بالحالة التي توجد عليها العلاقات بين الرجل والمرأة) الخاصة بالفئات المختلفة من الرجال و النساء المنتمين إلى الساكنة المستهدفة في البرنامج،و ذلك بهدف بلورة أنشطة تستجيب بشكل متكافئ للحاجيات الملحة و المباشرة و للحاجيات الإستراتيجية للمجموعات المحددة المختلفة.

2. الأسئلة الأساسية المطروحة في إطار هذه الأداة:

- كيف، و ضمن أي أنشطة برامج أو مشاريع، و كذا سياسات المنظمات، تؤخذ بعين الاعتبار الاحتياجات العملية للمرأة أو الرجل؟
- كيف، و إلى أي حد، تضع هذه الأنشطة و السياسات في حسبانها المصالح الإستراتيجية للمرأة و الرجل ؟

5. تطبيق عملي:

نموذج مشروع SAPAN بشفشاون:

الاحتياجات العملية	المصالح الإستراتيجية
تهيئة و إنشاء مضخة ماء وسط الدوار	التحكم في تدبير الماء
محاربة الأمية	الرفع من سلطة المرأة داخل البيت
تهيئة روض الأطفال	الحصول على وقت لمزاولة أنشطة أخرى
جلب أفرنة متطورة	الاقتصاد في استهلاك الخشب، محاربة الأمية في صفوف النساء
إنشاء داخلية نسوية في عين بيضة	تمدرس الفتاة القروية بالتعليم الثانوي
تحسيس الرجل بالدور الذي تلعبه المرأة في اقتصاد البيت	تثمين عمل المرأة
تكوين المرأة (في ميادين تدبير الماء و الاقتصاد في الخشب والشروط الصحية و تدبير الوقت و تطوير زراعة البقول و مشاريع صغرى أخرى،وتربية الماشية	تأهيل المرأة
دعم تسويق الفواكه	تحسين مداخيل المرأة
الولوج إلى السوق	إتقان عملية التسويق

IV.7 الأداة السابعة : "الاحتياجات العملية و المصالح الإستراتيجية"[1] (تتمة)

تشمل المشاريع التي تستهدف الاحتياجات العملية بشكل عام التدابير التي تهدف إلى تصويب المشاكل المرتبطة بالظروف المعيشية الصعبة. و تعتبر هذه الاحتياجات ذات مدى قصير و تميل للصفة المباشرة، و يمكن أن يتعرف عليها و يحددها الفرد بسهولة. ويمكن تلبية هذه الاحتياجات عبر توفير التجهيزات و المضخات اليدوية و المستوصفات و التكوين التقني وبرنامج للقروض ...الخ. أما المشاريع التي تستهدف تلبية الاحتياجات العملية فحسب، فإنها تصون و تعزز العلاقات التقليدية بين المرأة و الرجل.

أما المصالح الإستراتيجية فتشمل على الخصوص: اكتساب الحقوق القضائية، الاستفادة من المسلسل الديمقراطي المبني على المشاركة، الاستفادة من المساواة في التعليم، الشغل...الخ، التقليص من الفوارق في الأجور، الحماية من العنف وتعزيز سلطة صناعة القرارات.
كما يمكن تلبية هذه الاحتياجات من خلال استثارة الوعي ورفع الثقة بالنفس والتربية وتعزيز و دعم المنظمات النسائية والرجالية و التعبئة السياسية....إلخ.

IV. 8 الأداة الثامنة: " مستويات المشاركة"[1]

1.هدف الأداة:

تهدف مقاربة النوع الاجتماعي و التنمية GED إلى ضمان أكبر مشاركة ممكنة المرأة و الرجل في كل نشاط تنموي. و تميز هذه الأداة بين أربعة مستويات للمشاركة، يكون من خلالها الأشخاص في الأوضاع التالية:

1) متلقين سلبيين للمساعدات و للموارد المادية أو الخدمات، دون أن يكون لهم أي تحكم في استمرارية هذه المساعدات.
2) يتصرفون بالطريقة التي يحددها لهم الآخرون، وذلك مثلا لجعل مشاركتهم في العمل عبارة عن خلق للتعاونيات و المساهمة فيها.
3) يستشارون بخصوص المشاكل والاحتياجات، ولو أنهم لا يستشارون بالضرورة بشأن الحلول التي لا تترجم بشكل فعلي في المشروع أو في الخدمات المقدمة.
4) يكتسبون القدرة على التنظيم بغية تلبية احتياجاتهم و اقتراح حلول لمشاكلهم، و ليكونوا مسؤولين عن الأعمال التنموية.

وتهدف التنمية البشرية المستدامة إلى الوصول إلى المستوى الرابع من المشاركة.

2. الأسئلة الأساسية المطروحة في إطار هذه الأداة هي:

- أي نمط من أنماط المشاركة (1، 2، 3 أو4) تقوم به المرأة و الرجل في البرنامج أو المشروع، و كذا داخل المنظمة؟
- إلى أي حد تكون فيه المرأة و الرجل عضويين فاعلين في كل حلقات البرنامج أو المشروع، وفي بلورة وتنفيذ السياسات ؟

IV .9 الأداة التاسعة: "إمكانية التحول "

1. هدف الأداة:

تتيح هذه الأداة التعرف على الاحتياجات المتعلقة بتعديل العلاقات الجنسانية، وكذا الوسائل التي يمكن أن تؤدي إلى هذا التعديل. كما تمكن هذه الأداة من التحقق مما إذا كان المشروع يحوي أي بذور للتغيير، ومما إذا كان الرجال و النساء المستهدفون يكتسبون الثقة و المؤهلات التي تنفعهم للقيام بأنشطة أخرى.

ويجب السهر على تمكين السكان بصفة عامة، و المرأة بصفة خاصة، من تحديد أهدافهم الخاصة و التعرف عليها و على سيرورتها لأجل إحداث التغيير لأنهم هم الذين يستحملون النتائج و المخاطر المتعلقة بتحول حياتهم.

كما يجب أن يقوم واضعو الخطط ببرمجة الدعم اللازم للمجهودات التي تبذلها الساكنة المستهدفة، وذلك بهدف التنظيم و التطرق إلى المسائل ذات الصلة (الإتحاد و الائتلاف مع مجموعات أخرى) لضمان نجاح التغيير.

2. الأسئلة الرئيسية المطروحة في إطار هذه الأداة هي:

- كيف سيساهم البرنامج/المشروع في تحول العلاقات بين الجنسين؟
- كيف سيساهم في تحول العلاقات بين الأشخاص المعوزين و الأشخاص الأكثر غنا؟

GTZ. مشروع جنساني «المدونة، حلة جديدة». الرباط – المغرب. منشورات المرسم.
119 صفحة. صفحة 71. كاريكاتير نطالي لوجي مانش (ISBN 9954-21-037-7, 2006 LMN)

10.IV الأداة العاشرة:التمكين Empowerment [1]

آ- وصف الأداة :

تعتبر هذه الأداة بأن علاقات الهيمنة متعددة و متداخلة وتميز بين أربعة أنماط من السلطة:

1. السلطة التي تمارس على شخص ما تقوم عادة على تهديدات باستعمال العنف أو التخويف الذي يعاقب عليه المجتمع و تدعو إلى المقاومة السلبية و الايجابية وتتطلب حذرا دائما لاستمرارها.

2. سلطة ال: هي قدرة خلاقة تتيح تحقيق أشياء. إنها جوهر الجانب الفردي للقوة ("أو التمكين"). أغلب الأشخاص جربوا هذه القوة عندما نجحوا في حل مشكل، أو فهم طريقة عمل شيء ما أو كسب مهارات جديدة.

3. السلطة التي تمارس ب: تتعلق بالإحساس بأن الكل أكبر من مجموع الأجزاء. و هذا الإحساس كثيرا ما يتم تجربته عندما يتناول مجموعة من الأشخاص حل مشكل ما. يشعر الناس بالقوة عندما يتحدون و ينتظمون من أجل تحقيق هدف مشترك أو عندما يتبادلون الأفكار نفسها.

4. السلطة الداخلية: تحيل على القوة الروحية و الشخصية الفريدة لكل واحد منا، و التي تجعل منا بشرا حقا. إنها تنبني على قبول الذات و احترامها كما تحترم الآخرين وتتقبلهم كذوات مساوية لها.

و يتطلب تغيير العلاقات الجنسانية من أجل مشاركة كلية في التنمية ترسيخ أنواع السلط الثلاث الأخيرة قصد التصدي للنوع الأول من السلطة.

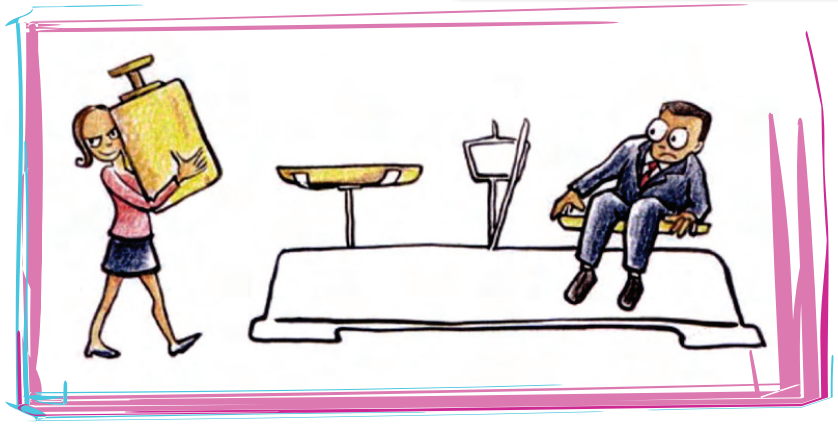

GTZ، مشروع جنساني « المدونة، حلة جديدة»، الرباط – المغرب، منشورات المرسم، Femme du Maroc 2006, ISBN 9954-21-037-7، 119 صفحة، صفحة 67، كاريكاتير منقولة من مجلة

11.IV متى ولماذا: جدول تأليفي لأدوات تعميم النهج الجنساني ISAG

أدوات	الاستعمال	نقاط القوة	النقائص
أنواع العمل الأداة الأولى	فترة ما قبل وضع التصورات والتخطيط لدراسة تطور الوضع	تمكن من الحصول على صورة متكاملة نسبيا عن الأنشطة	ليست سهلة دائما خصوصا في لأنشطة الجماعية
الحصول و التحكم في الموارد و المكاسب الأداة الثانية	فترة ما قبل وضع . التصورات و التخطيط لدراسة تطور الوضع	مهمة جدا لفهم العلاقات الجنسانية. تكمل الأداتين لأوليين.	لا تضح في حسابها العمليات المركبة و المحركة للحصول وللتحكم
العوامل المؤثرة الأداة الثالثة	فترة ما قبل وضع التصورات والتخطيط . لدراسة تطور الوضع	تساعد على تحديد استرتيجية التدخل، بتعريفها وتحديدها للإكراهات الداخلية	تستوجب القيام بتحقيقات معمقة
الجانب السوسيوسياسي الأداة الرابعة	فترة ما قبل وضع التصورات و التخطيط لدراسة تطور الوضع	مقاربة مقارناتية لتوزيع السلطة بين المرأة والرجل	تستوجب القيام بتحقيقات معمقة
الحالة و الوضعية الأداة الخامسة	أثناء وضع التصورات و التخطيط،وفي تتبع تطور الوضع	تتيح معرفة مساهمة التدخل أو العمل في تحسين الحالة و الوضعية للساكنة المستهدفة	تتستوجب القيام بتحقيقات معمقة

11.IV متى ولماذا: جدول تأليفي لأدوات تعميم النهج الجنساني ISAG (تتمة)

أدوات	الاستعمال	نقاط القوة	النقائص
أسباب مشكل م و تأثيره الأداة السادسة	أثناء وضع التصورات والتخطيط	تسهل عملية ترسيخ و تثبيت الأهداف الخاصة بعمل ما	تستلزم معرفة جيدة جدا للسياق
الحاجيات العملية والمصالح الإستراتيجية الأداة السابعة	أثناء وضع التصورات و التخطيط	تكمل أداة أسباب مشكل ما و آثاره تقوم بتفسير اللامساواة الجنسانية	تستلزم معرفة جيدة جدا للسياق
مستويات المشاركة الأداة الثامنة	أثناء التخطيط، وفي تتبع و تقييم الوضع	تتيح توسيع مشاركة الفئات المستهدفة إلى أقصى حد	تستوجب القيام بتحقيقات
إمكانيات التحول الأداة التاسعة	عند نهاية وضع التصورات و داخل عملية تتبع و تقييم الوضع	تتيح الكشف عن إمكانيات التدخل والعمل على تقليص اللامساواة	تستوجب معرفة جيدة بالوسط و إرساء دعائم الأدوار الجنسانية
التمكين الأداة العاشرة	أثناء التخطيط، وفي تتبع و تقييم الوضع	تتيح توسيع مساحة تأثير التدخل/العمل إلى أقصى حد	

GTZ، مشروع جنساني « المدونة، حلة جديدة»، الرباط – المغرب، منشورات المرسم،
119 صفحة، صفحة 27، كاريكاتير رسمها محمد بختي2006، ،7-037-21-9954 ISBN

V . عملية التعميم المنهج لمقاربة النوع الاجتماعي و التنمية

تم اعتماد استراتيجية التعميم المنهج لمقاربة النوع الاجتماعي و التنمية لأول مرة خلال المؤتمر الرابع للمرأة الذي عقد في بكين سنة 1995 ، وذلك على إثر الدروس المستخلصة من أزيد من 20 سنة تجربة في التنمية غير المتكافئة.

1.5. المراحل الأربعة الرئيسية

يمر التعميم المنهج للبعد الجنساني بأربعة مراحل أساسية من الممكن تنفيذها بشكل متوازي.

1- معلومة صحيحة وموثوق بها : الإحصائيات المصنفة

إعداد إحصائيات مصنفة حسب الجنس والسن والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، وإنجاز دراسة تحليلية لمفهوم الجنسين الرامية إلى تحديد الاختلافات واللامساواة بين الجنسين، و إعداد سياسات وبرامج تلبي الاحتياجات الخاصة للنساء والرجال، و تقييم مدى تأثير هذه السياسات والبرامج على النساء والرجال.

و تبدأ عملية المقاربة المدمجة للمساواة بفحص الحالة العامة (تحليل المشاكل). ما الذي يميز ظروف الحياة ومتطلبات النساء و الرجال في المجال الذي يهم المشروع؟ ما مدى تأثير مواردهم المختلفة على تحقيق أهدافهم؟ ما هي العراقيل المنتظرة؟

2- الدعوة إلى التغيير

مساهمة المرأة والرجل على حد سواء في إعداد برامج للتنمية وإدماج منظور المساواة بين الجنسين في اتخاذ أي قرار. و يحتاج هذا العمل إلى مدافعين عنه داخل الحكومة والمجتمع المدني وعند الدول المانحة، ممن يعملون سويا لتحديد النقاط الهامة للرفع من مستوى المساواة بين الجنسين.

3) أهداف خاصة

الإدماج الفعلي للمساواة والعدالة بين الجنسين ضمن السياسات وثائق المشروع والاتفاقيات الأطر مع التركيز بواسطة الإحصائيات المصنفة على أولويات النساء والرجال، والمتابعة والتقييم المستمرين لخطط العمل والميزانيات على ضوء المؤشرات المناسبة. إن تحديد هدف أو أكثر لصالح المساواة، التي نطمح إلى تحقيقها في إطار هذا المشروع، أمر يستدعي تحديد خصائص قابلة للقياس.

4) تنمية الطاقات البشرية

تنمية طاقات الموظفين العاملين في المؤسسات والمنظمات التي تعنى بالتنمية في مجال دراسة اللامساواة بين الجنسين. لذلك يجب على أنشطة تقوية الطاقات أن تكون مدرجة بوضوح داخل السياسات ووثائق المشروع والاتفاقيات الأطر، وأن تتم متابعتها وتقييمها على ضوء المؤشرات المناسبة قصد إحداث تغيير طويل الأمد نحو المساواة بين الجنسين

2.IV التعميم المنهج لمقاربة النوع الاجتماعي و التنمية

الخطوط الرئيسية لتعميم النهج الجنساني.
تتمثل الخطوط العريضة والرئيسية لعملية التعميم المنهج لمقاربة النوع الاجتماعي و التنمية بحسب دورة المشروع فيما يلي:
عند مرحلة التخطيط

- يتم تحليل العلاقة بين الجنسين عند بداية دورة المشروع أو البرنامج كما تؤخذ النتائج بعين الاعتبار خلال عملية التخطيط للمشروع أو البرنامج (أدوات الإطار لهارفارد) ؛
- يتم تتبع نقط الضعف المؤسساتية أو الأفكار المسبقة التي قد تضر بتحقيق المساواة بين الجنسين وتؤخذ بعين الاعتبار في تصور السياسات والبرامج أو المشاريع. كما يتم وضع استراتيجيات لمعالجتها (الجانب الاجتماعي و الاقتصادي . الحالة و الوضعية. علل ونتائج مشكل ما)؛
- يتم اتخاذ التدابير اللازمة لضمان مشاركة مهمة لكل من النساء و الرجال. بصفتهم أصحاب قرار. في عملية التخطيط (مستويات المشاركة)؛
- يتم إعداد نتائج واضحة قابلة للقياس والتنفيذ وذلك لدعم تحقيق المساواة بين الجنسين أو الطبقات الاجتماعية منذ بداية العملية؛
- يتم تحديد المؤشرات. الكمية والكيفية. التي تأخذ بعين الاعتبار الفوارق بين الرجال و النساء وبين الطبقات الاجتماعية التي تم تحديدها مع ذكر مصادرها الإحصائية. وفي حالة الاحتياج. يتم جمع المعلومات اللازمة المصنفة حسب الجنس والسن والفئات الاجتماعية والاقتصادية والإثنية وذلك للتمكن من حساب المؤشرات المتعلقة بالجنسين كما تم تحديده؛
- يتم تحديد اتسراتيجية معينة وميزانية مناسبة لدعم بلوغ النتائج المتوخاة من تحقيق المساواة بين الجنسين أو الفئات الاجتماعية (الظروف والوضعية. مستويات المشاركة. الأهلية)
- يتم عرض كل المراحل المذكورة بوضوح خلال وثائق المشروع؛
- يتم اختيار الشركاء والمسؤولين عن التنفيذ حسب رغبتهم وقدرتهم على تدعيم المساواة بين الجنسين أو بين الفئات الاجتماعية.

V . عملية التعميم المنهج لمقاربة النوع الاجتماعي و التنمية

2-V الخطوط العريضة التعميم المنهج لمقاربة النوع الاجتماعي و التنمية (تتمة)

خلال التنفيذ:

- يعمل خبراء في المساواة بين الجنسين أو الفئات الاجتماعية ضمن فريق المشروع وذلك على المستوى المحلي؛
- تبحث البرامج والمشاريع عن دعم منظمات حقوق الإنسان، وصناع القرار الرئيسيين، والزعماء والمناصرين من النساء والرجال؛
- توجد هنالك مرونة وتفتح عقلي اتجاه الأساليب المبدِعة وإمكانيات دعم المساواة بين الجنسين أو بين الفئات الاجتماعية إذا ما تم التعرض لها وقت التنفيذ (أسباب مشكل ما و آثاره، الجانب الاجتماعي والسياسي)؛
- يشارك مختلف عناصر السكان وخاصة النساء في جميع مستويات وجوانب التنفيذ (مستويات المشاركة، التمكين، جدول التحليل الجنساني)؛

خلال المتابعة والتقييم:

- يتم عرض وقياس وتسجيل النتائج المتعلقة بالمساواة بين الجنسين أو الفئات الاجتماعية في تقاريرالمتابعة والتقييم حسب المؤشرات الكمية و الكيفية (المؤشرات الجنسانية، مستويات المشاركة، و التمكين)؛
- يتم جمع معلومات موزعة حسب الجنس والسن و الفئات الاجتماعية والاقتصادية والإثنية.
- يشارك مختصون مؤهلون (و المحليون بصفة خاصة) في ميدان المساواة بين الجنسين أو الفئات الاجتماعية، في قياس المردودية؛
- يتم جمع وتحليل المعلومات الخاصة بالتقدم الذي تم إحرازه والمشاكل المطروحة والعراقيل التي تمت مواجهتها فيما يتعلق باللامساواة بين الجنسين أو الفئات الاجتماعية، واعتبارها قسما متمما للتقارير الخاصة بالمتابعة والتقييم (قالب التحليل الجنساني، الأسباب مشكل ما و آثاره، و المؤشرات الجنسانية)
- وقد تم اعتماد منظور طويل الأمد ذلك لأن إحداث التغييرات في المجتمع يحتاج لوقت طويل(إمكانيات التغيير)
- تم الاحتفاظ بعدد من الإجرآت التشاركية طبقا لها سيشارك النساء والرجال وكذا مختلف الفئات الاجتماعية بفعالية في التخطيط للأطر والمتابعة والتقييم، و في تطبيقها وكذا في المناقشات المتعلقة بالنتائج (مستويات المشاركة، جدول التحليل الجنساني).

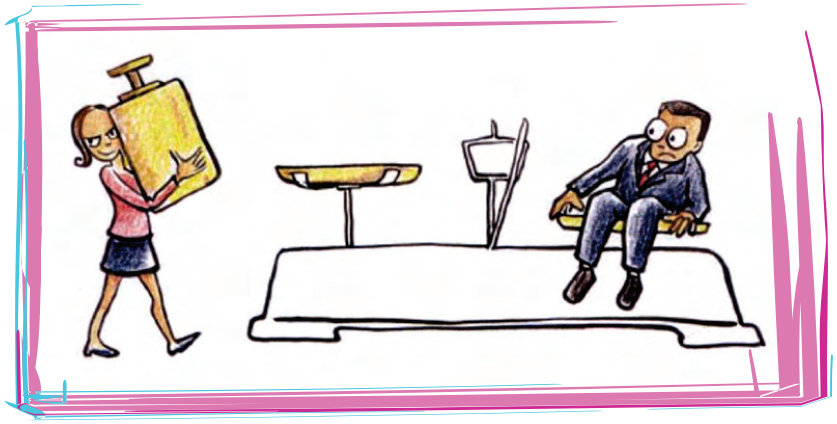

GTZ، مشروع جنساني « المدونة، حلة جديدة»، الرباط – المغرب، منشورات المرسم،
119 صفحة، صفحة 16، كاريكاتير رسمها م. نور الدين، 2006 ،ISBN 9954-21-037-7

V . عملية التعميم المنهج لمقاربة النوع الاجتماعي و التنمية

V-3 دورة حياة المشروع

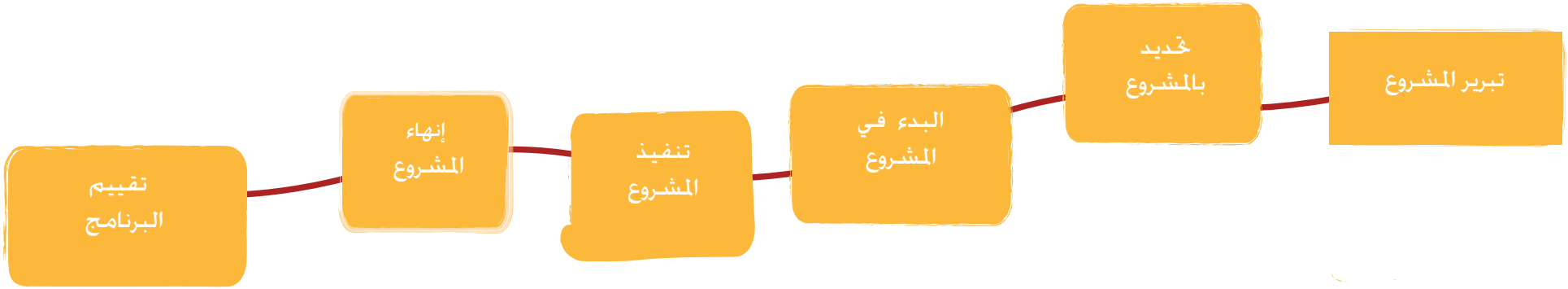

GTZ، مشروع جنساني « المدونة، حلة جديدة»، الرباط – المغرب، منشورات المرسم،
119 صفحة، صفحة 16، كاريكاتير رسمها م. نور الدين، 2006 ،ISBN 9954-21-037-7

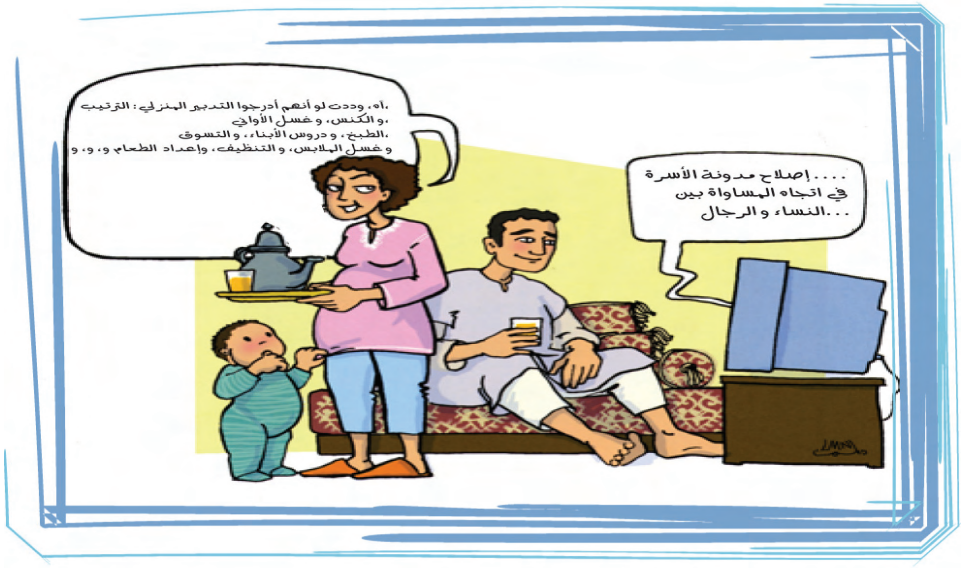

GTZ، مشروع جنساني «المدونة، حلة جديدة»، الرباط – المغرب، منشورات المرسم،
119 صفحة، صفحة 71، كاريكاتير نطالي لوجي مانش (LMN) ,2006 ,ISBN 9954-21-037-7

V عملية الإدماج المنهج لمقاربة النوع الاجتماعي

V-4 دورة المشروع: الأسئلة الرئيسية

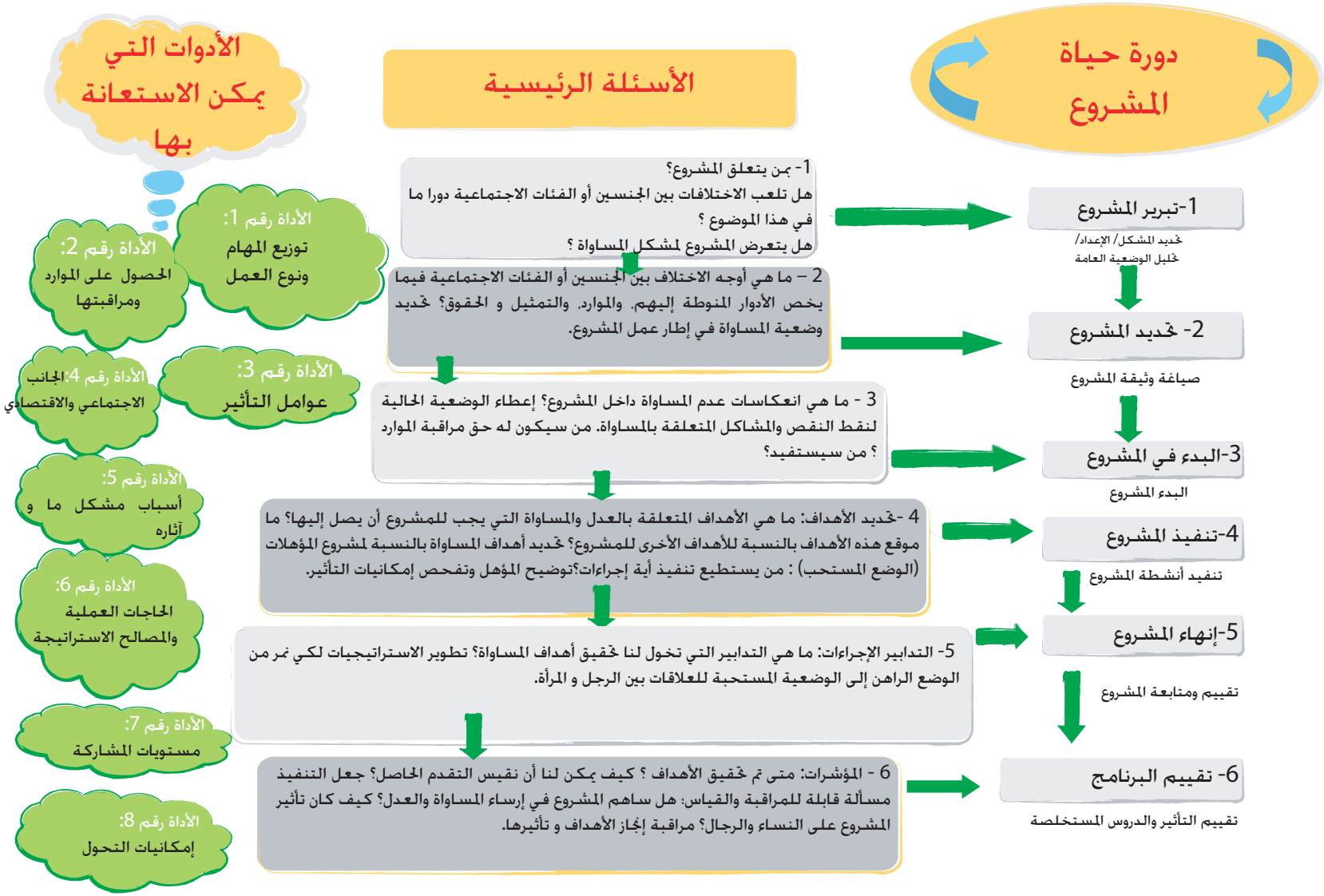

V عملية التعميم المنهج لمقاربة النوع الاجتماعي

V-5 ملخص لبعض الأدوات

	الاستعمال	نقاط القوة	نقط الضعف
الأداة الأولى توزيع المهام ونوع العمل	قبل الإعداد والتخطيط . لدراسة تطور الوضعية	تمكن من الحصول على نظرة شاملة إلى حد ما للأنشطة	ليست سهلة في كل الأحيان خاصة بالنسبة للأنشطة الجماعية.
الأداة الثانية الحصول على الموارد ومراقبتها	قبل الإعداد والتخطيط . لدراسة تطور الوضعية	جد مهمة لفهم العلاقات بين الجنسين . تكمل عمل الأداتين الأولتين.	لا تأخذ بعين الاعتبار العمليات المعقدة التي تنتج عن المراقبة
الأداة الثالثة عوامل التأثير	قبل الإعداد والتخطيط . لدراسة تطور الوضعية	تساعد على تحديد استرتيجية التدخل، بتعريفها وتحديدها للإكراهات الداخلية	تتطلب تحقيقات معمقة
الأداة الرابعة الجانب الاجتماعي والاقتصادي	قبل الإعداد والتخطيط . لدراسة تطور الوضعية	منهج مقارن لتوزيع القوى بين النساء والرجال	تتطلب تحقيقات معمقة
الأداة الخامسة عِلل ونتائج مشكل ما	خلال عملية الإعداد والتخطيط	تسهل تحديد الأهداف لتدخل ما	تتطلب معرفة جيدة بالمضمون
الأداة السادسة الحاجات العملية والمصالح الاستراتيجية	خلال عملية الإعداد والتخطيط	تكمل الأداة المتعلقة بأسباب مشكل ما و آثاره وذلك خلال شرح عدم المساواة بين الجنسين	تتطلب معرفة جيدة بالمضمون
الأداة السابعة مستويات المشاركة	خلال عملية التخطيط و المتابعة والتقييم	تمكن من تحسين مشاركة مختلف الفئات المستهدفة	تتطلب عدة تحقيقات
الأداة الثامنة إمكانيات التحول	خلال عملية التخطيط و المتابعة والتقييم	تمكن من تحسين مشاركة مختلف الفئات المستهدفة	تتطلب عدة تحقيقات

٧ - عملية التعميم المنهج لمقاربة النوع الاجتماعي

متابعة عملية التعميم المنهج لمقاربة النوع الاجتماعي

بطريقة مبسطة، نستطيع متابعة وتدقيق عملية المتابعة عملية التعميم المنهج لمقاربة النوع الاجتماعي بناء على الجدول التالي:

مراحل العملية	المضمون	الأسئلة الرئيسية
التحضير		بمن يتعلق المشروع؟- هل تلعب الاختلافات بين الجنسين أو الفئات الاجتماعية دورا ما في هذا الموضوع ؟ هل يتعرض المشروع لمشكل المساواة ؟
التحليل العام للوضعية	تحديد وضعية المساواة في إطار عمل المشروع.	ما هي أوجه الاختلاف بين الجنسين أو الفئات الاجتماعية فيما يخص الادوار المنوطة إليهم، والموارد، والتمثيل والحقوق؟ تحديد وضعية المساواة في إطار عمل المشروع
تحليل الوضعية المتعلقة بالمشروع	تحيين النقائص والمشاكل المتعلقة بالمساواة (الوضع الراهن)	ما هي انعكاسات عدم المساواة داخل المشروع
تحديد الأهداف	تحديد أهداف المساواة بالنسبة (للمشروع) الوضع المستحب	ما هي الأهداف المتعلقة بالعدل والمساواة التي يجب للمشروع أن يصل إليها؟ ما موقع هذه الاهداف بالنسبة للأهداف الأخرى للمشروع
التدابير والأفعال	تطوير الاستراتيجيات لكي نمر من الوضع الراهن إلى الوضعية المستحبة للعلاقات بين الرجل والمرأة.	ما هي التدابير التي تمكن من تحقيق أهداف المساواة والإنصاف؟
المؤهلات	توضيح المؤهلات وفحص إمكانيات التأثير	من عليه تنفيذ أية تدابير؟
المؤشرات	جعل التنفيذ أمرا قابلا للمراقبة والقياس	متى سيتم بلوغ الأهداف؟ كيف يمكن لنا قياس التطور؟
التقييم	التأكد من تحقيق الأهداف ونتائجها إذا لزم الأمر	هل ساهم المشروع في تحقيق المساواة والإنصاف؟ هل استفاد الجنسان أو الفئات الاجتماعية بصفة متساوية؟

V عملية التعميم المنهج لمقاربة النوع الاجتماعي

V-7 قياس التطور: المؤشرات الجنسانية

يعتبر تطوير المؤشرات الجنسانية عملية أساسية نتأكد من خلالها بأن برامج التنمية قد أخذت فعلا بعين الاعتبار الأدوار التي يلعبها الجنسان والاحتياجات الخاصة لكل من النساء والرجال.

كما تعد المؤشرات الجنسانية قياسات كمية أو نوعية توضح لنا مدى التغيير الحاصل عبر الزمن، خاصة قبل وبعد تنفيذ المشروع.

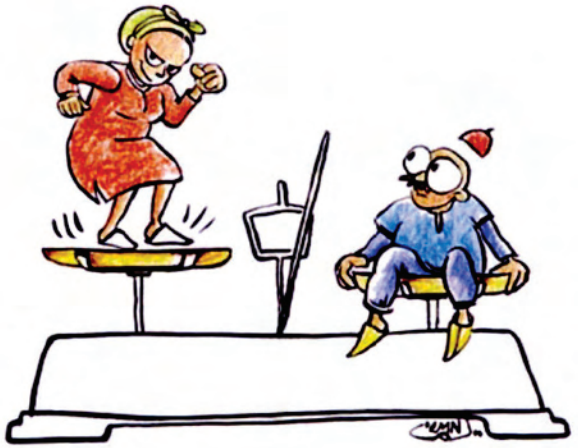

وهكذا، فالمؤشرات أداة توضح لنا كيف وإلى أي مدى تم تنفيذ التدابير الإجراءات ومتى تم بلوغ الأهداف، وبالتالي نتجنب، من خلال هاته المرحلة، إهدار المجهودات المبذولة لصالح المساواة خلال تنفيذ المشروع.

وقد تمت صياغة المؤشرات الجنسانية، التي تستخدم في عمليات التخطيط والتنفيذ والتقييم لمشاريع التنمية الحضرية والقروية، من أجل:

- الإشارة إلى التغيير الذي يطرأ على العلاقة بين النساء والرجال في ظروف الحياة والأدوار التي يلعبها كل من النساء والرجال عبر الزمن.
- معرفة إذا ما حصل هناك تقدم في تحقيق العدل بين النساء والرجال؛
- مقارنة وضعية عدم تحقيق العدل مع نفس الوضعية داخل جماعات أخرى ومناطق أخرى؛
- قياس مدى تأثير العلاقة بين الجنسين في السياسات والبرامج أو المشاريع التي تم تنفيذها.

V عملية التعميم المنهج لمقاربة النوع الاجتماعيIS AG

7-V قياس التقدم الذي تم إحرازه: المؤشرات الجنسانية (تتمة)

الأنواع الثلاثة لمؤشرات الجنسانية

المؤشرات عن الأداء: لها صلة بالتنفيذ العملي للتدابير الإجراءات. هل تم تطبيق التدبير أو الإجراء في الأجل المحدد؟ لا تعطي هذه المؤشرات معلومات كثيرة عن النتائج. غير أنها مهمة في مراقبة العملية ومراحلها الوسطية.

مؤشرات النتائج: وهي مؤشرات تستخدم في تقييم تحقيق أهداف المشروع. هل تم الوصول إلي النسبة المستهدفة من النساء والرجال المعنيين بالمشروع في الأجل المحدد؟

مؤشرات التأثير: تهم هذه المؤشرات التغيرات العامة الطويلة المدى. ويتعلق الأمر بمعرفة بماذا ساهم المشروع لتحقيق المساواة في ميدان ما أو سياسة ما. غير أنه من الصعب الإجابة على هذا السؤال نظرا لثلاثة أسباب وهي

1 - أن مشروعا واحدا لا يكفي لعمل الكثير

2- و أن التغييرات الاجتماعية تستغرق وقتا طويلا

3- كما أن هناك تدخل عدة عوامل ليس لنا عليها أي تأثير كالظرفية الاقتصادية وسوق الشغل والتطور الديمغرافي إلخ... وهي عوامل طويلة الأمد لا تصبح مفيدة إلا إذا رغبنا في إعداد تقييم شامل للأثر الذي يتركه المشروع.

وللحصول على المزيد من التفاصيل المرجو الإطلاع على الملحق رقم 8.

5. عملية التعميم المنهج لمقاربة النوع الاجتماعي و التنمية

7.5 قياس التقدم: المؤشرات الجنسانية (تتمة)

الانتباه!

المؤشرات الجنسانية تساعدنا على قياس التقدم تحقيق الأهداف و إنجاح الإجراءات و التدابير.

GTZ. مشروع جنساني « المدونة. حلة جديدة». الرباط – المغرب. منشورات المرسم.
119 صفحة. صفحة 29. كاريكاتير رسمها محمد بختي, 2006. ISBN 9954-21-037-7

5. عملية التعميم المنهج لمقاربة النوع الاجتماعي و التنمية

5.5. قياس التقدم: المؤشرات الجنسانية (تتمة)

للتأكد من قابلية استعمال هذه المؤشرات ضمن الإكراهات المادية و الزمنية المطروحة، يبقى من اللازم التساؤل عن المصدر الذي بإمكانه تقديم المعلومات المتعلقة بكل مؤشر. يمكننا عرض هذه الجوانب على شكل جدول كالتالي.

الأهداف	الأنشطة	المؤشرات	مصادر المعلومات
الأهداف طويلة الأجل			
الأهداف متوسطة الأجل			
الأهداف الآنية			

GTZ، مشروع جنساني « المدونة، حلة جديدة»، الرباط – المغرب، منشورات المرسم، FemmeduMaroc2006,ISBN9954-21-037-7، كاريكاتير منقولة عن مجلة 59، صفحة 119

5. عملية التعميم المنهج لمقاربة النوع الاجتماعي و التنمية

8.5. الشروط الداخلية لإنجاح عملية تعميم النهج الجنساني ISAG

لإنجاح تفعيل استراتيجية التعميم المنهج لمقاربة النوع الاجتماعي و التنمية، يتوجب على برنامج الأمم المتحدة للتنمية و منظمات التنمية الشريكة ما يلي:

- استيعاب مختلف الأدوار، و المسؤوليات و التجارب المتعلقة بالنساء و الرجال على اختلاف الشرائح الاجتماعية المستهدفة التي لها صلة بغرض كل برنامج على حدة؛
- إيجاد الفرص التي تشرك النساء و الرجال معا (على اختلاف الشرائح الاجتماعية المستهدفة) في عملية التشاور و صناعة القرارات؛
- التصرف انطلاقا من أولويات النساء و الرجال (على اختلاف الشرائح الاجتماعية المستهدفة)؛
- إيجاد السبل الكفيلة باستفادة النساء و الرجال على اختلاف الشرائح الاجتماعية المستهدفة؛ من أنشطة البرنامج؛
- الإلمام بالمشاكل الجنسانية و تعميم البعد الجنساني و البحث مع زملائهم و موظفي المنظمات الشريكة على الوسائل الكفيلة بتطوير هذه المعارف.
- الإلمام بالمواقف و السلوكات البشرية و تأثيرها على فهم التطور و التغيير عند النساء و الرجال.

GTZ، مشروع جنساني « المدونة، حلة جديدة»، الرباط – المغرب، منشورات المرسم،
119 صفحة، صفحة الغلاف، كاريكاتير رسمها محمد بختي 2006، ISBN 9954-21-037-7

المراجع

Guide de l'Approche intégrée de l'égalité dans l'administ rationfédérale, Coordination Bureau Fédéral de l'égalité entre femmes et hommes, Berne, Juin 2004 (www. equality-office. ch)

Trousse de formation « Genre et Développement », Comité Québécois femmes et développement, mars 2004 (www.genreenaction.net).

Actes du Séminaire de formation de formateurs/ trices sur le thème « Intégration des outils d'analyse du genre dans le développement: planification et institutionnalisation», FNUAP/ INSEA, Rabat 22-31 mai 2003

Atelier de définition de cadre méthodologique de recherche en approche genre dans les secteurs de l'eau potable et de l'assainissement, Centre régional pour l'eau potable et l'assainissement à faible coût (CREPA), Ouagadougou, du 12-14 juin 2003 (www.pseau.org).

Cadre de mise en œuvre de la stratégie de l'UNESCO en matière de généralisation de l'analyse selon le genre pour 2002-2007, http://www.unesco.org/women.

Gender Manual: A Practical Guide for Development Policy Makers and Practitioners,United Kingdom Department for International Development, April 2002 (www.dfid.gov.uk).

PRISE EN COMPTE DES APPROCHES DU GENRE DANS LES INTERVENTIONS DE DEVELOPPEMENT, Outils méthodologiques et fiches pratiques, Institut de Formation etd'Appui aux initiatives de développement (IFAID Aquitaine), octobre 2001 (www. enreenaction. net)

Politique de l'ACDI en matière d'égalité entre les sexes, ACDI, mars 1999 (www.acdi-cida.gc.ca)

Using Gender-Sensitive Indicators, A Reference Manual for Governments and Other Stakeholders, Tony Beck, United Kingdom, Commonwealth Secretariat, June 1999 (www.acdicida. gc.ca)

Genre et développement, manuel de formation CEDPA, 1997 (www.cedpa.org)

Egalité entre les femmes et les hommes, Commission Européenne, (www.europa.eu.int/comm/employment_ social/gender_equality/gender_mainstreaming/tools.fr .html)

GTZ، مشروع جنساني « المدونة، حلة جديدة»، الرباط – المغرب، منشورات المرسم، FemmeduMaroc2006،ISBN9954-21-037-7 كاريكاتيرمنقولةمنمجلة59، صفحة119

المراجع (تتمة)

Guide des indicateurs tenant compte des écarts entre les hommes et les femmes, ACDI, oût 1997

Analyse de l'approche genre au niveau des terroirs d'intervention du programme SA-PAN à Chefchaouen, Enda Maghreb, APDN, PNUD, août 2005

Two Halves Make Balancing Gender Relations in Development, Canadian Centre for International Cooperation, Ottawa, Canada, 1991.

GTZ. مشروع جنساني «المدونة. حلة جديدة». الرباط – المغرب. منشورات المرسم.
119 صفحة. صفحة 71. كاريكاتير نطالي لوجي مانش (ISBN 9954-21-037-7, 2006 LMN)

الملحق الأول: أدوات التحليل الجنساني (المتنقلة)

الأداة رقم 1/10 «توزيع المهام و أنواعه»

نوعية الإنتاج	النساء	البنات	الرجال	الأولاد
أنشطة مرتبطة بالإنتاج الفلاحة : النشاط رقم 1 النشاط رقم 2، إلخ توفير المداخيل : النشاط رقم 1 النشاط رقم 2، إلخ التشغيل : النشاط رقم 1 النشاط رقم 2، إلخ آخر :				
أنشطة مرتبطة بالإنتاج مرتبطة بالماء : النشاط رقم 1 النشاط رقم 2، إلخ مرتبطة بالوقود : النشاط رقم 1 النشاط رقم 2، إلخ مرتبطة بالمواد الغذائية : النشاط رقم 1 النشاط رقم 2، إلخ مرتبطة بالأطفال : النشاط رقم 1 النشاط رقم 2، إلخ مرتبطة بالصحة : النشاط رقم 1 النشاط رقم 2، إلخ البيت و الإصلاحات المتعلقة به : النشاط رقم 1 النشاط رقم 2، إلخ مرتبطة بالسوق : النشاط رقم 1 النشاط رقم 2، إلخ آخر :				
أنشطة مرتبطة بالجماعة أنشطة مرتبطة بالاحتفالات و الطقوس : النشاط رقم 1 النشاط رقم 2، إلخ الأنشطة السياسية المحلية : النشاط رقم 1 النشاط رقم 2، إلخ المشاركة في الجمعيات الاجتماعية النشاط رقم 1 النشاط رقم 2، إلخ آخر :				

الملحق الأول: أدوات التحليل الجنساني

الأداة رقم 1/10 «توزيع المهام و أنواعه» (تتمة)

يمكن لعوامل أخرى، حسب السياق، إغناء هذه الدراسة:

- السن، الشريحة الاجتماعية، الانتماء العرقي، إلخ : يمكن تحديد الفئة العمرية للأشخاص الذين يقومون بتنفيذ نشاط معين (بنات أو أولاد في سن التمدرس، شباب و شابات، نساء و رجال، نساء و رجال مسنين...). و بالطريقة نفسها يمكننا تقسيمهم إلى فئات فرعية، في حالة وجود اختلافات ضمن المجموعة المستهدفة، حسب المعايير الاقتصادية التي يتوقف تحديدها على السياق (فقراء، طبقة متوسطة، الطبقة العليا).

- تخصيص الوقت: يمكننا تحديد نسبة الوقت المخصص لكل نشاط معين و الإشارة إلى ما إذا كان الأمر يتعلق بنشاط يومي أو موسمي، إلخ.

- مكان النشاط: يمكننا تحديد مكان النشاط من أجل معرفة تحرك الأشخاص المعنيين (في البيت، في الحقل، في متجر العائلة، داخل الجماعة أو في الخارج، إلخ).

- الموارد الضرورية: من المهم تسجيل الموارد المستخدمة خلال كل نشاط. هذه المعلومة تُكمل جانب الاستفادة (الحصول) و المراقبة (راجع الأداة التالية)

GTZ، مشروع جنساني «المدونة، حلة جديدة»، الرباط – المغرب، منشورات المرسم،
119 صفحة، صفحة 71، كاريكاتير نطالي لوجي مانش (ISBN 9954-21-037-7, 2006 LMN)

الأداة رقم 1/10 «تقسيم العمل و أنواعه» (تتمة)

من وجهة نظر عملية، يمكن إدراج وحدات القياس الإضافية هذه في الجدول أسفله عبر زيادة أعمدة إضافية كالتالي:

الأنشطة	النساء				الرجال			
	أقل من 15 سنة	15 – 40	أكثر من 40 سنة	المكان	أقل من 15 سنة	15 – 40	أكثر من 40 سنة	المكان
إعادة الإنتاج								
...								
الإنتاج								
...								
جماعية								
...								

أنشطة	من؟	أين؟	متى؟ ولأي مدة زمنية؟	الموارد المستعملة
إعادة الإنتاج ...				
الإنتاج ...				
جماعية ...				

الأداة رقم 2/10 « الولوج إلى الموارد و المكاسب و مراقبتها»

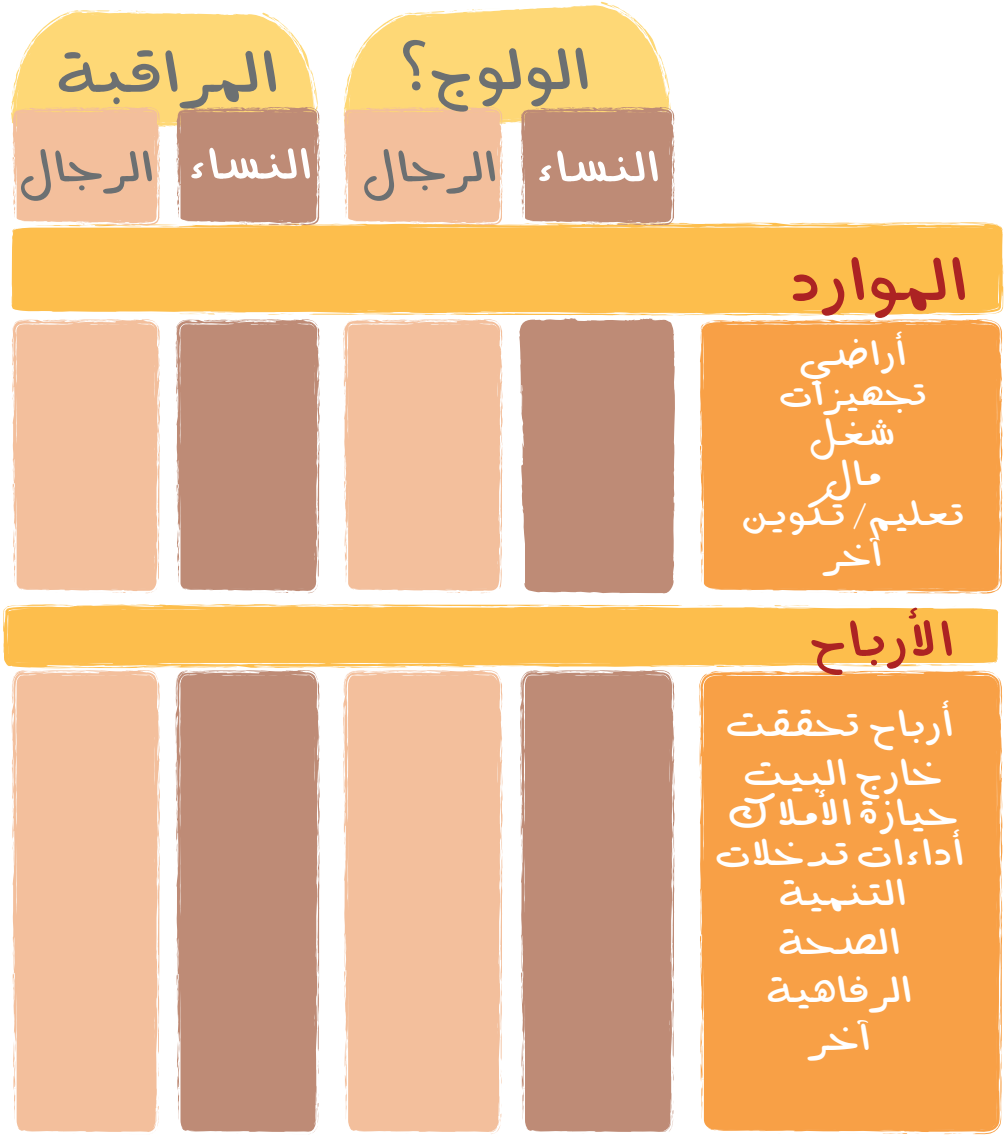

الأداة رقم 3/10 «عوامل التأثير»

عوامل التأثير في العلاقات بين النساء و الرجال		الأثر	الإمكانيات	الإكراهات
السياسية	العامل 1 العامل 2 العامل 3			
الاقتصادية	العامل 1 العامل 2 العامل 3			
الثقافية	العامل 1 العامل 2 العامل 3			
التعليمية	العامل 1 العامل 2 العامل 3			
البيئية	العامل 1 العامل 2 العامل 3			
القضائية	العامل 1 العامل 2 العامل 3			
الدولية	العامل 1 العامل 2 العامل 3			
آخر	العامل 1 العامل 2 العامل 3			

الملحق الأول: أدوات التحليل الجنساني

الأداة رقم 4/10 الجانب السوسيو- ثقافي لالنوع الاجتماعي

المكانة السوسيو- ثقافية للنساء مقارنة مع نظيرتها عند الرجال داخل المنزل	قرار يتخذه الرجال	مكانة دونية نسبيا	مكانة متساوية تقريبا	مكانة سيادية نسبيا	قرار تتخذه النساء
القرارات اليومية (الاستهلاك...)					
قرارات حول الأبناء (التمدرس، زيارة الطبيب...)					
قرارات تخص التنقل (تنقل النساء: المكان، زيادة النقل، الصحبة...)					
قرارات موسمية (اختيار زراعات، حجم الغلات المسوقة...)					
قرارات مهنية (اختيار نشاط الزوج/ الزوجة/ الزوجان/ الأسرة...)					
قرارات الاستثمار (شراء الأغراض، طلب قرض...)					
قرارات تتعلق بالمصاريف المنزلية (إصلاح السقف، شراء تلفاز...)					
قرارات تتعلق بالمصاريف «الاجتماعية» (تخص الطقوس الاجتماعية، مساعدات موجهة إلى أفراد العائلة)					

5.4. الأداة رقم 5 : « حالة و وضعية»

حالة	وضعية

الملحق الأول: أدوات التحليل الجنساني

الأداة رقم 6/10: «أسباب مشكل ما و آثاره »

	جوانب محايدة فيما يخص النوع الاجتماعي	جوانب تُرسخ عدم المساواة بين الجنسين	جوانب تخص الجنس النسوي
الآثار (النتائج) طويلة الأجل			
الآثار (النتائج متوسطة الأجل			
الآثار (النتائج) الآنية			
المشكل المحوري			
أسباب آنية على مستوى • البيت			
• الجماعة			
• الدولة			
• السوق			
أسباب متوسطة على مستوى • البيت			
• الجماعة			
• السوق			
• الدولة			
أسباب بنيوية على مستوى			
• البيت			
• السوق			
• الدولة			

الملحق الأول: أدوات التحليل الجنساني

الأداة رقم 7/10: « احتياجات عملية و مصالح استراتيجية»

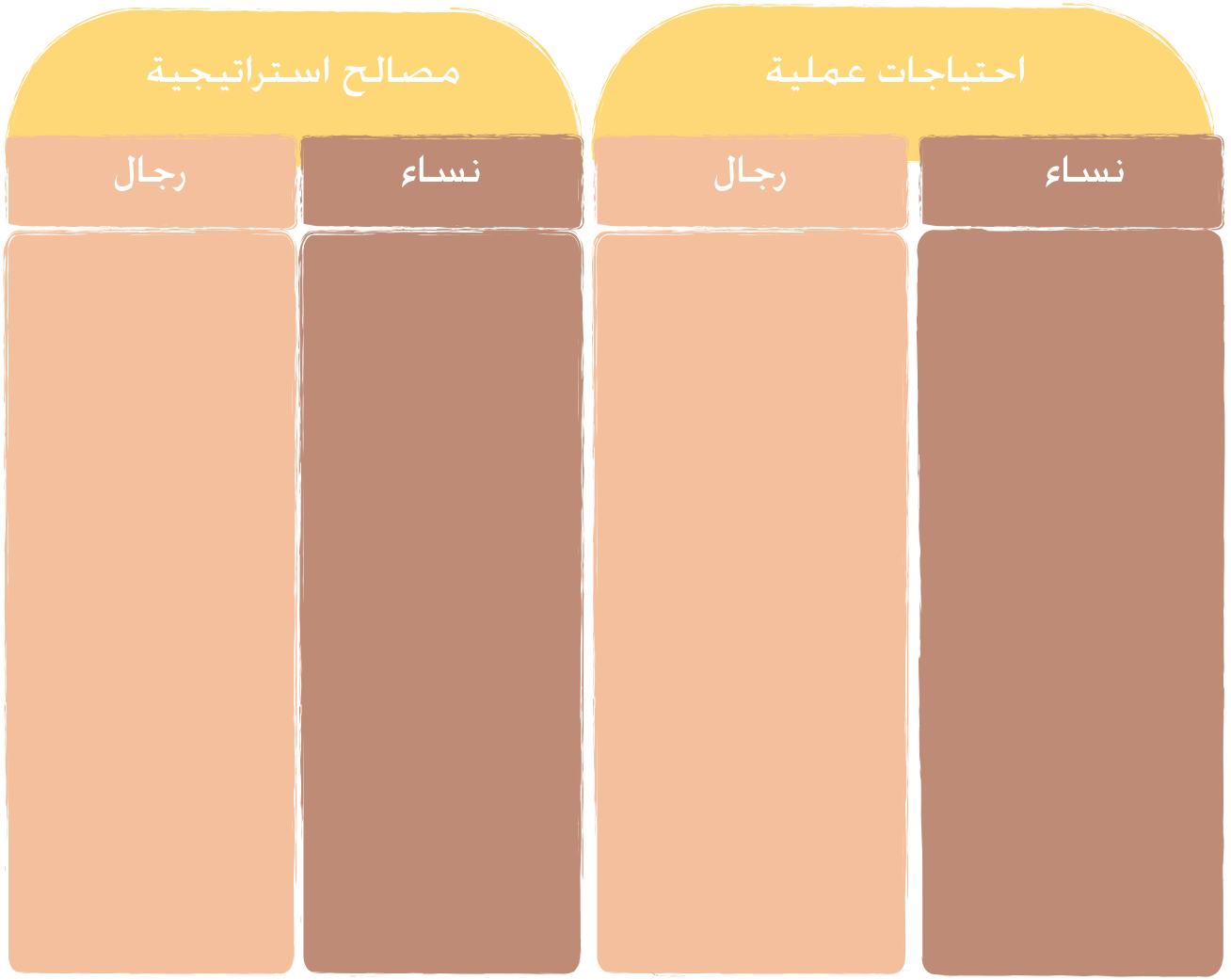

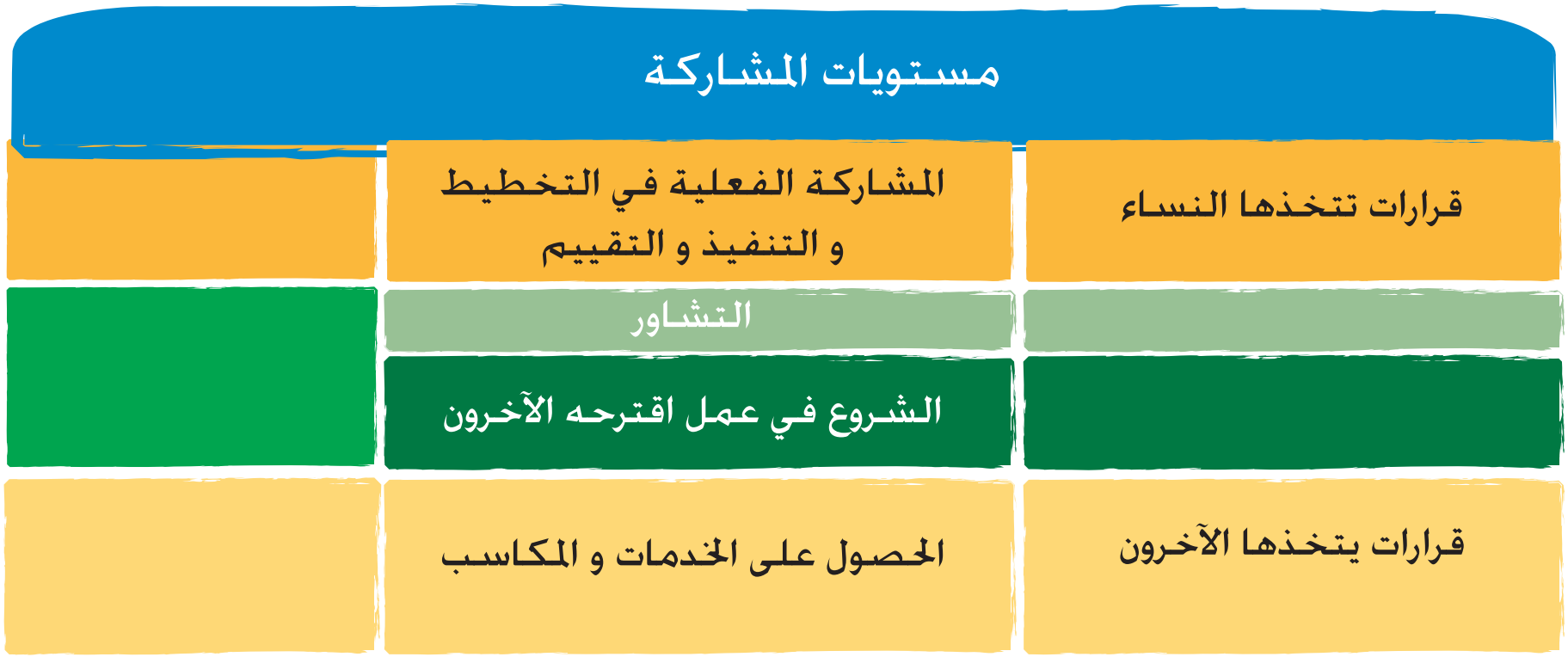
مستويات المشاركة
قرارات تتخذها النساء
المشاركة الفعلية في التخطيط و التنفيذ و التقييم
التشاور
الشروع في عمل اقترحه الآخرون
قرارات يتخذها الآخرون
الحصول على الخدمات و المكاسب

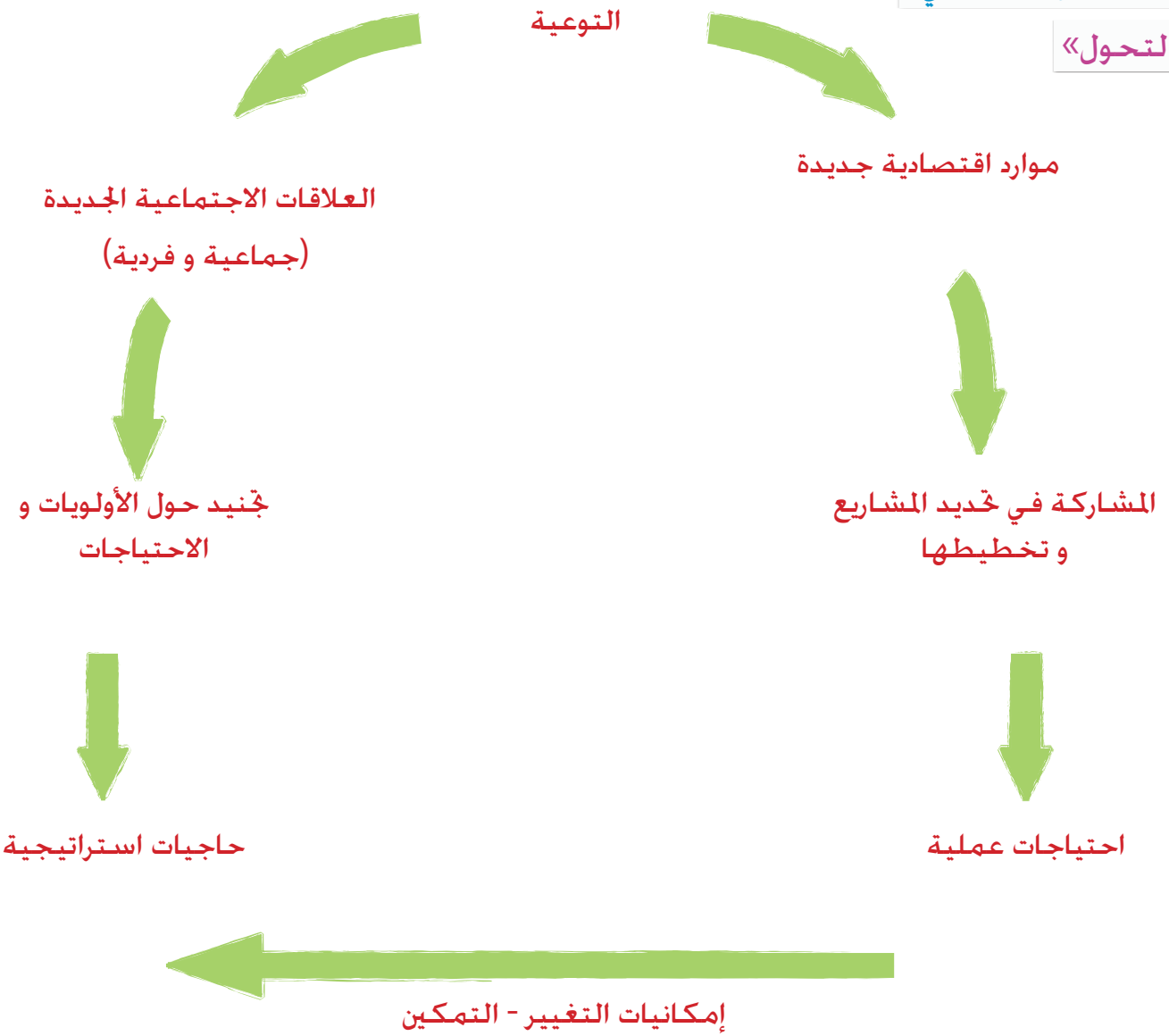
التوعية
موارد اقتصادية جديدة
المشاركة في تحديد المشاريع
و تخطيطها
احتياجات عملية
إمكانيات التغيير - التمكين
حاجيات استراتيجية
تجنيد حول الأولويات و
الاحتياجات
العلاقات الاجتماعية الجديدة
(جماعية و فردية)

10.5. الأداة رقم 10: "التمكين"

أ) تعريف الأداة

تعتبر هذه الأداة أن علاقات الهيمنة متعددة و متشابكة و تميز بين أربعة أنواع من السلط:

1. السلطة المسخرة ضد شخص ما تقوم عادة على تهديدات باستعمال العنف أو التخويف الذي يعاقب عليه المجتمع و تدعو إلى المقاومة السلبية و الايجابية وتتطلب حذرا دائما لاستمرارها.

2. سلطة ال: هي قدرة خلاقة تتيح تحقيق أشياء. إنها جوهر الجانب الفردي للقوة ("أو التمكين"). أغلب الأشخاص جربوا هذه القوة عندما نجحوا في حل مشكل، أو فهم طريقة عمل شيء ما أو كسب مهارات جديدة.

3. السلطة التي تمارس ب: تتعلق بالإحساس بأن الكل أكبر من مجموع الأجزاء، و هذا الإحساس كثيرا ما يتم تجربته عندما يتناول مجموعة من الأشخاص حل مشكل ما. يشعر الناس بالقوة عندما يتحدون و ينتظمون من أجل تحقيق هدف مشترك أو عندما يتبادلون الأفكار نفسها.

4. السلطة الداخلية: تحيل على القوة الروحية و الشخصية الفريدة لكل واحد منا، و التي تجعل منا بشرا حقا. إنها تنبني على قبول الذات و احترامها كما تحترم الآخرين وتتقبلهم كذوات مساوية لها.

و يتطلب تغيير العلاقات الجنسانية من أجل مشاركة كلية في التنمية ترسيخ أنواع السلط الثلاث الأخيرة قصد التصدي للنوع الأول من السلطة.

GTZ، مشروع جنساني « المدونة، حلة جديدة»، الرباط – المغرب، منشورات المرسم، FemmeduMaroc2006,ISBN9954-21-037-7، كاريكاتير منقولة من مجلة 67، صفحة 119 صفحة

الملحق الثاني: مقارنة بين "إدماج المرأة في التنمية" و "النوع الاجتماعي و التنمية"

	إدماج المرأة في التنمية IFD	النوع الاجتماعي و التنمية GED
المقاربة	تحاول إدماج المرأة في عملية التنمية	تحاول تغيير العلاقات غير المتساوية بين النساء و الرجال عبر إدراج عملية التنمية في هذه المسألة
المستهدفون	النساء باعتبارهم فئة ميزة	العلاقات بين النساء و الرجال
المشكل	إقصاء النساء من عملية التنمية	علاقات قوة غير متكافئة تحول دون تنمية عادلة
الهدف	تنمية أكثر فاعلية و أداء	تنمية عادلة و مستدامة يتقاسم فيها النساء و الرجال اتخاذ القرار و السلطة
الاستراتيجيات	- مشاريع «نسوية» - رفع مردودية النساء و مداخيلهم - زيادة الوسائل التي تتوفر عليها النساء	مشاريع و إن كانت تتخذ تدابير لتحسين ظروف النساء و الرجال، فإنها تهدف إلى مصالح النساء و الرجال طويلة الأجل

المصدر: نصفان يصنعان الكل: موازنة العلاقات بين النوع الاجتماعي في التنمية

GTZ، مشروع جنساني « المدونة، حلة جديدة»، الرباط – المغرب، منشورات المرسم،
119 صفحة، صفحة 25، كاريكاتير رسمها م. سليم 2006، ISBN 9954-21-037-7

الملحق الثالث: النوع الاجتماعي في منظومة الأمم المتحدة

قائمة مرجعية لاقتراحات المشروع

هذه أداة للتمحيص في مدى تعميم النهج الجنساني في ملفات المشروع. و قد تم تطويره خصيصا لفائدة المجموعة الجنسانية الهندية India Gender Group لاستعمالها في LPACs.

- [ ] هل يأخذ تحليل الوضعية بعين الاعتبار الوضعيات الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية والسياسية للرجال و النساء؟
- [ ] هل يعكس هذا التحليل وعيا بخصوص آثار الاختلافات الجنسانية التي تسببها العمليات التنموية و الاجتماعية الثقافية؟
- [ ] هل تم توزيع البيانات و الإحصاءات المستعملة كخلفية و/أو تبرير للتدخل حسب الجنس؟
- [ ] في حالة لا، هل تم تقديم سبب لهذا الحذف (مثال: عدم توافر المعطيات، عدم ملاءمة التوزيع مقابل مؤشر معين)
- [ ] هل تم طرح معالجة الفوارق الجنسانية في البيانات ضمن المشروع؟
- [ ] هل تم تحديد مجموعة البيانات الموزعة بين النوع الاجتماعي ضمن الاقتراح الخاص بالدراسة الأساسية؟
- [ ] هل تعالج الاستراتيجية المقترحة بشكل مناسب الأبعاد المتعلقة بعدم المساواة بين الجنسين و التي تم وصفها في التحليل؟
- [ ] في حالة نعم، فأين هي الفوارق؟
- [ ] هل تظم الأنشطة المقترحة ضمن الإستراتيجية إجراء بخصوص قضايا النوع الاجتماعي؟ هل هذه القضايا مناسبة و ملائمة؟
- [ ] هل تظم الأنشطة أي تدخل لتعزيز تمكين النساء (مثال: تكوين جمعيات نسائية، دعم هذه الجمعيات، بناء القدرات لدى النساء، تدريب جنساني موجه للرجال، خلق فرص للنساء للمشاركة في صناعة القرارات، إمكانية أكبر للحصول على الموارد، المساعدة لولوج ميادين و أدوار غير تقليدية)؟
- [ ] في حالة نعم: هل هذه الأنشطة مناسبة للتدخل و هل تسمح بإحراز تقدم من خلال تدخلات أخرى؟ في حالة لا: هل توجد فرص أخرى لمثل هذا الإجراء؟
- [ ] هل مقاييس و مؤشرات النجاح و التأثير تراعي البعد الجنساني بشكل مناسب ؟
- [ ] هل إطار المراقبة يضم مؤشرات للقياس بين النوع الاجتماعي مناسبة للتدخل؟
- [ ] لو تم فقط إدراج المؤشرات العامة، هل توجد مؤشرات خاصة يمكن اقتراحها؟
- [ ] هل تم توفير الموارد الملائمة لأنشطة النوع الاجتماعي المقترحة؟
- [ ] هل توجد فرص ضمن الأنشطة 'العامة' للمشروع يمكن من خلالها إدراج نهج جنساني أو اقتراح أنشطة خاصة؟
- [ ] هل تم تعديل إجراءات للمساواة بين النوع الاجتماعي ضمن المشروع (أمثلة: نسبة محددة من النساء في هيئة صناعة القرار، برامج تكوينية، جولات دراسية و فرص أخرى للتعلم، فرص اقتصادية)؟

الملحق الرابع: إطار نظري

KM-S/ 24 يوليو2005

لضمان فاعليتها، يجب على استراتيجية تعميم النهج الجنساني أن تشرع و تدعم عمليات تغيير على عدة مستويات.

- المنظمة: السياسات، و التدابير، و الثقافة و المجتمع المتعلقة بها.
- تدخلات التطوير التي تدعمها المنظمة و التي توجد في نقطة تقاطع بين عملها و أعمال شركائها.
- السياق الوطني الأوسع، بما فيه مناخ البلد الاجتماعي و الاقتصادي و الثقافي و السياسي؛ سياسات و برامج شركاء التنمية؛ و الآفاق و الاستراتيجيات الخاصة بالحركات النسوية و فاعلين آخرين من المجتمع المدني.

و دائما ضمن المنظمة، يمكن بلورة عملية تعميم النهج الجنساني بشكل يجعلها تؤثر في مجالات مختلفة.

- المجال التقني يتكون من القدرات و الأدوات و الوسائل الخاصة بتعميم النهج الجنساني. و يتواجد ضمن هذا المجال كل من خبراء النوع الاجتماعي، إرشادات و أدوات لتعميم النهج الجنساني في المشروع، وحدات و أدوات للتكوين الجنساني.
- المجال السياسي يمثل ساحة إدراج قضايا المساواة بين الجنسين ضمن عمليات التخطيط و صناعة القرار داخل المنظمة. يمثل هذا المجال المكان الذي يتشكل فيه الهرم التراتبي للسلطة، و التي بدورها تحدد الحصول على الموارد و مراقبتها و صناعة القرار داخل المنظمة.

- المجال الثقافي هو الميدان الذي يتم فيه تشكيل و تحديد المناخ و الممارسة اليومية للمنظمة. و حتى و إن كانت العمليات في هذا المجال غير خاضعة لقواعد و تدابير، فإنها تظل ضرورية بالنسبة لتعميم النهج الجنساني. و بما أنه يتم خلق الهوة بين التخطيط و التطبيق في هذا المجال، فإنه يعد أيضا الفضاء الذي يمكن فيه مناقشتها و مراجعتها.

كل واحد من هذه المجالات متشابك و متشعب مع المجالات الأخرى. في المقابل، يخضع كل مجال و المنظومة ككل إلى تأثير عوامل مختلفة من المحيط الخارجي – أجندات وطنية للتنمية، السياقات العالمية، المجتمع المدني، الحركات النسائية، أولويات المانحين و عمليات و قضايا جيو- سياسية. و الأفضل إدراج تبعات و آثار هذه المجالات ضمن استراتيجيات لتعميم النهج الجنساني.

GTZ، مشروع جنساني « المدونة، حلة جديدة»، الرباط – المغرب، منشورات المرسم، 119صفحة،صفحة27،كاريكاتيررسمهامحمدبختي2006،ISBN9954-21-037-7

الملحق الرابع: تعميم النهج الجنساني: إطار نظري (تتمة 1)

- تعد التغييرات في المجال التقني أسهل عموما لتفعيلها كما تواجه مقاومة أقل من التغييرات في مجالات أخرى. هذه أيضا أنشطة تفرز مردودية سريعة و جلية مثل وثائق السياسات، و البيانات و الخطوط الأساسية للبرامج.

- توجد الآن معطيات كثيرة حول قضايا النوع الاجتماعي العالمية و مجموعة مهمة من الإطارات و الأدوات التحليلية الخاصة بالنوع الاجتماعي. و تتوفر معظم منظمات التنمية على تصريحات حول السياسات الجنسانية و خبراء جنسانيين و أدوات خاصة بالنوع الاجتماعي. و رغم هذا فإن برامج التنمية تستمر في إفراز نتائج غير متكافئة بين الجنسين، مؤكدة بذلك أن هذا التعميم هو عملية سياسية تستلزم تحويلا في الأهداف التنظيمية و الثقافات و طرق العمل.

- **يتوجب أن يكون التغيير التنظيمي و التحول أساسا لكل استراتيجية لتعميم النهج الجنساني**. و تكمن الإمكانية الأكبر لإعادة تسطير العلاقات غير المتكافئة بين الجنسين في المجالات الثلاثة جميعها في تغيير عمليات التخطيط و صناعة القرار داخل المنظمة. و من الضروري إعادة ترتيب العلاقات المؤسسية و السلطوية من خلال تدخلات في المجال السياسي و كذلك من خلال مواقف و سلوكات عبر التأثير في المجال الثقافي لأجل دعم التغييرات و الدفع بها قدما في المجال التقني.

الملحق الرابع: تعميم النهج الجنساني: إطار نظري (تتمة2)

- الرسم أسفله يبين مجموعة مختلفة من التدخلات المتشابكة لقضايا تعميم النهج الجنساني في دورة المشروع.

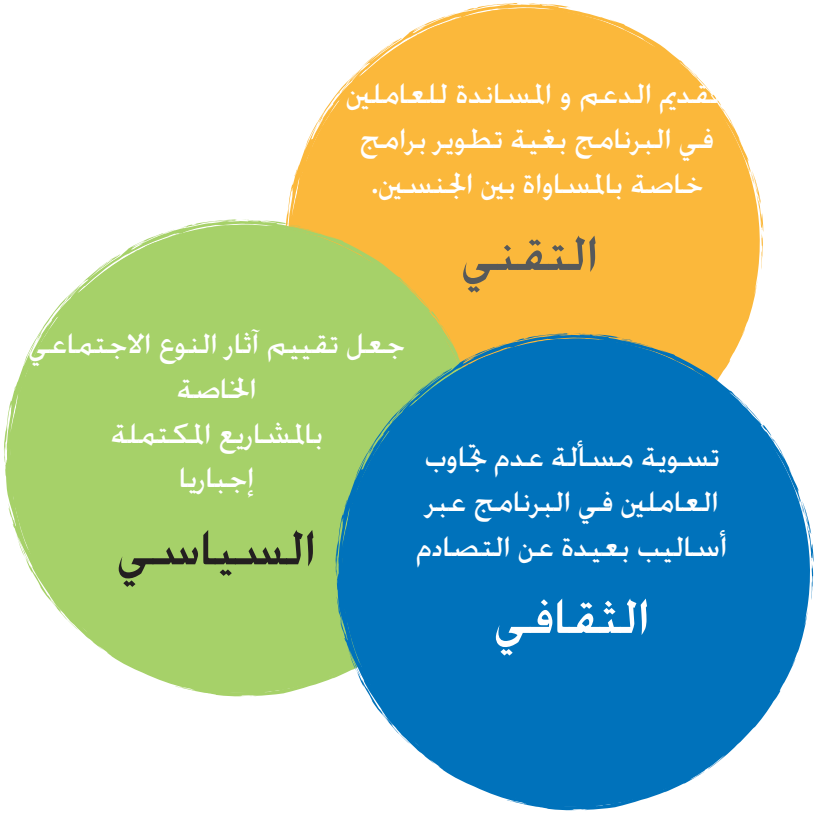

GTZ. مشروع نوعي « المدونة. حلة جديدة»، الرباط – المغرب. منشورات المرسم.
119صفحة.صفحةالغلاف.كاريكاتيررسمهامحمدبختي2006.،ISBN9954-21-037-7

الملحق الخامس: التحليل الجنساني و دورة البرنامج

يضمن تعميم النهج الجنساني كل شيء نقوم به (أو ماذا) و كيف نقوم به لتشجيع المساواة بين الجنسين. لذلك يتوجب علينا التفكير في القضايا الجنسانية عبر الدورة الخاصة بتحديد و تحليل و تخطيط و بلورة و تطبيق و مراقبة و تقييم المشكل. ما يلي مجموعة من الأسئلة يمكن استعمالها كقائمة مرجعية، و أيضا و هو الأهم لتحفيز المناقشة و التفكر و اقتراح تحسينات لضمان أن عملنا كله يشجع المساواة بين الجنسين.

تحليل الوضعية

ماذا؟

هل يظم تحليل الوضعية تحليل:

- الأدوار و الوظائف و الالتزامات و المهام المنوطة بالنساء/البنات و الرجال/الأولاد؟
- كيف يمكن تعزيز و تقويض هذه الاختلافات بين الجنسين في قدرتهم على بلوغ إمكاناتهم القصوى؟
- كيف يتم توزيع الموارد (المالية، اتخاذ القرارات...) داخل البيت، و المجتمع، و البلد و كيف يمكن لهذه الموارد تعزيز دور النساء و الرجال؟
- ما هي الحاجات و الفرص العملية و الاستراتيجية التي يحتاجها النساء و الرجال؟ و كيف يتم الاستجابة لهذه الحاجات حاليا؟ و ما هي العراقيل البنيوية؟
- كيف تؤثر العلاقات الجنسانية على حصولهم و استفادتهم من حقوق الانسان؟

و يتوجب أن يعالج هذا:

- الروابط بين منطقة التدخل المركزية و بين عدم المساواة بين الجنسين
- العراقيل أمام التنمية النسوية (فرص غير متكافئة للحصول على الموارد و الفرص و اتخاذ القرارات)
- مكانة النساء و قدرتهم على ممارسة حقوق الانسان (بالإحالة إلى المعاهدة ضد التمييز في التعليم، و معاهدة حقوق الطفل و المعاهدة الخاصة بمحاربة كل أشكال التمييز ضد النساء و اتفاقيات أخرى خاصة بحقوق الإنسان)
- المهارات و القدرات و الميولات الخاصة بكل من النساء و الرجال.

كيف؟

- توزيع و تحليل جميع البيانات الجنسانية
- الإشراك الفاعل للنساء و الرجال و البنات و الأولاد على اختلاف شرائحهم الاجتماعية في تحليل الحاجيات و تحديدها
- تحديد الموارد المتوافرة للمعلومات و التحليل: الجمعيات النسوية، خبراء النوع الاجتماعي المحليون، دراسات جنسانية
- ضمان أن الشروط المرجعية للبحث الموكل تضم الحاجة إلى تحليل جنساني و بأن الباحثين يتوفرون على المهارات الجنسانية المناسبة

التخطيط/البلورة

ماذا؟

- هل تعكس الأهداف المسطرة تحليلا جنسانيا و تبين التغييرات المرجوة فيما يخص مساواة أكبر بين الجنسين و قضية تمكين النساء؟
- هل المستفيدون المحتملون موزعون حسب النوع الاجتماعي(النساء/البنات و الرجال/الأولاد)؟
- هل توضح مخططات الأنشطة كيف يمكن ضمان مشاركة عادلة و فاعلة للنساء و الرجال (أمثلة: المنفذون، المشاركون، المستفيدون)؟
- هل تعكس النتائج المتوقعة الأهداف فيما يخص تشجيع المساواة بين الجنسين و تمكين النساء؟ و هل تم تحديد النتائج الجنسانية الخاصة ؟
- هل تعكس الميزانيات الأنشطة الخاصة بالنوع الاجتماعي مثل بناء القدرات الخاصة بالنوع الاجتماعي، مشاريع موجهة للنساء، مبادرات لإشراك الرجال في أعمال خاصة بالمساواة بين الجنسين؟

GTZ، مشروع جنساني « المدونة، حلة جديدة»، الرباط – المغرب، منشورات المرسم.
119 صفحة، صفحة 16، كاريكاتير رسمها م. نور الدين، 2006 ،ISBN 9954-21-037-7

الملحق الخامس: التحليل الجنساني و دورة البرنامج(تتمة)

- هل تم توقع التأثير المحتمل للمساواة بيت الجنسين بما في ذلك كل تأثير سلبي مثل زيادة حجم عمل النساء و الحصول بشكل تفضيلي على الموارد الخاصة بالمشاريع أو صناعة القرار عند الرجال؟
- هل تظم مؤشرات التتبع ما يلزم بقياس التغييرات في المساواة بين الجنسين و هل تم جمع البيانات الأساسية؟

كيف؟

- ربط التخطيط و البلورة بالتحليل الجنسانية الموضوع كتحليل للوضعية و ضمان أنهما يعكسان القضايا و الاهتمامات التي تم تحديدها خلال عملية التحليل الجنسانية
- ضمان أن موظفات و موظفي المنظمة الشريكة بإمكانهم التأثير فعليا في عملية التخطيط و بأنهم أيضا واعون بموضوع النوع الاجتماعي
- إشراك النساء و الرجال المستفيدين ضمن عملية التخطيط و ضمان أن كل اهتمام من اهتماماتهم الجنسانية يتم عكسها ضمن القرارات المتخذة
- ضمان أن المستفيدين و المنظمات الشريكة واعية بالأهداف السياسة الجنسانية التي وضعتها منظمة الأمم المتحدة للتنمية

عملية التقييم و المصادقة

- هل تنخرط المبادرة ضمن الاستراتيجية المتكاملة لتعميم القضايا الجنسانية و مخطط العمل التي وضعتهما منظمة الأمم المتحدة للتنمية؟ و كيف يمكن مراجعتها لضمان تطبيق المبادئ الموضوعة؟
- ما هي قدرة المنظمة الشريكة و إمكانيتها على تعميم القضايا الجنسانية من خلال برامجها و ممارساتها المؤسسية؟ و كيف يمكن مراجعة المبادرة لتعزيز هذه القدرات؟

التنفيذ

- هل النساء المستفيدات و موظفو المنظمة الشريكة منخرطون فعليا في إدارة المشروع على غرار أقرنائهم من الرجال؟ و كيف يمكن تحسين هذا؟
- هل يتفهم الرجال أهمية إشراك النساء بشكل متكافئ و هل يدعمون مبدأ المساواة الجنسانية في صناعة القرار؟ و كيف يمكن تعزيز هذا الفهم؟
- هل فرص الحصول على المعلومات و الموارد و الفرص متكافئة بين النساء و الرجال (الموظفون الشركاء و المستفيدون) الضرورية للقيام بمهامهم؟ و كيف يمكن تحسين هذا؟
- هل يحصل النساء و الرجال على أجر متساو و عن أعمال ذات قيمة متساوية؟

- هل مشاركة النساء تكتفي بزيادة حجم أعمالهم أم أنهن قادرات على التأثير فعليا في القرارات الخاصة بتسيير المشروع؟ كيف يمكن تخفيف حجم العمل؟ كيف يمكن جعل مشاركة النساء مشاركة فعلية (خلافا للصورية) و تسخيرها لأن تصبح استراتيجية لتمكين النساء؟
- هل يتم تعزيز قدرة الموظفين و أيضا تعزيز التحليل و التخطيط الجنساني؟ كيف يمكن مراجعة المبادرة بغية تعزيز هذه القدرات؟

تقييم التتبع و التقييم و التأثير

ماذا؟

تقييم الإنجازات المتعلقة بالنتائج المنصوصة و غير المنصوصة خلال و عند و بعد الانتهاء و كذا التأثيرات على البنات/النساء و الأولاد/الرجال و العلاقة بينهم. و هذا يتضمن:

- المشاركة المتكافئة للنساء و الرجال في عمليات صناعة القرار داخل الدوائر العامة و الخاصة
- تساوي البنات/النساء و الأولاد/الرجال في الحصول على الموارد و التحكم فيها و على فرص التعليم.
- تمكين النساء (الثقة بالنفس، تقدير الذات، القدرة على الزعامة و التنظيم الذاتي)
- تقييم التغييرات بخصوص المفاهيم الجنسانية المسبقة و المواقف التمييزية تجاه النساء و البنات مثل التغييرات المتعلقة بمدى تفهم الرجال و انخراطهم في دعم تمكين النساء (حسب قياسها على النساء و الرجال كل على حدى)

إذا تم تطوير مؤشرات جنسانية أثناء مرحلة التخطيط، فيجب استخدامها لتقييم التقدم.

كيف؟

ضمان و ضع نظام للتتبع والتقييم، يخول الموظفين من تحديد النتائج الايجابية و السلبية فيما يخص المساواة بين الجنسين؟ و هذا يشمل:

- تحديد مؤشرات نوعية و كمية واعية بالخصائص الجنسانية
- استخدام و تحليل البيانات الموزعة حسب الجنس
- التشاور مع البنات/النساء و الأولاد/الرجال كل على حدة، حيث أنه سيكون لديهم نظرات مختلفة عن التأثير
- ضمان توازن جنساني لدى موظفي فرق التتبع و التقييم و بأن المسؤولين عن التقييم يمتلكون المهارات المناسبة للتحليل الجنساني
- ضمان أن اختبار التأثير على العلاقات الجنسانية يعد عنصرا حاضرا في جميع الشروط المرجعية

GTZ، مشروع جنساني « المدونة، حلة جديدة»، الرباط – المغرب، منشورات المرسم، FemmeduMaroc 2006, ISBN 9954-21-037-7، 119 صفحة، صفحة 59، كاريكاتير منقولة عن مجلة

الملحق السادس: الورقة التقنية

في إطار برنامج الدعم الخاص بخطة العمل الوطنية لمحاربة التصحر - ساپان SA-PAN

المدة: 3 سنوات (يوليو 2004 • يونيو 2007)
الميزانية: 5.007.672 درهم
الهدف العام: محاربة الفقر في القرى و التصحر في منطقة الريف من خلال تطبيق تجربة محلية ذات إمكانية تجاوب قوية

الأهداف العملية لمشروع «ساپان»

الهدف الأول: تشجيع بروز دينامية تسهامية و تشاركية من أجل التنمية القروية (تشخيصات تساهمية، برمج تنموية مستدامة...)

الهدف الثاني: المحافظة و التدبير المستدامين للموارد الطبيعية

الهدف الثالث: تحسين ظروف العيش و مداخيل السكان الجبليين (التتبع و التقييم، خدمة و بنيات تحتية أساسية...)

الهدف الرابع: بناء قدرات الخبرة و التدخل لدى الفاعلين في ميدان التنمية المحلية (دورات تدريبية و تبادل الرحلات)

الهدف الخامس: إنشاء و توزيع دليل للممارسات الجيدة فيمل يخص محاربة الفقر و التصحر في المناطق الجبلية (نشرات، حملات تحسيسية و ورشات...)

الملحق السادس: الورقة التقنية (تتمة)

المثال 1

مزارع أشجار الزيتون	
المكان	دوار ريحانا
الهدف	المحافظة و التدبير المستدامين للموارد الطبيعية
المستفيدون	فلاحو الدوار
الشركاء	قسم الشؤون السياسية، السكان
المساهمة	القيام بعمليات زرع
التكلفة	0 درهم (منحة على الاستثمار)

المثال 2

مزارع أشجار الزيتون	
المكان	دوار الوديان
الهدف	تحسين ظروف عيش السكان الجبليين
المستفيدون	فلاحو الدوار
الشركاء	مشروع ميدا، جمعيات الدوار، الجماعة القروية
المساهمة	أعمال يدوية
التكلفة	240.000 درهم 35.000 درهم

تحليل النهج الجنساني

النساء الريفيات

- تحتل مكانة بارزة في النظام الاجتماعي الاقتصادي التقليدي
- عادة ليس لديهن فرصة الحصول أو التحكم في الموارد و الأرباح الناتجة عن برامج التنمية

بعض المؤشرات لتقييم التأثير الجنساني

- القدرة و إمكانية الاستجابة لحاجاتهن بأنفسهن
- زيادة الثقة بالنفس لدى النساء
- الحصول على المعلومات
- التوعية بالحقوق القانونية
- أخذ الكلمة من طرف النساء
- ولوج الأمكنة العمومية
- ولوج السوق
- مستوى مشركة النساء في المشروع و خارجه
- القدرة على تنظيم جمعيات
- التحاور و التعاون بين الرجال و النساء
- الاعتراف بمساهمة النساء و تثمينه و مدى وضوح
- الرفع من قدرة النساء على التنقل

الملحق السابع: إطار النتائج الاستراتيجية في برنامج الأمم المتحدة للتنمية: انتقاء المؤشرات

(فقرات منتقاة – يمكن تصفح الوثيقة الكاملة على http://www.undp.org/eo/methodologies.htm)

1. تقديم

تبيين التقدم نحو النتائج

تعد المؤشرات علامات تغيير في طريق التنمية. إن المؤشرات هي ما نلاحظه بغية فحص المدى الذي وصل إليه التقدم نحو أهدافنا، و التي تحدد ما نصبوا إلى تحقيقه,

فالمؤشرات تمكن من تبيين النتائج. كما أن المؤشرات تساعد في إعطاء النتائج من خلال توفير نقطة مرجعية للتتبع و صناعة القرارات و استشارة أصحاب الشأن و تقييمهم:

- قياس التقدم و الإنجازات؛
- توضيح التماسك بين الأنشطة، المحصلات و النتائج و الأهداف؛
- ضمان الشرعية و المسؤولية لذوي الشأن من خلال توضيح التقدم؛
- تقييم أداء البرنامج و الموظفين.

من خلال فحص التغييرات، فإن المؤشرات تساعدنا على تبيان التقدم في حالة السيران الجيد للعمل و تقدم لنا إشارات الإنذار المبكر في حالة و قوع مشاكل. و هذا يساعد في تحديد التغييرات اللازمة في الاستراتيجية و الممارسة التنظيمية. كما أن الفحص المستمر للمؤشرات يسهل التقويم الفعال.

متى تستعمل المؤشرات؟

ن هدف المؤشرات دعم الفعالية أثناء عمليات التخطيط، و التنفيذ و التتبع و التقرير و التقييم • بمعنى آخر، عبر جميع جوانب التدبير القائم على النتائج.

و يمكن استعمال المؤشرات خلال أية مرحلة من مراحل سلسلة النتائج المتكونة من الأنشطة و المحصلات و النتائج و التأثيرات. و قد تتعلق بالإنجاز الفعلي للنتائج (الهدف)، أو إلى المرحلة الراهنة التي يحاول الشركاء تغييرها (خط الأساس) أو إلى التقدم أو العملية (الأهداف السنوية، علامات مرجعية وسيطة). و يمكن للمكاتب القطرية تطبيق المؤشرات على أي عملية أخرى أو منتج يستحسن قياسه (تكوين شراكات جديدة، الوقت الذي تم قضاءه في مبادرات الدعم اللين أو تقديم الأنشطة في مخططات عمل المشروع).

2. المؤشرات هي فقط للتوضيح

القيود و المخاطر

تكتفي المؤشرات بالإشارة دون شرح. إن تحديد أن هناك تغييرا قد وقع لا يفسر سبب وقوعه. و تمثل المؤشرات مجرد قسم من التحليل المنطقي و الجوهري الضروري لنجاح جهود التنمية. إضافة إلى ذلك، يتطلب النجاح حسا عمليا و حكما تدبيريا عاقلا و إلى الزعامة و الإبداع • و التي لا يمكن تعويض واحدة منها باستخدام المؤشرات.

الملحق السابع: إطار النتائج الاستراتيجية في برنامج الأمم المتحدة للتنمية: انتقاء المؤشرات (تتمة)

يمكن إدراج استخدام المؤشرات ضمن منهج محكم يتطلب حجم عمل مهم. غير أن استعمال عدد كبير من المؤشرات المختلفة لا جدوى منه. المفتاح لمؤشرات جيدة هو المصداقية • و ليس حجم البيانات أو دقة القياس. كما أن مراقبة كمية ليست أكثر موضوعية من مراقبة نوعية. إن الكثير من البيانات قد يخلق اضطرابا أكثر مما يثير الانتباه. فالأفضل الحصول على أجوبة تقريبية لعدد قليل من الأسئلة المهمة من الحصول على أجوبة دقيقة لكثير من الأسئلة غير المهمة.

البديل العملي للتغيير

أهم تحد يتعلق بالمؤشرات هو الحصول على تغييرات أو "نتائج". يمكن تحقيق هذا من خلال دمج ما هو فعليا صحيح و ما هو تقريبا ممكن تتبعه.

أثناء مسلسل التنمية، كثيرا ما يصعب القيام بملاحظات موضوعية و دقيقة حول التغييرات التنموية المعقدة التي نحن بإزاء معالجتها. في المقابل كثيرا ما نعتمد على ملاحظات تقارب التغييرات المرجوة. في المقابل، كثيرا ما نستعمل مؤشرات معروف أنها مترابطة: تقاسم النفقات الاجتماعية في ميزانية حكومية ك "بديل" عن توجيه الفقر في السياسات الوطنية، أو نسبة البرلمانيات ك "بديل" لتمكين النساء في عمليات صناعة القرار الوطنية.

3. أنواع المؤشرات

ثلاثة أنواع من مؤشرات النتائج

يلزم أنواع مختلفة من المؤشرات لتقييم التقدم نحو النتائج. و في إطار التدبير القائم على النتائج، يستخدم برنامج الأمم المتحدة للتنمية ثلاثة أنواع من المؤشرات، و التي تعرف أيضا بمؤشرات النتائج:

- مؤشرات الوضعية (التأثير)، و التي توفر صورة عريضة عما إذا كانت التغييرات التنموية التي تهم برنامج الأمم المتحدة للتنمية في طور الحدوث (مؤشرات التأثير و مؤشرات الوضعية يعنيان الشيء نفسه تقريبا، الاختلاف هو أن الأول قد يكون خاصا بينما الثاني عاما)؛
- مؤشرات النواتج، و التي تقيم التقدم مقابل النواتج المحددة؛
- مؤشرات المحصلات، و التي تقيم التقدم مقابل أنشطة عملية خاصة.

الملحق السابع: إطار النتائج الاستراتيجية في برنامج الأمم المتحدة للتنمية: انتقاء المؤشرات (تتمة)

الرسم 1. تقييم الأداء ضمن النتائج

الرسم 1 يبين الروابط بين المؤشرات الثلاث لتقييم نتائج الأداء فيما يخص النتائج. كما يبرز مستوى التدبير – المشروع، البرنامج، أو المكتب القطري الرئيس- الذي يتماشى أفضل مع إحدى هذه المؤشرات. متيحا المجال لدرجة معينة من التداخل بين مستويات و أنواع المؤشرات.

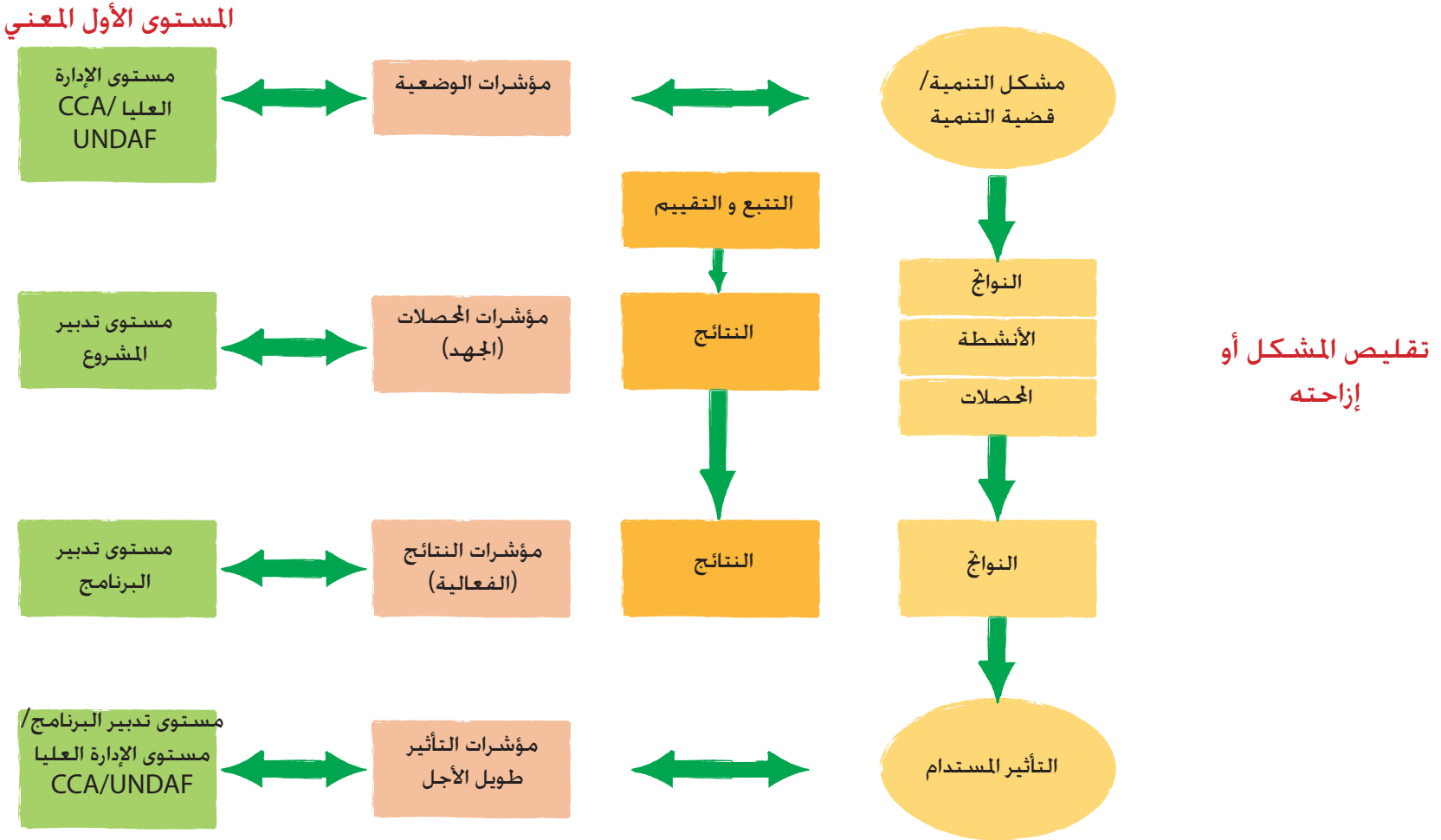

GTZ، مشروع نوعي « المدونة، حلة جديدة»، الرباط – المغرب، منشورات المرسم،
119 صفحة، صفحة 67، كاريكاتير منقولة من مجلةFemme du Maroc 2006, ISBN 9954-21-037-7،

الملحق السابع: إطار النتائج الاستراتيجية في برنامج الأمم المتحدة للتنمية: انتقاء المؤشرات (تتمة)

مؤشرات الوضعية

مؤشرات الوضعية تصف الوضعية التنموية للبلاد. إنها تحيل على الأهداف الإنمائية للألفية و الأهداف المتعلقة بإطار النتائج الاستراتيجية الرئيسية و الفرعية، و تعكس نتائج أو تأثيرات التنمية طويلة الأجل. و توفر مؤشرات الوضعية صورة أكبر عن حالة التنمية في البلد. و هي مفيدة بشكل خاص للإدارة العليا على مستوى المكتب القطري، محددة بذلك المستوى الذي يتفاعل فيه الإدارة العليا مع الشركاء و يبني الاستراتيجيات.
للإيجاد أمثلة عن مؤشرات الوضعية، يرجى العودة إلى التقرير الوطني للتنمية البشرية، و التقييم العام للبلد و الإحصائيات الوطنية. و تشمل أمثلة المؤشرات الخاصة مؤشرات التنمية مثل مؤشر التنمية البشرية و مؤشر الفقر البشري، إلى جانب مؤشرات أخرى قامت بوضعها منظمة التعاون الاقتصادي و التنمية و تبنتها منظومة الأمم المتحدة.

مؤشرات النواتج

تساعد مؤشرات النتائج المنظمة و المكاتب القطرية على التفكير بصورة استراتيجية حول النتائج الحيوية المرجو تحقيقها. و تساعد هذه المؤشرات على التأكد من أن التغيير الايجابي المرجو قد حصل فعلا. و يتم وضع مؤشرات النواتج ضمن إطار النتائج الاستراتيجية SRF و برنامج البلد، و هي ذات نفع كبير بالنسبة للمسيرين المشرفين على برنامج المكتب القطري و الذين ينسقون مع الإدارة العليا للمكتب القطري من أجل السير قدما و مع التدبير على مستوى المشروع للمساهمة في ***** و النتائج.

يمكن لمؤشر النتائج الخاص بنشاط تأييدي موجه نحو تغيير السياسات داخل مؤسسات الحكامة أن يضم الاشراف على إدراج تغيير قانوني مرجو في العملية البرلمانية و كذا ضمان أن القانون الجديد يتوفر على دعم مادي طيلة فترة محددة.

GTZ، مشروع نوعي « المدونة، حلة جديدة»، الرباط – المغرب، منشورات المرسم،
119 صفحة، صفحة الغلاف، كاريكاتير رسمها محمد بختي 2006, .ISBN 9954-21-037-7

مؤشرات النتائج (تتمة)

الجدول أسفله يعرض لأمثلة عن النتائج و عن مؤشرات النتائج مقتبسة عن إطار النتائج الاستراتيجية.

الجدول 1: أمثلة عن النواتج و عن مؤشرات النواتج

النواتج المتوقعة	مؤشر النتائج
إصلاح الإطار السياسي و القانوني و التشريعي لتوزيع أكبر لتكنولوجيات الإعلام و الاتصال (الفقر، G2-SGN2-SASN3)	الرقم و النسبة المتوقعة من السكان الذين يتوفرون على الأنترنت موزعة حسب الجنس
زيادة فعأداة البرلمان للقيام بمهامه (الحكامة، G1-SGN2-SASN1)	وضع أدوات المحاسبة مثل هيئة الحسابات العمومية لضمان مراقبة تشريعية
تسيير عادل و فعال للجهاز القضائي (الحكامة، G1-SGN2-SASN3)	مستوى ثقة الناس بالنظام القضائي
صلاح الإطار السياسي الوطني لتحقيق وصول أفضل إلى الخدمات الضرورية (النوع الاجتماعي، G2-SGN2-SASN2)	استفادة فئة الفقراء من تغطية صحية مقننة و تأمينية (معاشات، الصحة، البطالة) أو نظم حماية انتقأداة (برامج خاصة بالبطالة المؤقتة، الطعام و تحويل الأموال)
تمكين المنظمات النسوية من تشجيع و مراقبة التحسينات المحرزة في مجال وضعية المرأة (النوع الاجتماعي، G4-SGN2-SASN2)	وجود تشريع وطني و تدابير تضمن مناخا مشجعا بالنسبة للمنظمات النسائية غير الحكومية
التتبع المنهج للتقدم عبر ربط غايات التنمية البشرية مع الأهداف المتفق عليها (الدعم الأمي، G6-SGN1-SASN2)	إنشاء نظام شمولي و للمراقبة و التقييم و تسخيره لتتبع التقدم ضمن التنمية البشرية في إطار ***

المصدر: مقتبس من إطارات النتائج الإستراتيجية للغابون، كرجستان، النيبال، تنزانيا و فنزويلا، 2001.

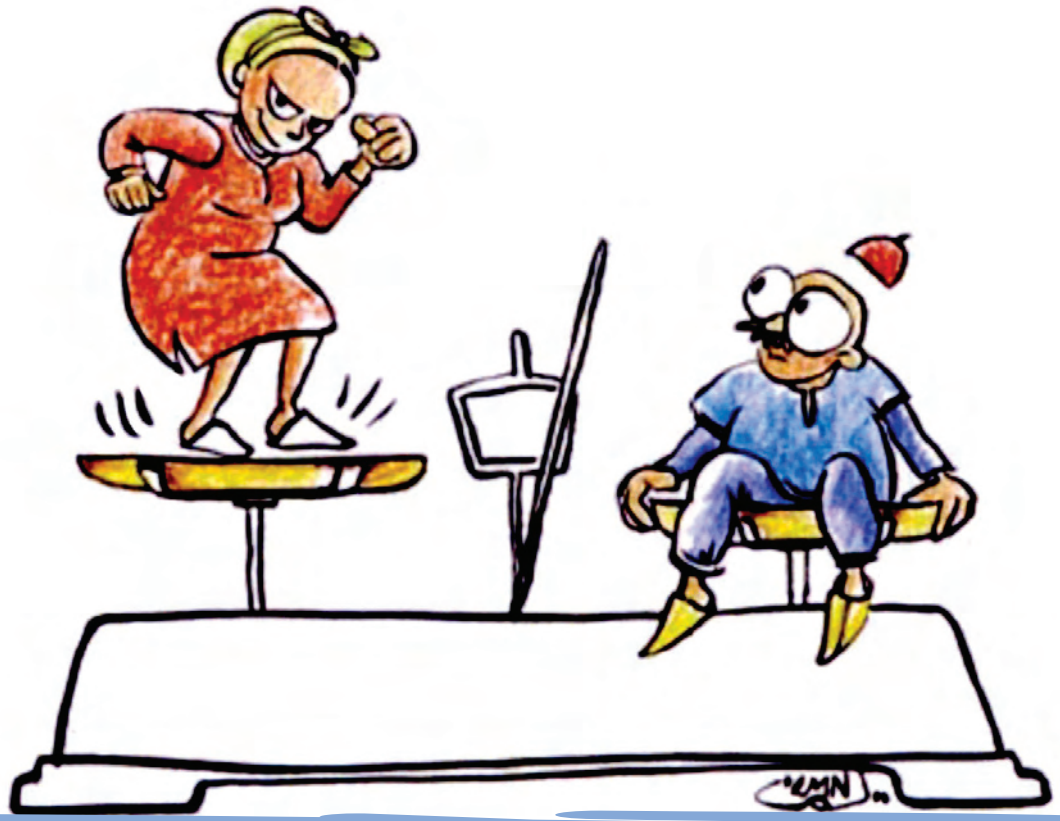

GTZ، مشروع نوعي « المدونة، حلة جديدة»، الرباط – المغرب، منشورات المرسم،
119 صفحة، صفحة 59، كاريكاتير منقولة عن مجلة FemmeduMaroc 2006، ISBN9954-21-037-7

الملحق السابع: إطار النتائج الاستراتيجية في برنامج الأمم المتحدة للتنمية: انتقاء المؤشرات (تتمة)

مؤشرات المحصلات

تساعد مؤشرات المحصلات على قياس و ضمان إنتاج المحصلات . إن المحصلات هي نتائج محسوسة يمكن تحقيقها خلال فترة زمنية قصيرة. هذا يعني أن المخرج يمكن قياسه كما يمكن أن يبين بوضوح كيف يمكن فحص أنه تم إنتاجها. إن مؤشرات المحصلات ذات نفع كبير بالنسبة لمديري المشاريع المسؤولين عن إنتاج المحصلات و مدى صلتهم بالنواتج المعنية.

- بخصوص مُخرج «أساتذة المدارس المدربون»، يمكن إنتاج مؤشر محصلات من خلال إضافة هدف مثل «تدريب 50 أستاذا خلال سنة 2001».

- المحصلات لديها أهداف سنوية، من أجل ناتج «زيادة الاهتمام الشعبي بالتنمية البشرية المستدامة»، استعمل أحد المكاتب القطرية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية المحصلات التالية: «ندوات للنواب البرلمانيين، الصحفيون (... و آخرون)»، «برامج إعلامية متخصصة» و «التقارير الوطنية للتنمية البشرية»، بخصوص «برامج إعلامية متخصصة» الهدف هو تشجيع التنمية البشرية المستدامة في 4 برامج إعلامية و تدخلات مثلي السكان في وسائل الإعلام، خلال سنة».

GTZ، مشروع جنساني « المدونة، حلة جديدة»، الرباط – المغرب، منشورات المرسم، 119صفحة،صفحة29،كاريكاتيررسمهامحمدبختي2006، ISBN9954-21-037-7

الملحق السابع: إطار النتائج الاستراتيجية في برنامج الأمم المتحدة للتنمية: انتقاء المؤشرات (تتمة)

مؤشرات المحصلات (تتمة)

الجدول الثاني يعرض لأمثلة عن كيفية تطبيق المؤشرات على المحصلات و النواتج و التأثيرات على مجموعة مختلفة من البرامج المقتبسة من إطار النتائج الاستراتيجية

الجدول 2: المؤشرات حسب العلاقة بين المحصلات و النواتج و التأثيرات

المجال / النتيجة	توفير الماء	تمكين النساء	البيئة	حقوق الإنسان
المحصلات	عدد و نوع الآبار	عدد أنواع النبات المغروسة بنجاح	عدد أنواع النبات المغروسة بنجاح	عدد و فئة الأشخاص الذين يستفيدون من التكوين أو أشكال أخرى من الدعم
النواتج	عدد و نسبة السكان الذين يتوفرون على ماء نقية للاستعمال المنزلي	نسبة النساء اللائي لهن مداخيل مرتفعة تتيح لهن توسيع أدوارهن الاجتماعية و الاقتصادية	تشجير مناطق جديدة و تطبيق ممارسات فلاحية مستدامة توفير فرص اقتصادية أفضل للسكان الأصليين و المنعزلين	رقابة أكثر على السياسيين و هيئات تطبيق القانون منح حكومية أكبر لتتبع و معالجة قضايا خروقات حقوق الإنسان
التأثيرات	تخفيض المشاكل الصحية و نسبة الوفيات	تحسين الرقابة و الاختيار و الوضعية الاقتصادية قياسا	المحافظة أو الزيادة في مساحة الغابات	سلوك محاسباتي أكثر شفافية مع تقليل الاعتقالات

4. الإشارات النوعية و الكمية للمؤشرات

الإشارات و السلالم

يمكن للمؤشرات أن تشمل مجموعة متنوعة من "الإشارات" التي تفسر المؤشر، مثل الأرقام و أنظمة الترتيب و التغيرات في مستوى تجاوب المستعمل. كما تحيل الإشارة إلى "سلم" ملاحظات. و على سبيل المثال، يقدم المؤشر:"65 بالمئة نجحوا في الحصول على شهادة التعليم الثانوي" إشارة مئوية تضم سلما ب 65 بالمئة.

تُسخر الإشارات و السلالم نفسها لخدمة المؤشرات التي تحيل على معلومات نوعية و/أو كمية. وفيما تعد المؤشرات الكمية رقمية، فإن المؤشرات النوعية تستخدم فئات التصنيف. (بعض المحللين يفسرون المؤشرات النوعية على أنها تلك المؤشرات التي تقوم على الملاحظات الفردية؛ مثل الإجابات عن أسئلة لاستطلاع الرأي).

GTZ، مشروع نوعي « المدونة، حلة جديدة»، الرباط – المغرب، منشورات المرسم، FemmeduMaroc 2006، ISBN9954-21-037-7، كاريكاتير منقولة من مجلة 67، صفحة 119 صفحة.

4. الإشارات النوعية و الكمية للمؤشرات (تتمة)

3. نماذج الإشارات و السلالم الخاصة بمؤشر المحصلات و النواتج

المؤشرات النوعية/الفئوية

الإشارة	السلم	مؤشر النواتج	مؤشر المحصلات
التواجد	(نعم / لا)	هل تم المصادقة على قانون الحكامة المحلية أم لا؟	هل تم تقديم التوصيات الخاصة بالسياسات أم لا؟
الفئة	(مثال: X أو Y أو Z)	مستوى التركيز على سياسة التنمية البشرية المستدامة «عادية» أو «متوسطة» أو «منخفضة»	تحليل الفقر في الجهة الشرقية» أو «الغربية» أو «على مستوى البلد»

المؤشرات الكمية/الرقمية

الإشارة	السلم	مؤشر النواتج	مؤشر المحصلات
الرقم	(مثال: 1.20 أو 5.000)	عدد فرص العمل الجديدة التي تم توفيرها في قطاع المقاولات الصغرى	عدد المقاولين الذين تم تدريبهم
النسبة المئوية	(مثال: 12% أو 95%)	النسبة المئوية للسكان القرويين الذين يحصلون على الخدمات الصحية الأساسية	النسبة المئوية للميزانية الحكومية المخصصة للقطاعات الاجتماعية
المعدل	(مثال: 1/3 أو 125 في	معدل تمدرس البنات قياسا بالأولاد	معدل النساء البرلمانيات قياسا بالرجال

لا يوجد نوع من المؤشرات أو الملاحظات هو حتما أفضل من غيره. فمدى جدواها تتوقف على انسجامها مع النتيجة المرجو شرحها.

4. البيانات النوعية و الكمية للمؤشرات (تتمة)

القياسات النوعية الخاصة بالتغيير

إذا كانت النتيجة نوعية، فيمكن تطوير مؤشر يمكّن من تقديم بعض القياسات حول مستوى التغيير. و كمثال، إذا ارتفعت نسبة السكان الذين يعتبرون أن التدبير الحكومي المحلي "جد تشاركي" من 40 إلى 65 بالمئة خلال فترة زمنية محددة، فإن هذا التغيير يمنح بعض القياسات حول درجة التغيير النوعي.

كما يمكن الحصول على نوع البيانات الرقمية للاعتبارات النوعية من خلال المؤشرات التي تستخدم أنظمة تنقيط تقوم بتصنيف و ترتيب و تنقيط فئات الخصائص. مثال على هذا يمكن أن يكون عبارة عن نقطة، كالتالي: "على سلم تنقيط من 1 إلى 10، و حسب درجة الاستجابة لمتطلباتهم الخاصة، منح سكان المناطق القروية نقطة 2.5 للحكومة المركزية و 6.2 لمجالسهم المحلية". بديل آخر هو تقديم النتيجة على شكل توزيع، كالتالي: " بخصوص درجة استجابتهم لمتطلباتهم الخاصة، فإن نسبة السكان القرويين الذين منحوا حكومتهم المركزية نقطة 3 أو أقل هي60 بالمئة، و نسبة الذين منحوا مجالسهم المحلية نقطة 5 أو أكثر هي 65 بالمئة". شكل آخر لهذا التوزيع يستعرضها معامل جيني، و الذي يقيس التوزيع على سلم من 0 إلى 1. و في حال أن جميع الملاحظات متماثلة فإن "معامل جيني" يشير إلى 0، و عندما تختلف جميعها فإنه يساوي

. 1في المثال أعلاه، يقاس التغيير على مستوى النواتج استجابة لإجراء عام. و يتم القيام بهذا عبر إجراء "بديل": تغيير مستويات موافقة المستعملين النهائي (أو رضا الزبناء). هذا النوع من المؤشرات مفيد جدا في حالة التي يتضمن فيها الإجراء العام تطوير القدرات أو تقديم الخدمات العمومية المباشرة.
ما يقدمه المستعملون النهائيون مناعتبارات بخصوص تقديم الخدمات العمومية تصب مباشرة في صلب مسألة ما إذا كانت هذه الخدمات مرغوبا فيها، مفيدة و مقدمة بطريقة فعالة. و يمنح إرضاء المستخدمين النهائيين (الزبناء) فرصة للمقارنة. و يمكن مقارنة النتائج فيما بين:

- أنواع الخدمات المختلفة؛
- المواقع المختلفة
- عبر الزمن.

غير أن هذا النهج لا يخلو من المشاكل. فليس من السهل دائما تحديد الزبناء، كما أن رضاهم عن الخدمات قابل لتأثيرات أخرى غير تلك الخاصة بالخدمة نفسها.
و يمكن للمؤشرات أن تجمع بين الملاحظات الكمية و النوعية. فمثلا ضمن برنامج يهدف إلى الرفع من الاستفادة من الخدمات الصحية، فإن المؤشر يضم خط أساس يستفيد من خلاله 10 بالمئة من الناس من نوع ما من الخدمات (في الوقت الحاضر أو في الماضي). الهدف هو استفادة 30 بالمئة من خدمات محسنة ضمن جدول زمني في المستقبل. و كمثال آخر، فإن نشاط دعم موجه نحو تغيير السياسات قد يستخدم مؤشرا يضم السهر على تحقيق مصادقة برلمانية بخصوص تغيير قانوني مرغوب فيه (نعم/لا)، كما يضم أيضا القانون الجديد الذي يتم دعمه من خلال حصة زائدة ب 15 في المئة عن السابق، ضمن جدول زمني محدد.

هناك نوع من المؤشرات المركبة(Index) يتم تشكيله عبر الجمع بين مقياسين أو أكثر على غرار مؤشر التنمية البشرية. وعند استعمال المؤشرات المركبة، يتوجب إيعاز "الوزن" إلى مكونات الخصائص حسب درجة أهميتها. و بعبارة أخرى، إذا كانت إحدى مكونات الخصائص أهم بالضرورة من غيرها، فيلزم إيعازها إلى وزن أو حصة أكبر.

و يمكن تقديم المؤشر على أنه شيء يمكن زيادته أو تقليصه: مثل العمل لرفع عدد الأطبة ضمن 1000 من السكان هو نفس العمل لتقليص عدد الناس لكل طبيب.

4. البيانات النوعية و الكمية للمؤشرات (تتمة)

نتائج الدعم و السياسات

عادة ما تبرز الحاجة للتقييمات النوعية عند قياس نجاح جهود برنامج الأمم المتحدة للتنمية المتعلقة بالدعم، و التنسيق ، و الحوار و المشورة بخصوص السياسات.

إذا كانت المؤشرات متعددة الأبعاد، فإنها كثيرا ما تحتاج إلى توزيعها، أو تجزيئها للتعرف على الاختلافات بين مكوناتها المختلفة. هذا يفصل بين النتائج المتعلقة بالنوع الاجتماعي، الموقع الجغرافي، المجموعة الاقتصادية و الاجتماعية (السن، العرق، الدين، الدخل). يجب أن يعكس مستوى الدمج منطقة العمل أو المجموعة المستهدفة الذي يخص هدفا ما أو مجموعة من التدخلات.

الجدول 4: الملاحظات النوعية الخاصة بنتائج الدعم و النتائج السابقة على السياسات

نوع نتيجة السياسة	ماذا يمكن ملاحظته بشكل ملموس، مصادر البيانات
التغيير في أوليات السياسة	• التغيير في حصص/تقسيم الميزانية • قرار المكتب، التصريحات الوزارية الخاصة بالسياسات • الانضمام/التوقيع على المعاهدات الأممية و الاتفاقيات الدولية
تفعيل التشريعات الجديدة	• الصادقة عبر الهيئة التشريعية، يتم تأكيدها من خلال الجريدة البرلمانية مثلا • سجل قرارات المكتب
إنشاء مؤسسات، ممارسات و برامج جديدة	• إنشاء مراكز • تخصيص الميزانية • بداية/وجودية الخدمة • مراجعة مدونة الخدمة العمومية • ظروف و أسعار تقديم الخدمات • إلتزامات ميثاق الزبناء • مستويات إرضاء الزبناء (حسب نتائج الدراسات)
الحصول على المعلومات	• توافر المطبوعات، السجلات و الأنترنت • المصادقة على القوانين الخاصة بالحصول على المعلومات
المشاركة في صناعة القرار	• عدد منظمات المجتمع المدني المساهمة صياغة السياسات • عقد ندوات للمناقشة

5. تأثير الانتقاء

طريقة SMART للانتقاء المؤشرات

يمكن للشروط و الأسئلة التالية أن تساعد في انتقاء المؤشرات. و تلخص كلمة SMART الإنجليزية الشروط الأساسية، وهي "محدد، قابل للقياس، يمكن بلوغه، ذا صلة و قابل للتتبع".

محدد:

- هل موضوع القياس واضح؟ ها تم تحديد مستوى الدمج؟
- هل يعكس المؤشر جوهر النتيجة المرجوة؟
- هل يعكس المؤشر الاختلافات ضمن المجالات و فئات الناس؟
- هل المؤشر محدد بما يكفي لقياس التقدم باتجاه النتائج؟ على سبيل المثال، استعمال مؤشر " ارتفاع بنسبة 20 في المئة في عدد الدعوات الجنائية" قد يحيل على نظام قضائي أكثر فاعلية أو على ارتفاع في الجرائم.

قابل للقياس:

- هل التغييرات قابلة للفحص؟
- هل سيعكس المؤشر النتيجة المرجوة؟
- هل المؤشر أداة مضمونة و واضحة لقياس النتائج؟
- هل يتأثر المؤشر بالتغييرات في السياسات و البرامج؟
- هل الأطراف ذات الشأن متفقة على ما يتوجب قياسه؟

يمكن بلوغه:

- ما هي التغييرات المتوقعة كنتيجة للإشراف؟
- هل النتائج واقعية؟ لهذا الغرض، يتوجب وضع ربط بين المحصلات و المساهمات و الشراكات و النتاج.

ذا صلة:

- هل يعكس المؤشر جوهر النتيجة المرجوة؟
- هل المؤشر ذا صلة بالمحصلات و النتاج؟ و لتقييم مدى صلة المؤشرات، قد يحتاج المكتب القطري لتحديد المجموعات المستهدفة و احتياجاتها و توقعاتها و شروطها؟
- ها المؤشر مرتبط بمجال النشاط؟

قابل للتتبع:

- هل تتوافر البيانات بتكلفة و جهد معقولين؟

5. تأثير الانتقاء (تتمة)

- هل مصادر المعطيات معروفة؟ يتوجب على المكتب القطري أن يضع مبادئ و أدوات و مسؤوليات واقعية لجمع البيانات؟
- هل يوجد مؤشر لمراقبة المخطط؟

يجب التحلي بحس إدراكي و عملي من أجل تطبيق هذه الشروط. لا يمكن لمجرد مؤشر واحد أن يستجيب بصورة جيدة لجميع الشروط. و في النهاية، فإن اختيار المؤشر يتم تحديده عبر تقييم شمولي خاص بمدى الشرعية و قابلية التطبيق.
إن انتقاء المؤشرات هي عملية تكرار تقوم على استشارات بين مديري البرامج، و أصحاب المصالح و الشركاء. و تتطلب عملية انتقاء المؤشرات خطوات عدة بما فيها تبادل الأفكار و تقييم كل فكرة على حدة و تقليص قائمة الأفكار (باستخدام الشروط أعلاه)، و أخيرا وضع خطة لمراقبة المؤشرات.

GTZ، مشروع جنساني « المدونة، حلة جديدة»، الرباط – المغرب، منشورات المرسم،
119 صفحة، صفحة 29، كاريكاتير رسمها محمد بختي 2006، ISBN 9954-21-037-7

جدول 5: انتقاء الشروط للمؤشرات

شروط انتقاء المؤشرات	النتيجة	اقتراح ضعيف للمؤشر	لماذا المؤشر غير مناسب	التحسين الممكن للمؤشر (ضمن جدول زمني محدد)
معنى معين أو محدد	فهم أفضل المجالات تدخل الأمم المتحدة و لعملها	تحدث المسؤولين الحكوميين و الزعماء السياسيين عن الأمم المتحدة.	من يمكن اعتباره زعيما سياسيا هي مسألة قابلة للنقاش. لا يوجد حد أساس/ هدف.	عدد المراجع البرلمانية أو الإعلامية في المؤتمرات و القرارات الأممية من 10 إلى 30 سنويا
محدد أو «صحيح»	غلق فرص العمل عبر المقاولات الصغرى	توافر المال هو وسيلة و ليس غاية. الهدف هو رفع معدلات التشغيل	تمويلات رأسمالية صغيرة متوافرة في منطقتين إلى 5 مناطق.	رفع عدد العاملين في المقاولات الصغرى المدربة من 200 على 500. بعد سنين من الآن.
قابل للقياس أو «عملي»	رفع قدرات أنظمة التخطيط المدرسي.	تحسين فرص العمل للذين يغادرون المدرسة مبكرا.	يمكن فقط تقييم فرص العمل عند تخرج المتمدرسين – بعد سنين من اليوم. لا يوجد حد أساس/ هدف.	ارتفاع مستوى التسجيل المدرسي من 85% إلى 95%
يمكن بلوغه أو «توجيه واضح»	الشفافية في أموال القطاع العام	انخفاض حالات الفساد	التوعية بالشفافية قد تؤدي إلى الزيادة في الادعاءات و ليس تخفيضها. لا يوجد حد أساس/ هدف.	تغيير السياسة و الممارسة لصياغة برتوكولات خاصة جاهزة للتفتيش العمومي (نعم/لا)
ذو صلة أو «تابع»	استجابة تخطيط التنمية المحلية لأولويات الفقراء	الزيادة في اقتراحات التمويل الخاصة بالسكان و المقدمة إلى هيئة التخطيط المحلية من 50 إلى 200	لا يهتم المستفيدون من عدد الاقتراح المقدمة. بل يهتمون بعدد تلك المصادق عليها	نسبة الأموال المخصصة للتنمية المحلية و التي منحتها منظمات المجتمع المدني و المنظمات غير الحكومية ارتفعت من 25% إلى 50%
قابل للتتبع أو «توافر البيانات»	تعزيز المعايير المهنية و الحرية الإعلامية	جودة التغطية الصحفية فيما يتعلق بالاستقلالية، و الأخلاقيات و المعايير المهنية، إضافة إلى تغطية المجموعات الضعيفة	العديد من عناصر المؤشر كلها قابلة للحكم الذاتي. لا جمع للبيانات الوطنية. لا حد أساس. يمكن إدراج المعايير المهنية دون تغطية المجموعات الضعيفة.	الزيادة في وسائل الإعلام الحرة تمويلا و تأسيسا(من 2 إلى 6 على الأقل). 40 % كحد أدنى لمعدلات الرضى الشعبي عن التغطية الأخلاقية لوسائل الإعلام

الملحق الثامن: تعريفات موجزة بأهم مفاهيم النوع الاجتماعي و التنمية

التحليل الجنساني	الجمع و التحليل المنتظم للمعلومات حول الاختلافات الجنسانية و العلاقات الاجتماعية من أجل تحديد و فهم و تصحيح التفاوتات الجنسانية
الميز الجنساني	المعاملة غير المشجعة و المنهجة للأفراد حسب الجنس و التي تحرمهم من الحقوق و الفرص و الموارد
توزيع العمل حسب النوع الاجتماعي	الأفكار و الممارسات المحددة اجتماعيا و التي تبين ما هي الأدوار و الأنشطة التي تُعتبر مناسِبة للنساء و الرجال
المساواة و الإنصاف بين الجنسين	تقضي المساواة الجنسانية منح النساء فرصا مماثلة في الحياة كتلك التي عند الرجال، بما فيها المشاركة في الحياة العامة و يقتضي الإنصاف الجنساني تساوي نواتج الحياة بين النساء و الرجال، و الاعتراف باحتياجاتهم و اهتماماتهم المختلفة، و إعادة توزيع السلط و الموارد
تعميم المنظور الجنساني	استراتيجية تنظيمية لإضفاء بعد جنساني على جميع الجوانب الخاصة بسياسات و و أنشطة كنظمة ةعينة، من خلال بناء القدرات الجنسانية و المساءلة
الاحتياجات الجنسانية	تبادل الاحتياجات و ترتيبها حسب الأولويات من قبل النساء انطلاقا من تجاربهم المشتركة كنوع جنس
التخطيط الجنساني	العمليات و الإجراءات التقنية و السياسية الضرورية لتطبيق سياسة واعية بالنوع الاجتماعي
العلاقات الجنسانية	العلاقات الهرمية للسلطة فيما بين النساء و الرجال التي تميل إلى تهميش النساء
التكوين الجنساني	عملية تسهيلية لاستثارة الوعي و بناء القدرات بخصوص القضايا الجنسانية، من أجل تحقيق التغيير الشخصي و التنظيمي الخاص بالمساواة بين الجنسين
الجنس و النوع الاجتماعي	يحيل الجنس على الخصائص البيولوجية التي تحدد ما إذا كان شخص ما ذكرا أم أنثى، بينما يحيل النوع الاجتماعي على الأفكا الممارسات المحددة اجتماعيا التي تقرر ما هو ذكوري و ما هم أنثوي
العدالة الاجتماعية	المساواة كحق للجميع ضمن نتائج التنمية، عبر عمليات التحول الاجتماعي
النساء في التنمية/ النوع الاجتماعي و التنمية	مقاربة «النساء في التنمية» تدعو إلى منح اهتمام أكبر للنساء في ممارسات و سياسات التنمية، كما تبين ضرورة إشراكهن ف مسلسل التنمية في المقابل، تركز مقاربة «النوع الاجتماعي و التنمية» على الأساس الاجتماعي للاختلافات بين الرجال و النساء و تبين ضرورة مواجهة العلاقات و الأدوار الجنسانية الموجودة
تمكين النساء	إتباع نهج « البدء من القاعدة» لتغيير العلاقات الجنسانية من خلال أفراد أو مجموعات تقوم باستثارة الوعي بخصوص تبعية النساء و وبناء قدراتهن لمواجهتها

20: مقتبس من التقرير رقم 35: النوع الاجتماعي و التنمية: مفاهيم و تعاريف – النوع الاجتماعي، فبراير 2000

الملحق 9: تعريفات تعميم مراعاة المنظور الجنساني

تعريف المجلس الاقتصادي و الاجتماعيECOSOC لتعميم مراعاة المنظور الجنساني

«يعني تعميم بعد جنساني عملية تقييم الآثار على النساء و الرجال المترتبة عن كل إجراء بما في ذلك التشريعات، و السياسات، و البرامج، في كل المجالات و على كل المستويات.

إنها استراتيجية تقتضي جعل انشغالات و تجارب النساء و الرجال بعدا متكاملا في بلورة و تطبيق و تتبع و تقييم السياسات و البرامج، في جميع الدوائر السياسية و الاقتصادية و المجتمعية من أجل استفادة النساء و الرجال منها على نحو متساوي، يحد من التفاوتات الموجودة. إن الهدف الأسمى هو تحقيق المساواة بين الجنسين.»

مقتبس عن المجلس الاقتصادي و الاجتماعي 17.7.97

منهاج عمل بيجين

يتبنى منهاج عمل بيجين تعميم النهج الجنساني على أنها المقاربة التي من خلالها يمكن تحقيق الأهداف المسطرة ضمن كل مجال من مجالات الاهتمام الأساسية الثلاثة عشر:

«... على الحكومات و الفاعلين تشجيع سياسة نشطة و واضحة خاصة بتعميم بعد جنساني على جميع السياسات و البرامج، حتى يتسنى تحليل الآثار الممكنة على النساء و الرجال، قبل اتخاذ القرارات.»

(منهاج عمل بيجين، ، بيجين، 1995، الفقرات 79، 105، 123، 141، 164، 189، 202، 229، 238، 252، 273. مقتطفة من: تعميم مراعاة المنظور الجنساني: استراتيجية لتحقيق المساواة بين النساء و الرجال. شالكويك، طوماس و وورنيك. 1996).

تعريف برنامج الأمم المتحدة للتنمية لتعميم مراعاة المنظور الجنساني

« هو إدراج الانشغالات الجنسانية ضمن نشاطات البرامج و السياسات و النشاطات الإدارية و المالية، و الإجراءات التنظيمية، من أجل المساهمة في تحقيق تغيير تنظيمي عميق.

و خاصة...

إدراج نتيجة تحليل السياسات و التحليل السوسيو-اقتصادي ضمن عمليات صناعة القرار الخاصة بالتنظيم و كذا تتبع النتائج. هذا يضم كلا من قرارات السياسات الرئيسية الخاصة بالتنظيم، و القرارات الصغرى اليومية الخاصة بالتطبيق.»

ويعالج تعريف منظمة الأمم المتحدة للتنمية، و الذي تمت صياغته ضمن مشاورات مفصلة بين موظفي المنظمة الأممية و الشركاء التنمويين عملية تعميم النهج الجنساني. كما يحدد التعريف بدقة ما يجب فعلم من أجل تعميم نهج جنساني: ضمان أن جميع القرارات التي يتم اتخاذها تراعي القضايا الجنسانية ذات الصلة. و يستقي هذا التعريف من استعمال المصطلح خلال منهاج عمل بيجين، كما ساهم بشكل مباشر في تعميم النهج الجنساني الذي تبناه المجلس الاقتصادي و الاجتماعي في يونيو 1997.